طالع على الصفحة الثالثة نص الحوار الصحفي مع وزير خارجية ايران ابراهيم يزدي الذي أجريته «الثورة» و«جيش الشعب» بصورة مشتركة في العاصمة الكوبية هافانا

١٢ صفحة

الثـــورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحــدَة حــرّيّة اشتراكيّة

٢٥ قرشاً

تستأنف «الثورة» اصدار ملحقها الثقافي المنوع بمضمونه وصيغته الجديدين

* الأحـــد *

ملحق «الثورة» يصدر غداً.. وصباح كل أحد

No. 5079 - SATURDAY - 15-9-1979

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بإحداث جامعة البعث في حمص

الجامعة الجديدة تتكون من ست كليات

اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد المرسوم التشريعي رقم (٤٤) تاريخ ١٤-٩-١٩٧٩ القاضي باحداث جامعة في حمص هذا نصه : رئيس الجمهورية بناء على احكام الدستور يرسم مايلي:

المادة ١ – يضاف بعد عبارة (جامعة تشرين ومقرها مدينة اللاذقية) الواردة في المادة ١٧ من قانون تنظيم الجامعات رقم ١ لعام ١٩٧٥ النص التالي :

جامعة البعث ومقرها مدينة حمص)

المادة ٢ – تتكون جامعة البعث من الكليات التالية :

١ – العلـوم .

٢ – الطب البيطري .

٣ – الهندسة المدنية والمعمارية .

٤ – الهندسة الكيميائية والبترولية .

٥ – الزراعـــة .

٦ – طب الاسنـان .

ويجوز اضافة كليات اخرى حسب الانظمة المرعية .

المادة ٣ – تلحق كلية العلوم الثانية بحمص التابعة لجامعة دمشق بجامعة البعث وتصبح كلية من كلياتها باسم كلية الهندسة الكيميائية والبترولية .

المادة ٥ – تلحق كلية الطب البيطري بحماه بجامعة البعث وتصبح كلية من كلياتها ويكون مقرها مدينة حماه .

المادة ٦ – تلحق كلية طب الاسنان بحماه ، بجامعة البعث وتصبح كلية من كلياتها ويكون مقرها مدينة حمـاه .

المادة ٧ – يحدد الملاك العددي لجامعة البعث وفق الجداول الثلاثة المرفقة بهذا المرسوم التشريعي وتعدل بمرسوم وفق احكام المرسوم التشريعي رقم ٧٨ لعام ١٩٦٨ .

المادة ٨ – يتم بقرار من وزير التعليم العالي خلال ستة اشهر من تاريخ نفاذ هذا المرسوم التشريعي نقل العاملين بتاريخ صدوره في المعهد العالي للهندسة الكيميائية والبترولية بحمص وكليـة الطب البيطري بحماه وكلية العلوم الثانية بجامعة دمشق الى ملاك جامعة البعث وفق ما يلي :

أ – ينقل اعضاء الهيئة التدريسية عدا المعيدين في جامعة البعث الحائزين للمؤهل العلمي المنصوص عليه في قانون تنظيم الجامعات رقم ١ لعام ١٩٧٥ بوظائفهم ودرجاتهم الحالية اذا كانوا قد بلغوا الرتبة والدرجة المحددتين للتعيين بموجب المرسـوم التشريعي المذكور او تجاوزوهما ، اما اذا كانت مراتبهم او درجاتهم تقل عن الحد المبين في قانون تنظيم الجامعات .

فتسوى اوضاعهم بتعيينهم مجددا في الدرجة الدنيا لوظيفة مدرس دون شرط الاعلان او الخضوع للتمرين .

ب – ينقل المعيدون الى ملاك المعيدين في جامعة البعث براتبهم ودرجاتهم الحالية .

البقية على ص – ١١ –

الاتفاق على عقد قمة لبنانية - فلسطينية

الهدوء يسود مناطق الاشتباكات في بيروت

بيروت – وكالات – عاد الهدوء الى الاحياء والمناطق التي شهدت توترا امنيا في العاصمة اللبنانيـة خلال اليومين الماضيين بفعل الاشتباكات المحلية التي وقعت في محلتي النبعـة وبرج حمود وفي بعض الاحياء من المنطقـة القريبـة .

وقال راديو بيروت ان الجهود التي بذلتها السلطات بالتعاون مع القيادات السياسية قد اسفرت عن وضع حـد لهذه الاشتباكات وعن اعادة الامـن والاستقرار الى المناطق التي كانـت مسرحا لها .

وقد تابعت اللجان المشتركة عملها في محلتـي النبعة وبرج حمـود بازالة كل المظاهر المسلحة وفتحت جميع الطرقات الرئيسية كذلك استتب الاستقرار في احياء المنطقة القريبـة التي كانـت مسرحا لبعض الاشتباكات بعد أن طوقت القيادات السياسيـة اسبابها ومضاعفاتها .

وقد تابـع رئيس الجمهورية – الياس سركيس – امس الوضـع الامني واطلع على تقاريـر القيـادات المعنية واعطى توجيهاته بهذا الشان .

كما اجرى رئيس الحكومة الدكتـور – سليم الحص – سلسلة اتصـالات مع القيادات الامنية أطلع من خلالهـا على الوضع الامني وعودة الهـدوء والاستقرار .

من جهة ثانية تم الاتفاق علـى عقد قمة لبنانية فلسطينية خـلال اتصالات واسعة جرت امس الاول بين المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين ، وذكرت الوكالات نقلا عن مصادر لبنانية مطلعة ان اجتماع القمة بين عرفات وسركيس سيتم فور عودة رئيس اللجنة

البقية على الصفحة – ١١ –

الزوارق الصهيونية تدخل المياه اللبنانية مساء امس

جنوب لبنان – سانا – اخترقت زوارق الحربية الصهيونية مسـاء امس حرمة المياه الاقليمية اللبنانية [...] الشمال الى الجنوب.

وذكرت الوكالات ان طائرة هيلوكبتر [...] فوق المنطقة الجنوبية في نفس الوقت الذي اخترقت فيه الزوارق [...] المياه اللبنانية .

اسبانيا توضح موقفها ببيان صحفي اليوم

دمشق – سانا – اعلن السيد محمود اللبدي – عضو الوفـد الفلسطيني المرافق للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة [...]

البقية على الصفحة – ١١ –

القليبي يبحث جدول اعمال الدورة القادمة لمجلس الجامعة العربيـة

تونس – مراسل سانا – عقد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ظهر امس في مقـر الامانة العامة للجامعة اجتماعا مـع المندوبين الدائمين للدول العربيـة لدى الامانة العامة للجامعة .

وعلم مراسل الوكالة العربيـة السورية للانباء في تونس انه تم خلال

البقية على الصفحة – ١١ –

العدو ينشر المزيد من قواته .. تحسبا لعمليات الثوار الفلسطينيين

اعترفت سلطات الاحتلال الصهيوني بتصاعد العمليات الفدائية التـي يشنها الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الوطن المحتل والتي تثير الخوف والرعب لدى الاوساط الصهيونية فقد ذكرت صحيفة معاريف الصهيونية في عددها امس أن القيادة الشمالية

البقية على الصفحة – ١١ –

خطباء المساجد في القطر : وحدتنا الوطنيـة أبلغ ردّ على الأعداء والمتآمرين

دمشق – سانا – ندد خطبـاء المساجد في القطر العربي السوري في خطبة صلاة الجمعة ظهر امس بالاعمال الاجرامية والتخريبية التي يقترفهـا المتآمرون من عصابة الاخوان المسلمين الذين باعوا انفسهم للشيطـان وسخروها لخدمة الصهاينة والمستعمرين اعداء الامة والوطن والدين بهدف النيل من صمود هذا القطر ومواقفـه الوطنية والقومية وادان الخطباء بشدة تآمر هؤلاء الاخوان المسلمين وتحالفهم مع اطراف مؤامرة كامب ديفيد ومعاهدة الخيانة والاستسلام ومحاولاتهم الدنيئة الرامية الى خلق الفتن واثارة النعرات الطائفية في البلاد وتمزيق الوحـدة الوطنية المتماسكة لابناء هذا الشعـب العربي الابي ولا سيما في مدينـة اللاذقية وغيرها من مدن القطر التـي لم تعرف الطائفية البغيضة طريقـا اليها في يوم من الايام .

واعرب الخطباء في كلماتهم عـن سخطهم واستنكارهم وعن رفضهـم القاطع لكل اعمال الغدر والخيانـة والطائفية التي يلجا اليها المتآمرون من افراد هذه العصابة المستترون وراء ستار الدين زورا وكذبا .. وقالوا ان هذه الاعمال المدانة قد استنكرتها ورفضتها سائر جماهير المواطنين فـي هذا القطر واكد الخطباء ان مسيرة اللاذقية الوطنية الكبرى كانت اكبـر وابلغ ردا على العملاء والاعـداء برفض الطائفية ونبذ التفرقة كمـا كانت هذه المسيرة اصدق تعبيرا عن ايمان جماهير اللاذقية بالوحدة الوطنية وتلاحم المواطنين والتفافهم المخلص حول قيادة الرئيس حافظ الاسـد وسياسته الحكيمة وتأكيد مواقف القطر المبدئية والثابتة في وجه اعداء الامـة والوطن .

واضاف الخطباء قائلين ان لاذقية العرب قد اكدت من خلال مسيرتها هذه تراص صفوفها وانصهارها في بوتقـة وطنية واحدة كما كانت دائمـا وراء الرئيس القائد وبانها القلعة الصامدة التي تتكسر على صخورها أحلام العملاء والخونة .

واردفوا ان رد اللاذقية بوحدتهـا كان ردا مذهلا صفع المتآمرين وخيب فالهم وافشل مخططاتهم واسقـط الورقة التي ظن عملاء كامب ديفيـد انها ستكون رابحة في ايديهم فـاذا باللاذقية مدينة الاسد تسقط رهانهـم وتقول بملء صوتها لا للطائفية لا لمروجي الفتنة ونعم للقائد وللوحدة الوطنيـة وللصمود والتصدي ..

وطالب الخطباء بالضرب على ايدي

البقية على الصفحة – ١١ –

نائب ديغولي يدين اتفاقية الصلح المصرية – الاسرائيلية

دمشق – سانا – دعا السيـد – دانييل بولي – النائب الديغولي في البرلمان الفرنسي رئيس الرابطـة البرلمانية الاوروبية للتعاون مع العالم العربي ، الدول الاوروبية الى القيام

البقية على الصفحة – ١١ –

عمدة بيت لحم : بيغن يعمل لضم الضفة والقطاع

مدريد – سانا – اكد الياس فريج عمدة بيت لحم في حديث لصحيفة الباييس الاسبانية الليبرالية انه لن يوافـق احد من المسؤولين الفلسطينيين على

البقية على الصفحة – ١١ –

منظمة الحزب في لبنان تدين المجازر الوحشية لعصابات التواطؤ في النبعة وبرج حمود

بيروت – مراسل سانا – اكدت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان المجازر الوحشية التي ارتكبتهـا عصابات [...] الشمعوني الكتائبي [...] مناطق النبعة وبرج حمود والزلقا [...] جديد على النزعة الفاشية [...] العنصرية التي تحرك هذه العصابات.

وحذرت القيادة في بيان اصدرته [...] اجتماعها الذي عقدته صبـاح [...] من أن هذه الاعمال انما هـي مؤامرة تستهدف لبنان شعبا وارضا لانها تستهدف زرع المزيد من التناقضات داخل المجتمع اللبناني بقصد تفسيخه وتقسيمه بحيث يصبح انعكاسا كاملا للدولة الصهيونية العنصرية التـي يعمل في خدمتها الشمعونية والكتائبيين

واكدت القيادة على ضرورة مواجهة هذه المؤامرة بحزم كامل ودعت القوى القومية والوطنية للوقوف الى جانب قوات الردع العربية للضرب علـى رؤوس المؤامرة .

رابين : السادات عازم على تنفيذ اتفاقية السلام

الارض المحتلة – وكالات :

قال – اسحق رابين – في محاضرة له بالنادي الهندسـي في حيفـا : ان الامتحان الحقيقي لاتفاقية السلام الاسرائيلية المصرية يكمن في تطبيـع العلاقات والتبادل الدبلوماسي وفتح الحدود بين الدولتين . واعلن انـه يؤمن بان مصر بقيادة السادات عاقدة العزم على احترام وتنفيذ اتفاقيـة السلام مع اسرائيل نصا وروحا . ودعا الى تعزيز قوة اسرائيل العسكرية!

واضاف – رابين – انـه كـان يفضل ان سـارع الدول العربيـة وخاصة دول النفط منها ، الـى مساندة وتقديـم الاعانات المالية لها حتى تتحقق مرحلة السـلام .

فالدهايم : المعاهدة المصريّة الاسرائيليّة عقبة أمام تحقيق السلام العادل

الامم المتحدة – وكالات – اكـد الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة على خطورة الوضع المتفجر في الشرق الاوسط ، وقال ان المعاهدة المنفردة المصرية – الاسرائيلية خلقت وضعا جديدا لايمكن معه تحقيق سلام عادل ودائم الا عن طريق تسوية تشمل حقوق الشعب الفلسطيني .

واشار فالدهايم في تقريره السنوي للجمعية العامة الى الوضع في جنوب لبنان فقال ان هناك وضعا ماساويا وقابلا للانفجار يعكس المشاكل الاليمة للمنطقة التي لن تحل الا اذا تم تحقيق تقدم صلب بصدد هذه المشاكل ، وذكر فالدهايم ان للشرق الاوسط هو من بين نقاط الاضطرابات الرئيسيـة في العالم وحساس لدرجة يكاد يكون فيها من المستحيل تقديم اقتراحات دون ازعاج احد . ودعا فالدهايم الى روح دولية من الوفاق بعد سنة من الشكوك والتوتر والنزاع .

ونقلت – رويتر – عن الامين العام قوله في تقريره السنوي للجمعية العامة التي ستفتتح يوم الثلاثاء المقبل انه اذا كان هناك من وقت لتفكير جدي وتقييم لحال ومستقبل المجتمع الدولي فقد حان هذا الوقت الان .

واضاف يقول انه في قلقنا الراهـن فقدنا الى حد ما رؤية التقدم الكبير الذي احرزناه على عدة جبهـات في السنوات الثلاثين الماضيـة . والذي نطلبه الان هو الروح الضرورية للوفاق للاستفادة كليا من هذا التقدم .

واشار الى تحسن العلاقات بيـن الدول الرئيسية بمـا فيها الروابط بين الولايات المتحدة والصين والـى اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحـاد السوفييتي .

الكشف عن قاعدة عسكريّة في السويس لعمل عسكري سريع في الخليج

باريس – اف ب – كشفت مجلـة الوطن العربي الاسبوعية التي تصدر في باريس باللغة العربية النقاب عن عزم النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني اقامة قاعدة عسكرية بحرية مشتركة ومستترة بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية في مركز سياحـي وزراعي بالقرب من بحيرة التمساح في منطقة قناة السويس .

واضافت المجلة مستندة الى مصادر مطلعة في القاهرة ان هذه القاعـدة البرية التي ستقام على مساحـة ٨٥ فدانا ستخدم عملا عسكريا سريعا في منطقة الخليج انتظارا لحدوث تدخل من جانب الولايات المتحدة .

واضافت المجلة ان عددا كبيرا من خبراء الاستراتيجية الدوليـين يرون ان مشروع بحيرة التمسـاح ذا المفهوم الاسرائيلي يدخل في برنامج امريكي – اسرائيلي لانشاء قوات وقواعد خاصة تهدف الى تدخل في مناطـق البترول العربية .

واضافت مجلة الوطن العربي ان اللمسات الاخيرة للمشروع قد ادخلت خلال زيارة السادات الاخيرة الى حيفا واضافت ان العمل سيتم بمساعدة البنوك والشركات الفنية الاسرائيلية .

واوردت المجلة مشروعا اخر .. مدرجا في معاهدة الاستسلام بين النظام المصري والكيان الصهيوني يتضمن ربط ميناء السويس بميناء ايلات بواسطة طريق يخترق سيناء .

اتساع دائرة التاييد العالمي للقضية العربية وللشعب الفلسطيني

جنيف – واشنطن – وكالات – تتسع دائرة التاييد العالمي للقضية العربية وللشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل من اجل استعادة اراضيه المغتصبة واقامة دولته المستقلة فوق ارض وطنه بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب .

ففي جنيف اكد السيد بروجيه دافلون رئيس بلدية مدينة جنيـف وقوف ابناء الشعب السويسري الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل في تقرير مصيـره بنفسه .

وقد جاء هذا التاكيد في اجتماع عقد في جنيف اول امس بين السيـد دافلون والسيد فهد القواسمه رئيس بلدية الخليل المحتلة في رئاسة بلدية جنيف .

ونقلت – اف ب – عن السيـد دافلون تعاطف الشعب السويسري مع شعب فلسطين الذي يعاني تحت نير الاحتلال الصهيوني على امتداد التراب الفلسطيني المحتل .

وفي واشنطن التقى السيد زهدي

البقية على الصفحة – ١١ –

الاسرائيليون يشترون العملات الأجنبية للنجاة من آثار التضخم المالي

الارض المحتلة – وكالات –

لا زالت وكالات الانباء تتناقل انباء تصاعد ازمة التضخم النقدي الذي يشهده مجتمع العدو الصهيوني . [...] التضخم الذي اصبح سمة من سمات اقتصاد الراسمالي بشكل عام . [...] في اسرائيل بصورة ابرز . والاوضاع [...] تؤكد الاحصائيات العالمية – ان [...] نسبة تضخم في العالم موجودة [...] اسرائيل . ويعود ذلك بشكـل [...] الى طبيعة المجتمع الاسرائيلي [...] الانفاق الكبير في الشؤون العسكرية [...] المؤسسة العسكرية الصهيونية التي [...] مجتمع العدو الصهيونـي ، [...] الى تخصيص الجزء الاكبر من [...] الدخل في الارض المحتلة لشراء الاسلحة [...] رغم مما تتلقاه من هذه الاسلحـة [...] سبيل الهبات والمعونات من الولايات المتحدة الامريكية . وهـذا يدفع بازمة التضخم دائما في طريـق التنمـو [...] السيطرة . .

فقد اعلنت دائرة الاحصاء المركزية في اسرائيل امس . ان جدول غـلاء المعيشة للشهر الماضي ارتفع بنسبة [...] بالمائة . ويفيد راديو العدو ان هذا الارتفاع جاء نتيجة لتقليص الدعم المالي الحكومي للسلع الاستهلاكية الاساسية بنسبة خمسين بالمئة فـي الحادي عشر من الشهر الماضـي . وارتفاع اسعار الوقود في النصـف الثاني من شهر تموز ١٩٧٩ .

ويضيف الراديو أن جدول غلاء المعيشة قد ارتفع خلال الشهور الثمـانية الاولى من السنة الحالية بنسبة ٣٢ بالمائة .

وتقول وكالة الصحـافة الفرنسية ان الاسرائيليين اشتروا خلال الاشهر الثلاثة الماضية ثلاثمائة مليون دولار من البنوك الاسرائيلية وفي تعليقه على هذه الظاهرة قال محافظ بنك اسرائيل ان الشعب سلك سلوكا مماثلا لما يحدث في ظل تضخم اقتصادي متضخم .. فالليرة الاسرائيلية تثير مخاوفه ويريد التخلص منها لذلك يقوم بجولة شرائية بالجملة للسلع الاستهلاكية او شراء عملات قوية .

واوضح ان امام لجنة مستشاري البنك أن حملة الشراء هذه ادت الى انخفاض ودائع الافراد المصرفية بـل

البقية على الصفحة – ١١ –

حسن علي ياحق مبارك لتقديم مؤيدات الالتزام الساداتي بالسياسة الامريكية

واشنطن – سانا – اجتمع امس حسني مبارك نائب السادات مـع سايروس فانس وزير الخارجيـة الامريكي وحضر الاجتمـاع اشرف غربال سفير النظام المصري لـدى الولايات المتحدة .

وذكرت – الوكالات – ان حسني مبارك صرح بعد الاجتماع بانه قد بحث المسائل التي كان قد ناقشها مـع فانس في اجتماعه الاول يوم الثلاثـاء الماضي حول المسائل الاقتصادية والعسكرية .

كما تناول الوضع السياسـي والمفاوضات الخاصة بما يسمى بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال مبارك انه يتطلع الى مقابلة الرئيس الامريكي جيمي كارتـر قبل أن ينهي زيارته لواشنطن التي بدأت يوم الاثنين الماضي .

وردا على سؤال حول دوريـات

البقية على الصفحة – ١١ –

قادة القوات البريّة الأمريكية في اسرائيل لدراسة طلباتها من المساعدات العسكريّة

واشنطن – الارض المحتلة – وكالات في الوقت الذي يتابع فيه عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني جولته فـي الولايات المتحدة سعيا وراء الحصول على مزيد من الدعم العسكري ، حل اربعة من جنرالات القوات الامريكية ضيوفا على جيش العدو الصهيوني لدراسة احتياجات الآلة العسكرية الصهيونية على الطبيعة .

وقال مراسل راديو العدو العسكري ان الضيوف الامريكيين هـم قادة القوات المدرعة والمشاة والمدفعيـة والهندسة في القوات البرية الامريكية وقد قاموا بجولات في منشآت الجيش الصهيوني وحل كل منهم ضيفا على نظيره في الجيش الاسرائيلي .

وكان عيزرا وايزمن قد طلب خلال اجتماعه مع هارولد براون وزيـر الدفاع الامريكي يوم اول امس زيادة المساعدات العسكرية لاسرائيل فـي

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

متى ننتقل من دائرة رد الفعل الى الفعل

التهديدات العدوانية ضـد الامة العربية دخلت الان ادوار الاعداد ، وبذلك يمكن القـول ان القوى الامبريالية والصهيونيـة قد وضعت استراتيجيتها للسيطرة على المنطقة في التنفيذ العملي ، بعد أن ضمنت السيطرة الكاملـة على مصر وحولتها الى قاعـدة لنفوذها واداة طيعة لتنفيـذ مخططاتها .. والمؤشرات جميعهـا تشير الى ان المرحلة المقبلـة ستكون « ساخنة » بتطوراتهـا ، وبما يمكن ان تحمله من «مفاجآت» « ومواجهات » يعمل اطـراف الحلف العدواني الجديد علـى تفجيرها خدمة لمخطط المؤامـرة الاعم والاشمل ومن هذه المؤشرات :

● الانزال الامريكي في جزيرة مصيره ليس غرضه القيام بنزهة في بحر العرب ، وانما هـدف هذا الانزال التلويح بالعصـا الغليظة ، ووقف اي تحـول في مواقف الاقطار العربية المنتجـة للنفط نحو تشديد الاجـراءات ضد نظام السادات وبخاصة ان التوجه العربي يسير لتحقيـق ذلك . اضافة الى ان هـذا الاجراء الامريكي يعني ان واشنطن لاتقبل حتى بالرد (الكلامي) على تصريحاتها العدوانيـة وتهديدهـا باحتلال منابع النفط .

● قيام رؤساء اركان القوات الامريكية البرية والبحرية والجوية بزيارة ميدانية للارض المحتلـة لدراسة « احتياجات » اسرائيل من الاسلحة ومتطلبات تطبيـق المرحلة الجديدة من الاستراتيجية الامبريالية الصهيونية ، وتحديـد امكنة القواعد العدوانية في الارض المحتلة ، وما تم الكشف عنه من اقامة قاعدة للحلف العدواني فـي السويس لايخرج عن اطار هـذه الخطة او اهدافها ..

● بعد ان فشلت امريكا فـي تامين غطاء عربي او دولي لسياسة الاستسلام وللمعاهدة المصرية – الاسرائيلية ، فانها ستلجا الـى فرض الامر الواقع على المنطقـة سواء عن طريق العدوان او تنفيذ المؤامرات ضد قوى الصمـود والمواجهة ، لان الضغط الدولـي باتجاه تحقيق السلام العـادل في المنطقة سيؤدي الـى سقوط سياسة الاستسلام واحباطاتها والزمن ليس في صالح اطـراف كامب ديفيد ، وبخاصة ان التحرك السياسي العربي قد استطـاع ان يحاصر هذه السياسة ويوقف امتدادها .. والمجال الوحيـد « لشق » طريق لهذه السياسـة هو خلق سلسلة من الاحداث في المنطقة تؤدي الى قيام « واقع » جديد يتقبل سياسة الاستسلام او يتخلى عن التصدي الفعلـي لها .. ورغم الفشل الـذي لاقته المؤامرات الامريكية في هذا المجال ، فانها لم تتوقف ، وعلى الامة العربية ان تكثف استعدادها وتزيد من يقظتها لمواجهة كافـة الاحتمـالات ..

● ان الامة العربية في مواجهة هذه التطورات « الساخنة » فهي مطالبة اكثر من اي وقت مضى ، ان تنتقل من دائرة رد الفعل الـى دائرة الفعـل القادر والمؤثـر والمبرمج ، والى العمل الجـاد لحشد جميع الامكانات والوسائل المتاحة في التصدي للهجمة الجديدة التي دخلت دائرة الفعل والعمل ، بعض خطواتها مكشوف علـى السطح ، والبعض ، الاخر يتسم في السر والكتمـان ، حتى لانجد انفسنا ونحن اسرى رد الفعـل وحده غير قادرين على الحركـة في الوقت المناسب ..

وبالنسبة لنا في هذا القطر الصامد ، فاننا ندرك مخاطر هذه الهجمـة وابعادها وعملنا جهدنا بصدق وشرف في الاعداد لمواجهتها علـى مختلف الصعد ، نبهنا الاشقاء ، وكثفنا الاتصالات لاستقطاب دعم

البقية على الصفحة – ١١ –

(الثـورة)

من عواصم الوطن العربي

■ طوكيو — قالت مصادرحكومية امس أن السيد مانع سعيد العتيبة رئيس منظمة الاوبك سيزور اليابان في نهاية تشرين الاول القادم لاجـــراء محادثات مع رئيس وزراء اليابان ماسيوشي اوهيرا وعدد آخر من المسؤولين اليابانيين .

وذكرت — ي.ب — أن زيـارة العتيبة وزير النفط في الامـارات العربية المتحدة تاتيبناء على دعـوة وجهها اليه ماسومي ايساكي وزير الصناعة والتجارة الدولية اليابانـي الذي زار اربع دول عربية منتجـة للنفط في تموز الماضي .

■ هافانا — تم التوقيـع فـي هافانا بين سالم صالح محمد وزير خارجية اليمـن الديمقراطية الشعبية وبيرسفال باتيرسون وزير خارجية جاميكا على اتفاقية بصـدد اقامـة علاقات دبلوماسية بين البلدين .

وذكرت — تاس — أن الوزيريـن وقعا الاتفاقية اثناء انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز في هافانا .

■ باريس — أفب — دعت جبهة البوليساريو المغرب الى التفاوض في باماكو — مالي — تحت رعاية اللجنة الخاصة التابعـة لمنظمـة الوحـدة الافريقية حول انسحاب كـل القوات المغربية من الاراضي الصحراوية .

■ ابو ظبي — سانا — قالتصحيفة الاتحاد الصادرة في أبو ظبي امس ان تلبية مطالب اسرائيل الاخيـرة مـن السلاح لن تساعدها في النهاية الا في استمرار سياستهـا العـدوانية والتوسعية .

ونقلت — واخ — عـن الصحيفـة لقولها .. انه مع توقيع اتفاقيتـي كامب ديفيد ومعاهدة الصلحوالحديث عن بدء احلال ما يسمى بالســلام الشامل في المنطقة فان العـــدو الصهيوني لم يغير موقفـه السابـق ففي ظل هذا النوع من الســـلام يحرص على زيادة تسليحه والحصول على احدث الاسلحة واكثرها تطورا . وقد تجلى ذلك في الطلبات التيقدمها عزرا وايزمان وزير الدفاعالصهيوني الى الادارة الامريكية خلال زيارتـــه الحالية الى واشنطن والتي تضمنـت الحصول على الطائرة الامريكيـــة — اف١٥ — .

الاعداد لحملة تضامن عربية ودولية مع المعتقلين في سجون النظام المصري

باريس — سيتمبـــر — أفب — تعتزم الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي أن تقوم بحملـة تضامنعربي ودولي لصالح ضحايا قمع الحكومـة المصرية .

وقالت الامانة العامة للمؤتمر في بيان صدر يوم الخميس الماضـي في طرابلس واذاعته وكالة الانباءالليبية ان الوطنيين المصريين يقومونللمرة الثانية بالاضراب عن الطعـام فـي السجون .

واضاف البيان ان عشرات مـن المسؤولين في حزب التجمع التقـدمي الوحدوي اليـساري ونواب سابقيـن وصحفيين ومحامين ونقابيين وطلبة يتعرضون للاعتقال ولاجراء القمـــع وحملات التشهير بسبب موقفهم من السياسية الاستسلامية التي ربطـت مصر بالمعسكر الامبريالـي والتحالف الامريكي الصهيوني .

وذكرت وكالة الانبـاء الليبية ان البيان يتضمن قائمة باسماء الاشخاص المعتقلين في مصر واضافت الوكالـة دون ان تذكر اسماء انهم مناضلـو الخط الاول في جبهـة الصمود الذين يناضلون من اجل عودة مصر الـى داخل حركة التحرير العربي .

ويضم مؤتمر الشعب العربيمنظمات سياسـية ونقابية من الدول العربية التي ترفض السياسة المصرية الحالية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

انباء باريس : المغرب سيشهد تغييرات سياسية واسعةقريبا

باريس — سانا — ذكر في باريسامس أن المغرب سيشهـد تغييرات سياسية واسعة في غضون الايـــامالقليلة القادمة .

وذكرت — واع — نقلا عن مصادرمطلعة في العاصمةالفرنسية أن السيد بوعبيد رئيس الوزراء المغربيسيجري تعديلا على حكومتــه باستحـداث وزارتين جديدتين الاولـى للدفـــاعوالثانية للامن القومي واشتراك عدد من السياسيين في التشكيلة الوزاريةالجديدة :

من الاسماء المرشحة لتسليممنصبوزير الدفاع مصطفى لوباري قائـد القوات التي عادت من زائير الشهـرالماضي والمحجوبي احرصان وزيـر البريد الحالي .

واشارت الى أن حزب الاتحــادالاشتراكي للقوات الشعبية اشترط لمشاركته في الحكومة الجديدة اطلاقسراح المعتقلين السياسيين وعـودة المنفيين وانتهاج سياسة اقتصاديـةشعبية سليمة .



مدريد
المباحثات الفلسطينية - الاسبانية كانت ايجابية

مدريد — سانا — ذكـرت مصادر دبلوماسية اسبانية ان المباحثـات بين السيد ياسر عرفات رئيـــس اللجنة التنفيذية لمنظمـة التحـرير الفلسطينية والسيد ادولف سواريز رئيس الحكومة الاسبانية كانـــت ايجابية للغاية وودية .

واضافت — افب — عـن نفس المصدر في مدريد أن ضرورة اجراء حوار اوروبي عربي كـــان ضمـن الموضوعات الجوهرية التي طرحـت خلال المباحثات مساء أول امس وان ضرورة اجراء هذا الحوار قد طرح من زاوية تكامل التكنولوجيا الاوروبيـة وموارد الطاقة في الدول العربية .

واعلن ممثلون عن الحزبالاشتراكي العمالي الاسباني من جانبهم وهـو حزب المعارضة الرئيسـي امام ياسر عرفات موقف حزبه بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط القائم على حــق الشعب العربي الفلسطيني في اقامـة دولة مستقلة داخل أرضه .

وفي الكويت اكدت صحيفة القبـس الكويتية امس ان السيــد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذيـــة لمنظمة التحرير الفلسطينية سيتوجه الى فرنسا عقب زيارتـه التي يقوم بها حاليا لمدريد .

ونقلت — افب — عن الصحيفـة قولها آن مصادر فلسطينية اكـــدت ان عرفات سيبحث مـــع المسؤولين الفرنسيين التطـورات الاخيرة التي طرات على الموقف في الشرقالاوسط .

عرفات يلتقي المطران كبوتشي

مدريد — سانا — اجتمع بعــد ظهر امس السيد — ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريـــر الفلسطينية مع قداسةالمطران هيلاريون كبوتشي مطران القدس في المنفى .

وذكرت —افب — نقلا عن مصـدر موثوق به ان كابوتشي الذي اجتمـع مع السيد — عرفات — كان قد وصل صباح امس الى مدريد بقصد اجراء مباحثات مع الزعماء الدينيينالاسبان بشان مناصرة القضيةالفلسطينية .

رأي
وعي شعبنا وصموده كفيلان باحباط المؤامرة

ارادوا تصدير لبنان بازمتـهوبجراحه المثخنة التي خرج بها تلك الحرب القذرة التي عصفت بـهقرابة العامين ، واخمدت جذ المبادرة العربية السورية الاخوية ،ارادوا تصدير لبنان الاقتتال ال بين الاشقاء الى الساحات العربيـةالاخرى تمريرا المؤامرة كامب ديف ولمعاهدة الاستسلام ، ومضيا في تنفيذالمخطط الامريكي الصهيونيال ضد الامة العربية والرامي لاركـــاعسورية واخضاع المنطقـة لله الامريكية ، بعد الفشل الذي منوا بهعبر الساحة اللبنانية ، وبعد جميع وسائل الترغيب والترهيـــبواشكال التامر التي اتبعوها في الموقف العربي المثل بالموقف السوري الصامد الرافض لسياسـة الا والانهزام ولجميع الحلول التي لاتحققانسحابا اسرائيليا كاملا من جم الاراضي العربية المحتلة واستعـادةالحقوق الوطنية المشروعة للشع الفلسطينـي ..

جربوا في شطري اليمن ففشلـوا ،واستنفروا ادواتهم العميلةواحتي القديـم لضرب سورية وزعزعةجبهتهاالداخلية وتفتيت وحدتها الوط فما كانوا اوفر حظا ، والتفتـوا الىالخليج العربي يريدون اغراق بحر الاقتتال الطائفي الا ان شعبناهناك فوت عليهم الفرصة كلا ايمانا منه بان المؤامرة واحدة والهدفمنها واحد مهما اختلفت الاشك وتعددت ادوار منفذيها ، مدبروهـــايطلبون الراس العربي وخنوعه ثمن ، وهو يرفض الا ان يقـــلشامخا شموخ هذه الامة ، را كل ماهو دخيل وطفيلي على قيمهـــاوميادئها ، ونابذا الفرقة وال المغرضة والمشبوهة ، وعاملا علــــىتفويت الفرصة على اعداء هذه فيما يبيتونه لها من شرور وما يحيكون لها من مؤامرات ومكائـد .

واخيرا فان وعي شعبنا العربي فيكافة اقطار الوطن الكبير كفيـ باحباط مؤامرات اطراف كامــــبديفيد ، وتمسكه بوحدتـه الو وبمواقفه القومية الصلبة كفيـــلايضا بقلب مخططات الاعداء رؤوس مدبريها ومنفذيها .

محمد علي بوظو

اتفاق مغربي امريكي حول استخدام الطاقة النووية

الرباط — افب — علم امسالجمعة في الرباط من مصدر دبلوماسي ان اتفاقا بين المغرب والولايات المتحدة حول استخدام الطاقة النووية سيتم توقيعه في واشنطن قبل نهاية الشهر الحالي .

ويسود الاعتقاد في العاصمةالمغربية ان هذا الاتفاق سيشكل اطـــارا تستخدم فيه جامعة الرباط مفاعـــلا نوويا تجريبيا قوتـه مائة كيلو وات كانت المغرب طلبته في شهر تمـــوز عام ١٩٧٨ وسيستخدم هذا المفاعـل في اعداد الفنيين اللازمين لتشغيـل مراكز حرارية نووية يغذيهااليورانيوم المستخرج من الفوسفات المغربي عنـد مطلـع عام ١٩٩٠ — .

الجالية العربية السورية في كاراكاس تكـرم الوفود العربية الى مؤتمر الاتحـاد البرلماني

كاراكاس — سانا — اقامتالجالية العربية السورية في كاراكاس يــوم الاربعاء الماضي حفل عشـاء كبير في فنـدق انتركونيتال وذلـك علـى شرف وفد مجلس الشعب العربـي السوري الذي يشارك في مؤتمرالاتحاد البرلماني الدولي السادس والستيـن الذي يعقد هناك .

وحضر الحفل القائم باعمالواعضاء السفارة السورية والسفراء العرب المعتمدين في كاراكاس ووفود الـدول العربية المشاركة في مؤتمـر الاتحـاد البرلماني الدولي وجمع كبير من ابناء الجالية العربية .

وقد تحدث القائم باعمال السفارة السورية في الحفل فرحب بالوفـود العربية ثم تكلم رئيس النادي العربي السوري ممثلا عن الجالية فحيــا السيد الرئيس حافظ الاسد مؤكـدا على تعلق ابناء الجالية بالوطن الام.

ورد الدكتور محسن بلال رئيـس الوفد البرلمـاني العربـي الســوري مرحبا بالوفود المشاركة وشكر اعضـاء السفارة السورية وابناء الجالية على الحفاوة والتكريـم التي احيط بهـا الوفد مؤكدا تصميم سورية بقيـادة الرئيس حافظ الاسد علـى تحـرير الاراضي العربية المحتلة واعادة حقوق الشعب الفلسطيني وعلى حمايةالقطر اللبناني الشقيق من كافة المؤامـرات التي تحاك ضد وحـــدة شعبـه وترابه .

هذا وقد قامت وفود دول عـــدم الانحياز المشاركة في مؤتمـر الاتحـاد البرلماني السادس والستين بعقـــد اجتماع يوم الخميس الماضي شارك فيه رؤساء الوفود العربية .

وقد تقرر في هذا الاجتماع تشكيل لجنة من — ١١ — عضوا من بينهـا الوفد العربي الســوري والمجلس الوطني الفلسطيني مهمتها تنسيـق الموقف في اجتماعات الاتحاد ولجانـــه واقتراح مشاريع القرارات المناسبة.



« اللي بالقدر بتطوله المغرفة »

عـن الزميلـة الدستور

«الثورة» و «جيش الشعب» في حوار مشترك مع وزير خارجية إيران:

نؤيد اخواننا العرب وندعم نضالهم ضد اسرائيل وامريكا

علاقاتنا مع سورية قويّة جدًا وهي تتطوّر نحو الأفضل

عودة السيد ابراهيم يزدي وزير خارجية ايران من هافانا على نفس طائرة السيد الرئيس الاسد ، كان لها اكثر من مدلول سياسي ، لانها جسدت طبيعة العلاقات القائمة بين القطر العربي السوري والثورة الايرانية .

وقد استثمر موفد – الثورة – الى هافانا لتغطية انباء القمة السادسة للدول غيرالمنحازة وموفد مجلة-جيش الشعب – هذه الفرصة واجريا مع السيد يزدي حديثا صحفيامشتركا حول مجمل القضايا والمسائل التي تهم ايران ،بدءا من الوضع في الشرق الاوسط ، ومرورا بالتطورات الداخلية التي تجري في ايران وانتهاء بالابعاد والانعكاسات التي احدثتها الثورة الايرانية على الوضع العالمي .

والواقع ان هذا الحديث لم يكن تقليديا بالمعنى الحرفي للكلمة ، لانوزير الخارجية الايراني ، كان يتكلم بطريقة مفتوحة اذا صح التعبير لانها كانت بعيدة تماما عن التقاليد -البروتوكلية- الصارمة التي يتمسك بها اكثر وزراء الخارجية في العالم .

والاهم من ذلك كله ان السيد ابراهيم يزدي كان يتكلم بعفوية،ويحاول ان يطعم لغته الانكليزية ببعض الجمل العربية ويستشهد بايات قرانية عند الضرورة .

وهذ المزج اضفى على حديثه نكهة خاصة ، واضاف اليه بعض النقاط التي لا يمكن ان توصف الا بالاهمية والخطورة لانها مست مباشرة كل الهموم والمشاغل التي تسيطر على تفكير الزعماء الايرانيين في الوقت الحاضر .

ومهما يكن من أمر ، فان الحديث يظل يعبر عن حقيقة اساسية وهي انالثورة الايرانية التي اطاحت باعتى القلاع الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط ، ما تزال بحاجة الى دراسة ومتابعة ، لان خلفياتها وابعادها القريبة والبعيدة تفرض على الاخرين ان يسيروا في هذا الاتجاه .

وفيما يلي النص الكامل لهذا الحديث الصحفي الهام والجديد الذي ادلى به وزير الخارجية الايرانية :

■ ما هو تقويمكم للقمة السادسة للدول غير المنحازة التي انعقدت في هافانا عاصمة كوبا وذلك في ضوء انضمامكم الى حركة الدول غير المنحازة وفي ضوء القرارات والنتائج التيصدرت عن هذه القمة ؟

نجاح وانقاذ

■■لا شك بان هذه القمة قد حققت نجاحا ملموسا وجديدا في نفس الوقت .

وكان كل شيء على ما يرام .

ولكن كانت هناك الكثير من الاشياء التي كان يمكن عملها .

وهذا ما يدفعني الى القول بانالمؤتمر قد حقق نجاحا نسبيا وذلك من حيث عدد الدول المشتركة فيه ، ومن حيث حفاظه على خط حركة عدم الانحياز وانقاذها بالتالي من محاولات الانقسام والضعف .

كما ان القرارات التي صدرت عن المؤتمر بخصوص الشرق الاوسط تدعو الى التفاؤل .

فتوجيه انتقادات مباشرة وعنيفة الى اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية – الاسرائيلية تشير بوضوح الى ايجابية هذا النجاح النسبي الذي حققه المؤتمر .

■ ما هو موقف الثورة الايرانية من القضايا العربية ؟

وهل ثمة تطور او تغيير قد طرا على هذه المواقف في الفترة الاخيرة ؟

– نقف مع العرب

■■ان الثورة الاسلامية في ايران تقف بثبات ودون اي مهادنة في كل المجالات والصعد التي تدعم قضية اخواننا العرب في معركتهم ضد الامبريالية والاستعمار واسرائيل، وضد الصهيونية العالمية .

وهي تقف بثبات ايضا وبدون اية هوادة مع اخواننا الفلسطينيين ومع اخواننا في جنوب لبنان .

وبالطبع فنحن في ايران لسنا سعداء ولسنا مسرورين للخلافات والمعارك التي تدور حاليا بين الحكوماتوالدول العربية ، لان الجهود يجب ان تتركز على القضية الرئيسية وهي الصراع الذي يخوضه العرب ضد اسرائيل والصهيونية والامبريالية الامريكية .

– ما هي طبيعة العلاقات القائمة بين القطر العربي السوري والثورة الايرانية ؟

والىاين وصلت هذه العلاقات في تطورها ؟ وما هو مغزى وجودكم على طائرة السيد الرئيس حافظالاسد ؟

–علاقات جيدة –

* ان العلاقات بين سورية وايران جيدة وقوية . ووجودي على طائرة الرئيس حافظ الاسد يعني ان هناك تفاهما جيدا وقويا بين الجانبين .

كما ان السيد خدام كان قد جاء الى ايران وشارك في يوم القدس والقى كلمة امام ذلك الحشد الهائل من الايرانيين .

وهذا ايضا دلالة ثانية على متانة العلاقا تالتي تربط بين سورية وايران .

وهذه العلاقات تتطور باستمرار نحو الافضل في شتى المجالات الهامة .

■ثمة تطورات معينة تجري فيداخل ايران في الوقت الحاضر .

وثمة من يقول بان هذه التطوراتلن تتوقف عند حدود معينة .

ما هو رايكم بذلك ؟

وهل صحيح ان رئيس الوزراء بازركان قد قدم استقالته ؟

المقياس الاسلامي

■■ اولا بازركان لم يستقل ، وانما ذكر في خطاب القاه على شاشة التلفزيون بان بعض الايرانيين قد انتقدوا الحكومة وطالبوه بالاستقالة واذا كان هناك احد منيمكن ان يؤدي عملا اخر وانه مستعد لانجاز هذا العمل بشكل افضل ، فان بازركان يمكن ان يفسح المجال امام هذا الشخص الافضل .

وهذا الكلام لا يعني بان رئيس الوزراء قد استقال .

وانما يعني بانه ليس هناك طموح شخصي من اجل الاحتفاظ بالسلطة فثورتنا الاسلامية وكل منا ليس لديه تلك الرغبة الملحة من اجل البقاء في السلطة .

وقد قلنا هذا وكررناه عدة مرات .

واليوم نقول بان اي شخص يمكن ان يؤدي هذه المهام افضل منا سواءكان رئيس الوزراء او وزير خارجية ، فليتفضل مشكورا لتحمل مسؤولياته .

وهذ هالطريقة في التفكير الاسلامي تدفعنا الى القول :

ان من واجب من يستطيع ان يقوم بعمل افضل ان يفسح له المجال وتنقل اليه السلطة .

■ بعض الدول في الخليج ما تزالتنظر بعين القلق والريبة الى الثورةالايرانية ما هي حقيقة موقفكم منمنطقةالخليج والتطورات الجارية فيها ؟

لسنا الشرطي

■■ اوافق على انه في الخليج ثمة بعض القلق ، اذ ان الشاه كان يتصرف كشرطي امريكي في هذه المنطقة .

وعلى الرغم من ان علاقاته كانت جيدة مع المشايخ في القسم الجنوبي من الخليج ، ولكن هذه العلاقات كانت تتم بشكل ان – الاخ الكبير يحاول فرض نفسه على الاخرين .

لدرجة ان البعض من هؤلاء كان يخشى الشاه باستمرار .

ولكن جمهورية ايران الاسلامية لا تريد وليس لديها اية خطة التصرف كشرطي في منطقة الخليج .

وعلاقاتنا مع جيراننا ،لا سيما مع اخواننا المسلمين قوية وجيدة .

وهذه العلاقات الاخوية محكومة بظروف واعتبارات هذه الصفه .

كما اننا نعلم بعض هذه الدول ينتابها القلق بسبب نجاح الثورة الايرانية واذا كان هذا النجاح قد احدث بعض التاثيرات في منطقةالخليج فانه لا دخل لنا بهالبتة ، لانه نتاج طبيعي لثورتنا .

اي اننا لم نخطط له .

وماذا يعني ذلك ؟

– انه يعني انه على تلك الدول انتعترف بهذا التاثير وان تحاول نوعا ما ان تكيف نفسها مع هذا التطور .

الجديد ، لانه ظاهرة جديدة في منطقة الخليج بشكل خاص ومحدد .

■ احدثت الثورة الايرانية انعكاسات قوية ومباشرة على الوضع العالمي برمته لدرجة ان بعضهم اطلق على هذا العصر اسم – عصر الخميني – كيف تنظرون الى هذه المسالة ؟

وما هو تعليقكم على مثل هذا القول ؟

عصر الخميني

■■ انني اوافق معك على تسمية هذا العصر – بعصر الخميني – ولكن ماذا تعني هذه العبارة ؟

انها تعني انه في الدول الاسلامية والدول العربية ودول العالم الثالث وهيتناضل ضد الاضطهاد والاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال ، قد وضعت ثقتها بالدول الاخر ى، ولكنها خذلت وبعد ذلك انتقلت هذه الدول الى المعسكر الشيوعي والماركسي .

وهذا ما حدث في ايران ايضا . وكانت النتيجة الطبيعية بروز الثورةالاسلامية الذي كاننتيجة طبيعية لتلك الاوضاع . يقول القران الكريم – وجعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس –والان اصبحنا امة وسط . والاسلام امة وسط .

واصبحنا بالتالي الشاهد لكل الدول . لذلك عندما نقول عصر الخميني ،يعني ثورة اسلامية جديدة خرجت منايران وفتحت طريقا جديدا امام العالم باسره ليس فقط من ناحية فهم جديد للاسلام اي الاسلام الحقيقي والاصلي دون اية خرافات او سوء فهم .

ولكن ثورتنا هي خير تجربة فريدة من نوعها .

فتجربة الثورة في ايران هي مختلفة عن الثورة الروسية والصينيةوالكوبية والفيتنامية .

انها نوع جديد . فعلى سبيل المثال لم يحدث في اي مكان ما ان جاء الملايين من الناس ليحاربوا الشاه كما حدث في ايران .

وهكذا يتضح ان الثورة الايرانية احدثت تاثيرا في كل دول العالم الثالث .

ولا يمكن لاحد ان يقول باننا نصدر الثورة ، لان الثورة ليست مادة لتصدر ولا احد يستطيع ان يستورد الثورة لان الثورة تنبع من الشعب .

ولا يمكن ان نخلق ثورة من اجل الشعب الافغاني ، فهذا امر خاص به لكن اذاتعلم الشعب الافغاني من الثورة الايرانية .

فهذا لا يعني اننا قد صدرنا ثورتنا الى افغانستان .

وفي هذه الحال لا يستطيع احد ان يلومنا ، لانه اذا اخذت فكرتنا من قبل الاخرين فنحن لا نقبل الاتهام الذي يدعي باننا صدرنا الثورة الى هؤلاء .

ربما اعداؤنا يقولون ذلك ، وايضا الحكوما تالرجعية وتلك التي ليس لها قاعدة شعبية . فهؤلاء يرون في التاثير الذي احدثته الثورة الايرانية عليهم ، ما يشبه الخطر الامر الذي يدفعهم الى الخوف والقلق .

■ ما هو التاثير الذي احدثتهالثورة الايرانية على الوضع في منطقة الشرق الاوسط من النواحي التي تعتبر في نظركم هامة ومباشرة ؟

لننتظر النتائج

– ■■ لقد تحدثتلتوي عن التاثير الذي انتاب الشرق الاوسط من جراء قيا مالثورة الايرانية .

ونتيجة هذا التاثير سوف تحدث في وقت لاحق تطورات جديدة ، وعلينا ان ننتظر النتائج والتفاعلات القادمة .

■هل يمكن القول : ان الثورة الايرانية قد استطاعت ان تغير من بنية المجتمع الايراني وذلك في ضوء ما تقوم به من اعمال ونشاطات ومواقف ؟

عنصر الوقت

■■ هذا يحتاج الى وقت ، لان ثورتنا استطاعت بنجاح ان تتخلص من ائمة الكفر وان تحل محلها العناصر الاسلامية الحقيقة .

ولكن عندما نعيد بناء دولة جديدة في ايران ، فان القضاء على الجذور الاقتصادية والثقافية للامبريالية والعناصر الرجعية والاسرائيلية في ايران يحتاج الى وقت .

ولا يمكن ان نحقق هذه الاشياء بين عشية وضحاها فهذا امر تدريجي وفي هذا النضال المتواصل للقضاء على العدو ، فاننا قد نجحنا في ذلك تماما .

■ توجد في ايران جماعة سياسية تطلق على نفسها اسم – جماعة الفرقان وهي تقوم باعمال ونشاطات مضادة للثورة الايرانية . ما هي هذه الجماعة ؟

جماعة الارهاب

■■ لا توجد مثل هذه الجماعة التي تحمل اسم الفرقان ولم تكن نعرف بهذا الاسم قبلا . وقد برز الاسم بعدالاعمال الارهابية التي قامت بها .

وهي مؤلفة من عناصر مناوئة للثورةالايرانية .

وان اعداءنا في ايران يتصرفون تحت غطاءين .

الاول هو التستر تحت ستارالتطرف والثاني التستر تحت غطاء اليمين المتطرف .

ولكنهم هم نفس الاشخاص . وقد اعتقلنا عددا من اولئك الذين يدعون انفسهم جماعة الفرقان ووجدنا انهم اعضاء في منظمة السافاك التي كانت تسند الشاه وتقف الى جانبه .

■ يبدو ان مشكلة الاكراد في ايران لم تنته بعد . في رايكم كيف يمكن حل هذه المشكلة بطريقة تؤدي الى القضاء على جذورها الاساسية ؟

المشكلة محلولة

■■ان اخواننا الاكراد كانوا خاضعين لاضطهاد مزدوج في عهد الشاه وكانوا مثل بقية الايرانيين يتعرضون للقمع ولا يتمتعون باية حرية ولم تكن منطقتهم تشهد اي تطور .

وكان العديد منهم في السجون .ولكنهم كانوا عرضة لاضطهاد اخر وهو القمع الثقافي .

وبعد قيام الثورة زارنا زعماؤهموتمت لقاءات عديدة بين الطرفين . وخلال هذه الاتصالات تم التعرف على مطالب الاكراد ومشكلاتهم .

وقد اعطيناهم الحرية الثقافية منطلقين من ان جميع المسلمين اخوة سواء اكانوا اكرادا او اتراكا او عربا .

وقلنا لهم بامكانكم ان تتحدثواباللغة الكردية وان تستخدموها في المدارس فنحن لا نخاف من شيء كما فيالاسلام لان الثورة الايرانية لجميع الطوائف وذلك لكونها ثورة حقيقة .

وهكذا راح الاكراد يتحدثون بلغتهم الخاصة وصرنا نبث لهم في الاذاعة والتلفزيون برامج باللغةالكرديةوسمحنا لهم ان يصدروا الجرائد والمجلات بهذه اللغة وذلك لاول مرة في ايران .

وبعد ذلك حدثناهم عن الحرية السياسية وقلنا لهم : انكم في عهد الشاه قد تعرضتم لابشعانواعالاضطهاد مثل بقية الايرانيين وان قيام الثورة هو انتصار لنضالكم . والحكومة الايرانية ليس لديها اية خطة حول رغباتكم ومطاليبكم ، لانها تمارس الديمقراطية في ظل الجمهوريةالاسلامية وفي مشروع الدستور ثمة نصوص ومجالس محلية في مستوى القرية والمدينة والولاية .

وقد اختار الناس ممثليهم في هذه المجالس . والاكراد بمقدورهم انيفعلوا ذلك .

وهذه المجالس عليها ان تقرر شؤونها لان الحكومة لا ترغب في ان تشرفعلى هذه الانتخابات .

وانا واثق من النتائج الايجابية .

ومثل هذا ينطبق على الجماعات الاخرى في ايران .

وهكذا كان التفاهم الواضح في كلالمدن الكردية ، ما عدا مدينة – سنداج – التي حاولت بعض العناصر ان تقاوم هذه الانتخابات التي اشترك فيها جميع فئات الشعب .

غير ان اعداء الثورة وجدوا في هذه التجربة الخطر على مصالحهمومواقعهم الامر الذي دفعهم الى التحرك . ونحن بحثنا الخطةالتنموية في الاقليم الكردستاني وضعنا ملايينالدولاراتمن اجل تطويره اقتصاديا واجتماعيا .وقد استغل اعداء الثورة هذا الوضع ، وراحوا يخربون المنشات .

وقد حصلنا على معلومات ثابتة حول تصرف هذه الجماعة . وادركنا ان اشخاصا مثل عز الدين الحسيني وقاسم لو رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني لهم علاقة مع السافاك ، لان ملفات هذا الاخير السرية قد حصلنا عليها بعد قيام الثورة ، فعز الدين الحسيني كان يقبض الاموال من السافاك ، وقاسم لو كان على اتصال مباشر باسرائيل .

في البداية لم نرد ان نبوح بهذه الاسرار ، لاننا حاولنا حل المشكلة سياسيا وان نطبق الخطط الايجابية . ولكن عندما صعد هؤلاء من اعمال التخريب والارهاب ويخلقون الذرائع للدول الاجنبية للتدخل ، قررنا سحقهم وهذا ما تم بالفعل .

وقد انتهوا خلال اسبوع في جميع انحاء كردستان

والان بدانا نسير قدما في تنفيذ خططنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

■ هل تعتقدون بان الشعب المصري يستطيع ان يطيح بالسادات كما اطاح الشعب الايراني بالشاه ونظامه ؟

النتيجة الحتمية

■■ نعم وليس لدي اي شك في ذلك لانني اعرف اخواني في مصر ، حيث عملت سنتين ايام الرئيس عبد الناصر ان المصريين اناس طيبون ومخلصون ودؤوبون واوفياء

وانا اعلم حقيقة مشاعرهم تجاه ماارتكبه النظام المصري ضدهم وضد العرب . واعلم ان ثمة نشاطات في مصر ، وان السادات خائف من هذه النشاطات .

واعلم ايضا انه نتيجة لهذا الخوف فان اسرائيل والنظام المصري ،يحاولون تطويق تلك النشاطات وسحقها ، لان اسرائيل تدرك انه في حال الاطاحة بالسادات ، فان اتفاقيا تالكمبديفيد تذهب ادراج الرياح .

لذلك فهي تتعاون مع النظام المصري لسحق نضال الشعب الايراني .

واسرائيل هي التيدربتاعضاءالسافاك في ايام الشاه ، وهو ما تفعله اليومع اجهزة الاستخبارات المصرية .

ولدينا معلومات ان بعض الذين هربوا من ايران ذهبوا الى مصر وهم يعملون في اجهزة مخابرات السادات بالذات .

ولا شك لدي بانه تماما كما استطاع الشعب الايراني ان يتخلص من طغيان الشاه فان اخواننا المصريين سيفعلون ذلك . ويستطيع اخواننا في مصر ان يعتمدوا على دعم كامل من اخوانهم الايرانيين وان يناضلوا في ضوء هذا الدعم .

ونحن ننتظر اليوم الذي يطيح فيه الشعب المصري بنظام السادات بفارغ الصبر ، لانه سيكون من الايامالعظيمة .

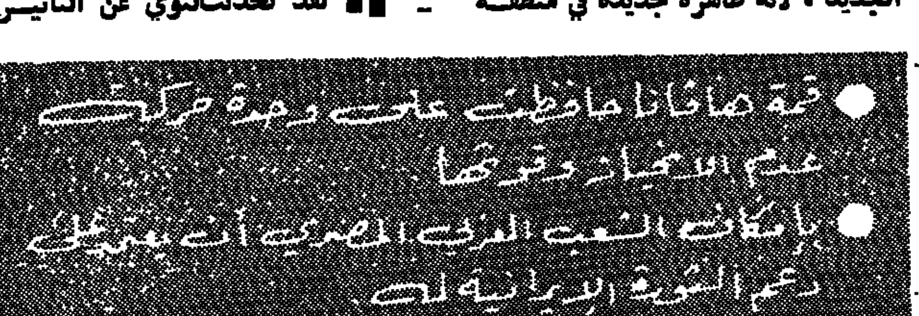
■ما هي طبيعة العلاقات التي تقوم بينكم وبين الاتحاد السوفياتي ؟

■■ان علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي طبيعية وعادية ايضا .

■ هل ترغبون في توجيه ايه كلمة الى الشعب السوري عبر جريدة – الثورة – ومجلة – جيش الشعب – ؟

■■ ان علاقتنا مع اخواننا السوريين هي عميقة جدا ووثيقة جدا،ونحن نتطلع الى توسيع نطاق هذه العلاقات .

ونحن ندرك ان اخواننا السوريين يمرون في وقت عصيب ، لان الامريكيين والاسرائيليين يحاولون ترويض سورية لكن لا شك لدينا بان الشعب السوري لن يرضخ ابدا . لكني اريد ان اقول بان الطريقة الوحيدة التي خبرناها في ايران للتخلص من العدو الداخلي والخارجي هي التمسك بالوحدةالوطنيه وبالاسلام الحقيقي والاصلي الخالي من الخرافات والاوهام والبعيد عن الطائفية بجميع اشكالها وصورها .



«السلام» في خدمة الحركة الصهيونية

لقد اثبتت الوقائع – بما لايترك مجالا للشك – ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى من خلال تحركها المحموم في المنطقة الى ايجاد مواقع جديدة لها بالاضافة الى الكيان الصهيوني وليست بديلة له ، ويتضح هذا – بعد السقوط الساداتي – من خلال فهم المقصود بـ – تطبيع العلاقات – بين الكيان الصهيوني الذي يشكل اكبر قاعدة عدوانية للامبريالية من جهة ومصر العربية التي يتجسد السادات في قيادة الثورة المضادة فيها . كما يتضح من خلال توسيع نشاط الهيمنة الامبريالية الامريكية على المجتمع العربي في مصر عسكريا واقتصاديا وفكريا ، هذا النشاط الذي لا يهدف الى تحويل مصر العربية لدولة تابعة للامبريالية فحسب ، وانما لجعلها قاعدة ثانية لامريكا في المنطقة او لضمها الى القاعدة الاولى والاساسية – الكيان الصهيوني ليتحركا على ارضية واحدة ووفق اهداف واحدة .

هذا عدا عن مبادرة الولايات المتحدة الامريكية الى اتباع سياسة الاستفزاز والعدوان حيال الدول العربية عن طريق الابتزاز بالترغيب تارة – الدعوة للاحلاف العسكرية والمعونات الاقتصادية ... – والترهيب تارة اخرى – التهديد باحتلال منابع النفط – . والهدف من ذلك فرض المزيد من الهيمنة الامبريالية على دول المنطقة كهدف استراتيجي ، وايجاد الاطراف المؤيدة لخطوات السادات الاستسلامية كهدف تكتيكي مرحلي .

ونحن نعرف – بالطبع – ان بعض الانظمةالعربية لها اهدافها المحددة عندما تعمل على ربط مستقبلها بعجلة القوى الامبريالية ، وهي ان كانت تفعل ذلك فلطبيعة نظامها ، لطبيعة التركيبة الاجتماعية فيها لطبيعة دورها الاقتصادي ، وضمن اعتبارات خاصة منها :

١ – للعمل على ضرب حركة التحرر العربية ولجمها ، كي لا تكون فاعلة بالقدر الكافي على الساحة العربية .

٢ – اخضاع قوى التحرر العربية لنهجها الاستسلامي التخاذلي وجعلها اقل قدرة على التحرك وفق اهداف الجماهير .

٣ – ضمان هيمنتها على القرارات السياسية في المنطقة العربية ، ولهذا تبقى قوى التحرر العربية تعمل ضمن دوائر من الضغط المباشر وغير المباشر .

وعلى سبيل المثال نرى كيف ان الاتجاهات الرجعية كانت ولا تزال تنشط من اجل خلق القناعة لدى الشعب العربي بحسن النوايا الامريكية ، وطرح العلاقات الامريكية – العربية كبديل للعلاقة الامريكية – الصهيونية . وان امريكا على استعداد للتخلي عن الكيان الصهيوني فيما لو توفرت لهذه علاقاتها الهامة مع العرب .

بمثل هذه الطريقة يعلنون الحلول ، ويتوقعون انهاء الصراع في المنطقة . وبهذا المنطق المتخلف ينظرون الى طبيعة الصراع في المنطقة . واذا جاز لنا هنا ان نقدم النموذج الامثل لهذا الاتجاه الرجعي لقدمنا كواقعة – النظام الساداتي – .

كيف ؟

ان المدقق في طبيعة الاتفاقات التي عقدها النظام الساداتي مع الكيان الصهيوني ،يرى بكلوضوح كيف ان القضية تبدو وكانها قضية ارضاحتلت ويجري الان استعادتها . بعيدا عن موقع ازمة المنطقة من الصراع العالمي ، وبعيدا دلالات القضية في كل ابعادها الخاصة والعامة ، بعيدا عن مكانها في اطار مستقبل المنطقة العربية .

واذا كنا نرى – هذه الايام – هذا التشبث الامريكي – الصهيوني بعقد الصلح بين العرب والكيان الصهيوني ، فمن المؤكد ان ذلك يجري ليس حبا في – السلام – وانما من اجل خلق حالة من الصلح تصلح كنقطة انطلاق جديدة للقوى الامبريالية والصهيونية من اجلكسب مواقع افضل على الساحة العربية . اليس من هذا المنطلق قبلت اسرائيل في الماضي قرار التقسيم ، معتبرة الجزء البسيط من الارض حجرا اساسيا لقيام الدولة الصهيونية ؟؟

ام ترانا بحاجة الى التذكير بما قاله بن جوريون حين اعلن معقبا على مشروع سابق لقرار التقسيم المقترحه يومها لجنة بل – ان الدولة اليهودية المقترحة لنا الان حتى لو نقص المشروع تحسينات جوهرية وممكنة ، فانها لا تمثل هدف الصهيونية . ومن المستحيل ان تحل المشكلة اليهودية ضمن المساحة المقترحة . بيد انها قد تفيد كخطوة حاسمة في طريق تحقيق الصهيونية العظمى . وسيكون من الممكن بواسطة المشروع تجميع قوة يهودية فعالة تمكننا من بلوغ حدودنا التاريخية – .

مع ذلك يبدو ان المرحلة باتت تفرض العودة الى مبادىء واساسيات واهداف الحركة الصهيونية ، فهل تفعل ؟؟

● احمد عجاج

ملامح الواقع التربوي ... في بداية العام الدراسي الجديد

انخفاض المستوى التربوي يؤكده معدلات النجاح والدرجات
الشهادة هدف الطالب
فهل هي هدف الدولة ايضاً؟!!

اذا كانت الثورة التربوية ، تتمثل بافتتاح مدرسة في قرية ، او ازدياد عدد التلاميذ والمدرسين والمعلمين.. فهي تقريبا حاصلة في قطرنا .

واذا كانت الثورة تتمثل بادخال مفاهيم وقيم جديدة في اذهان الطلاب عن طريق المناهج . فهي جزئيا حاصلة

واذا كانت الثورة التربوية تهدف الى خلق جيل عربي قومي اشتراكي ، علمي التفكير ، مرتبط بتاريخه وارضه معتز بشعبه وبروح النضال من اجل تحقيق اهداف امته والاسهام في خدمة الانسانية وتقدمها – كما جاء في – الدستور – فان ذلك لم يتحقق الا اجزاء .

فما زال التعليم في ذهن التلامذة يعني الشهادة وفقط ..! والاخطر من ذلك ، ان العديد من المدرسين والمعلمين ، يرفعون نفس الشعار – شعار الشهادة – ذلك ما يثبته تصرفاتهم في الامتحانات ومراقبة تنفيذ قانون وشروط الامتحان .

ليس ذلك وحسب بل انه ما زال العديد من اطفالنالايعرفون متىتفتح المدارس ابوابها ومتى تغلقها .. ذلك ان لاعلاقة لهم بالمدرسة .. على الرغم من انهم في سن التعليم ..فاين الزامية التعليم ..؟!.

نحاول ان نكتب ، ان نذكر .. والاعتراف لكم من البداية .. انها مجرد كتابة .. كلام جرائد . حتى ان نفس الكلمات السابقة .. استخدمتها منذ سنتين مقدمة لندوة تربوية على حلقتين ، نشرتها في جريدة الثورة ..

ولكن هي مناسبة .. والعام الدراسي قد بدأ .. لنذكر بالواقع .. حتى ولو كان في الامر اجترارا لما قيل في الماضي .

نقطتان فقط سأطرح من خلالهما السوية التربوية التي يعيشها جيلنا الجديد .. اويمكن ان تكون متوفرة لديه .

١ – الامتحانات ومعدلات النجاح.

٢ – الزامية التعليم ومدى تطبيقها .

في الامر الاول .. سأقتطف لكم بعضا من مذكرات معلمين ومدرسين يقومون بالمهمة التربوية في قطرنا .

● انا لا استطيع ان ابني على كلام ذلك الصديق الذي ساهم في تصحيح اوراق امتحانات الشهادتين الاعدادية والثانوية . لهذا العام لكن .. يقينا انني مقتنع بكلامه.. ولي ثقة شخصية بصدقه .. ولكن مع ذلك لن ابني على كلامه الا من باب الاحتمال . على الرغم من ان الحديث تكرر من مصادر عدة .. ومن اساتذة كثر .

من صديقي استاذ اللغة العربية:

تصور اننا في تصحيح اوراق الشهادة الاعدادية .. طلب الينازيادة معدلات النجاح .. واستمرينا بزيادة درجات الطلاب .. حتى اصبح معدل النجاح في اللغة العربية من١٤ عوضا عن ٢٠ درجة .

– هل اقتصر الامر على مادة اللغة العربية ؟

● لا . ابدا .. فقد اضيفت درجات بنسب كبيرة وعلى مختلف المواد .. حتى اصبح المطلوب من الطالب للنجاح . ليس اكثر من نصف المعدلات المنصوص عليها في نظام الامتحانات .

– وبعد كل تلك الزيادات .. ماهي نسبة النجاح التي تحققت في الشهادتين .

● لا اعتقد انها تجاوزت ٤٠٪

قضية اضافة درجات .. وبنسب كبيرة . .يرويها كل الاساتذة الذين ساهموا في اعداد النتائج . وما نسمعه عن الشهادات ونعتقد باغلب الظن انه حصل .. هو حاصل فعلا في الصفوف الانتقالية .

● هذا على صعيد الادارةالتربوية – اماعلى صعيد الطلاب انفسهم .. فلا شك ان قصص الغش فيالامتحانات .. التي وصلت حد استعمال العنف .. وعدم قدرة احد على ضبط الامور في كثير من مراكز الامتحانات ..هذه القصص . .اصبحت على كل شفة..

تقول مذكرات معلمين ماقواعمليات المراقبة على الامتحانات ان الامر خرج من ايديهم في كثير من الحالات ..رغم تدخل القوة العسكرية المسلحة لمنع الغش الجماعي . كان ياتي مجموعة مواطنين في احدى المحافظات .. فيطيعون بمكبرات الصوت اجوبة الاسئلة المطروحة في الامتحانات ، او الغش الجماعي . كان ياتي مجموعة المحافظة مع الطلاب من محافظتهم فيسمحون لهم بالغش . او يكون مرتكب الغش ، نجل كريم لاحد المسؤولين المهمين في الدولة .

هنا يبدو واضحا ان الطالب قد زرع فيذهنه ان هدف التربيةوالتعليم هو تلك الوثيقة التي تؤكد انه حامل شهادة.واذا كان ذلك حال الطالب.. فما الذي يدفع وزارة التربية .. الى الاصرار على زيادة معدلات النجاح من طريق زيادة درجات الطلاب فيالمواد المختلفة ..؟ انا مقتنع بان سياسة الرسوب غير مجدية..ولكن ذلكيجب ان يقترن بتغيير استراتيجية التعليم .. بحيث يصبح الهدف منهاالحصول على المعارف .. واكتساب القدرعلى ممارسة سبل العمل والحياة المختلفة .. ولا يبقى الهدف هو الشهادة ..

فعندما يكون الهدف هذه الاخيرة ... وتعطى للطلاب .. دون ان يكونوا مؤهلين لحملها .. فهنا تحدث المشكلة الكبرى فعلا . اميون او شبه اميون .. ولكن بشهادات ؟!!

اين اذن الجيل الوطني القوي الثوري الذي نعده ؟

مؤشرات انخفاض السوية التربوية .. يؤكدها اي سبر يتم لمعلومات الطلبة .. وقدراتهم ، سواء في الامتحانات..ام في مسابقات التعيين في وظائف الدولة . ام وضع الطلاب في السنوات الاولى من الكليات والمعاهد المختلفة . ويؤكدها المدرسون والمعلمون الذين يقومون بتدريس التلاميذ . فيروي مثلا استاذ الفيزياء والكيمياء في احد مدارسنا .. انه عندما يشرح القوانين الفيزيائية ويجري التطبيقات عليها .. يلاحظ ميل معظم الطلاب الى حفظها .. او محاولة حفظها .. دون ان يبدو على احدهم – الا فيما ندر – انه يريدالتعلممنها .. واكتشاف ظواهر الطبيعة والعلم من خلالها . هو يريد فقط ان يحفظها .. ويتقدم بها الى الامتحانات .. عسى ان يوفق فياخذ الشهادة .؟!

وتقول معلمة ابتدائي..انها تحاول ان تقرن دائما المعلومات الموثقة في الكتب بالواقع .. فهي في مادة الجغرافيا..وهي تشرح لهمالاتجاهات على الخريطة .. تحاول ان تحقق ذلك على الطبيعة .. لتخرج الطلاب من القاعة .. وتطلب منهم ان يحددوا موقع دول بالنسبة لهم .. وفقا للخريطة .. لكن عملها هذا .. قوبل بالاستهجان من زميلاتها .. حتى انهن لم يخجلن من طرح السؤال بكل صدق .. صحيح هل تعرفين اين هو الاتجاه الذي تقع فيه فرنسا ..؟!!

هذه الحادثة على بساطتها .. وهناك حوادث اخرى مشابهة تؤكد انخفاض سوية المعلم ايضا . ذلك انه هو الاخر طالب او تلميذ حصل على شهادة بالامس . و..ربما استخدم الغش . .او ربما اضيف له مجموع من الدرجات .. يعادل الدرجات التي التي حصل عليها نتيجة سبر معلوماته وبالتالي فله كل الحق ان يستهجن اسلوب زميله مثل تلك المعلمة التي تحاول ان تعلم . .لانها متعلمة ..؟!

اذا كان ذلك هو مستوى الطلاب داخل المدارس .. فماذا نتصور عن واقع التربية في المجتمع ذلك انهناك اعداد كبيرة من اطفالنا لن يدخلوا المدارس .

هاهم يعودون الى مدارسهم .. ثيابهم نظيفة والفرحة في وجوههم .. ولكن..على الجانب الاخر من الصورة اطفال في سن التعليم لن ياتوا الى المدرسة. .اين اذن الزامية التعليم؟!

لا اريد ان احشر الموضوع هنا حشرا .. بل سيكون له الحديث الخاص .. فقط اريد التذكير في اليوم الاول لافتتاح المدارس . كي لا ينسى المسؤولون انهم يتحملون المسؤولية الكبرى في مأساة تاريخية تحدثلهؤلاء الاطفال .. وللمجتمع كله .

المدارس افتتحت ابوابها .. كل عام وانتم بخير ..

والى اللقاء في امور اخرى سنبحثها معكم .

● أسعد عبود

ما هي أسباب تدني العملية التعليمية وكيف يمكن تجاوز هذا الواقع ؟!!

كيف يمكن رفع السوية التعليمية ؟

سؤال يقود للبحث في اسباب تدني السوية التعليمية وهذه الظاهرة لا تتبدى لنا من خلال مقارنة سوية التعليم عندنا بسويته عند غيرنا فقط بل من خلال مقارنة سوية التعليم القائمة عندنا بما نطمح ان تكون عليههذه السوية في بلدنا .

فنحن نطمح ان يكون كل تلاميذنا وطلابنا في مختلف مراحل التعليم على جانب عال من الثقافة والمعرفة لكي يساهموا في عملية التغيير الاجتماعي والاقتصادي ويكونوا الكوادر القيادية والادارية والفنيةالتي يحتاجها البلد في معركته مع التنمية والغزوة الامبريالية .

ومن هذا المنظور تبدو لنا سوية التعليم في بلدنا دون المستوى المطلوب وهي بذلك تشكل حافزا البحث عن العوامل التي تمكننا للوصول بالسوية الى المستوى المطلوب بالوقت الذي تعتبر فيه هذه العوامل المتنوعة المتشابكة مسؤولة ومسببة للتدني الحاصل .

ولكن ما هي العوامل التي تسبب في تدني السوية التعليمية ؟ واي واحد منها يلعب الدور المؤثر في هذا التدني ؟ وكتحصيل حاصل ما هي العناصر التي ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار عند بحث الواقع التعليمي والتربوي ؟

يمكن هنا ان نشير الى تأثير المعلم ودوره من حيث مؤهلاته وكفاءته والمدرسة وبناؤها وتجهيزاتها والصف واكتظاظه وازدحامه والكتاب المدرسي من حيث مضمونه وشكله والوسيلة المعينةوتوافرها وكفايتها كما وكيفا والاسرة واشرافها على اولادهاواهتمامها بمستقبلهم والمحيط الاجتماعيوالمؤثرات الكامنة فيه بشكل اوسع بالاضافة الى العوامل الخلفية المؤثرة في تربية الجيل من وسائل اعلام (صحف مجلات ، اذاعة ، تلفزيون) ودور سينما ومسارحومراكز ثقافية هذه العوامل وغيرها تشكل عناصرالعملية التعليمية والتربوية ، وبها من خلالها يمكن النظر الى المستوى التربوي والتعليمي ودرجة تقدمه أو تخلفه ونحن عندما نستعرض هذه العناصر بشكل احادي فان ذلك لا يعني الفصل بينها بشكل ميكانيكي لان هذهالعناصر متشابكة تتبادل التاثير فيما بينها وتؤدي كمحصلة عامة الى ما نسميه بالمستوى التعليمي .

والان يمكن ان نستعرض وببعض الايجاز هذه العناصر :

■ المناهج

المناهج مازالت بمضمونهاومحتواها وشكلها وطرائق تدريسها نظرية تعتمد اسلوب التلقين في التعليم .

وقبل الغوص في طبيعة المناهج يمكن ان نتساءل : ما هي المناهج ؟ ان اي نهج تربوي هو في حقيقته دليل نظري يحدد للعاملين في حقل التربية الاهداف والمفردات والخطة والطريقة والوسائل المساعدة .

ومناهجنا الراهنة الموضوعة منذ عام ١٩٦٧ يغلب عليها الطابع النظري البحت ويظهر الجانب العلميالتطبيقي في المواد (العلمية) الا ان هذا الجانب العملي لا تتوافر له كل وسائله الكافية من معلم ومدرب ومخابر وتجهيزات كافية والعدد المعقول من الطلاب في الشعبةالواحدة والدوام المدرسي الكامل والادارة التربوية ذات الخبرة وتطوير هذه المناهج في الاتجاه العلمي التطبيقي وربطها بالحياة يتطلب خبرة فنية واسعة ودراسات اجتماعية تعتمد الاحصاء ومخصصات مالية لتهيئة الاجهزة والوسائل المادية اللازمة والكوادر البشرية ولكي يغدو التعليم اكثر ارتباطا بالواقع واكثر تلبية للحاجات كان مؤتمر تطوير التعليم ما قبل الجامعي ولكن التوصيات الهامة التي انتهى اليها المؤتمر تطويرالتعليم بقيت حبرا على ورق ثم تبعتها محاولات عدة كان اخرها محاولة وضع استراتيجية متطورة للتربية ولكنها بقيت محاولة لا اكثر ولا اقل .

■ الجهاز التعليمي والتدريسي

قبل كل شيء يمكن الاشارة الى الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية البائسة لجماهير المعلمين وهذه الاوضاع ترغم هؤلاء على البحث عن مصدر رزق اخر بالاضافة الى التعليم لتامين متطلبات العيش وهذا الامر يؤثر كثيرا ويؤدي الى تدني العطاء المطلوب نتيجة جملة امور اهمها ان المعلم يبذل جهده وطاقته في العمل الذي يمارسه فلا يستطيع تقديم العطاء بشكل طبيعي والامر الاخر ان شعور المعلم بالغبن يؤدي الى احباط عزيمته .

واذا كنا نشير الى مثل هذه الاوضاع وتأثيراتها فان ذلك لا يعني رفع مسؤولية التقصير الحاصل عن المعلمين .

ولكن تبقى القضية الاساسية هي كفاءة المعلم وتاهيله ويمكن هنا الاشارة الى واقع العجز الذي لحق بدور المعلمين والمعلمات فطلاب هذه الدور يعانون من الاوضاع البائسة التي يعيشونها نتيجة ضآلة المخططات المادية وانعكاساتها الصحية والنفسية وبالتالي على تحصيلهم الدراسي هذا من ناحية ومن جهة اخرى فان هذه الدور باتت عاجزة عن القيام بمهمتها على الوجه المطلوب بسبب غياب التجهيزات والوسائل المساعدةوعدم اعطاء هذه الدور الاهمية اللازمة .

وهذه الامور جميعا تؤدي الى تخريج كادر تعليمي ينقصه التاهيل والكفاءة اللازمين وينعكس ذلك كله على المستوى التعليمي والتربوي للتلاميذ ويصل هؤلاء الى المرحلة الاعدادية ينقصهم الاعداد المتينالازم لاستيعاب مناهجهذه المرحلة الجديدة.

الجهاز التدريسي : قبل الاجابة لا بد من عرض وجيز لواقع بنية الجهاز التدريسي في المرحلتين الاعدادية والثانوية .

فهذا الجهاز التعليمي يضم :

– مدرسين مجازين ومؤهلين تربويا اي يحملون الدبلوم العام في التربية وعددهم قليل نسبيا .

– ومدرسين مجازين لا يحملون المؤهل التربوي .

– ومدرسين ممارسين (غير مجازين) لهم خبرة طويلة في مجال التدريس .

– ومدرسين مساعدين تخرجوا من معهد اعداد المدرسين .

– ومدرسين مكلفين من خارج الملاك .

وبمعنى آخر يمكن القول ان معظم هؤلاء ينبغي ان يتبعوا دورات تدريبية لاطلاعهم على ما يستجد في مجالعملهم على المستوى التربوي والتعليمي لتغطية جوانب القصور ومعالجتها لان مردود العملية التربوية مرتبط اولا بمستوى التاهيل العلمي والتربوي للجهاز التعليمي وان اي ضعف في هذا التاهيل ينعكس على سوية التعليم ومردوده .

■ البناء المدرسي

ويلعب دورا مؤثرا لاباس به في العملية التربوية فالمدرسة وبناؤها وتجهيزاتها والصف وسعتهواكتظاظه كل ذلك له تاثيره المباشر على العملية التربوية .

ونظرة سريعة الى واقع البناء المدرسي في القطر تكشف الحاجة الى ضرورة تجنيد كل الامكانيات والطاقات البشرية والمادية في هذا السبيلفنسبة كبيرة من المدارس القائمة قديمة متصدعة او تكاد تنهار فوق طلابها ولا تتوافر فيها ادنى الشروطالصحية وهذه المدارس لم تصمم اصلا لتكون كذلك بل هي بالاصل انشئت لتكون ماوى للسكن وبذلك يحرم الطلاب من اللعب وممارسة النشاطات الرياضية والفنية لان هذه المدارس تفتقد ساحات اللعب والحدائق واماكن ممارسة النشاط المتنوعة ايضا اغلب المدارس تكتظ بطلابها وتضم بين جدرانها أعدادا كبيرةمنهم



وتبرز المشكلة بشكل اوضح من خلال اكتظاظ الصفوف بالطلاب الامر الذي يؤدي الى استحالة تلقي المعرفة واستخدام الوسائل المعينة المساعدة .

■ الكتاب والوسيلة المعينة

الكتاب المدرسي من حيث شكله ومضمونه ووصوله ليد الطالب في الموعد المحدد كل ذلك يؤثر في سير العملية التعليمية سلبا كان امايجابا وكذلك الوسيلة المعينة من حيث توافرها وكفايتها كما وكيفا والذي يحدث فعلا ان الكتاب المدرسي يصل متاخرا وبشكل دائمرغمالمحاولات الجادة التي تبذلها الاجهزة المسؤولة لتوفيره منذ مطلع العام الدراسي ولن نشير هنا الى مضمون الكتاب لانه سبق وان اشرنا الى ذلك عند التعرض للمناهج ولكن يمكن الاشارة الى شكل الكتاب المدرسي وضرورة تلوينه ووضع الشروح والرسوم المساعدة . أما الوسائل المعينة فاغلب المدارس تشكو من نقص عددها واذا هي توفرت فانه يندر ان يوجد من يستطيع استعمالها واستثمارها لان دور المعلمين لا تتيح فرصة اجادة استعمالها والمخرج لذلك يكون بفتح دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين ويمكن الاشارة هنا الى الدورة التي نظمتها المنظمة العربية للعلوم والثقافة حول تطوير واستعمال الوسائل التقنية في دور المعلمين والمعلمات .

■ التلميذ والاسرة

التلميذ او الطالب يشكل احد عناصر العملية التربوية والتعليمية فالاستعداد النفسي والذهني للطالب يلعب دورا مؤثرا في التحصيل العلمي واستيعاب الدروس والشروحات وتلعب الاسرة مثلما يفعل المحيط الدور الكبير في هذه العملية لان اشراف الاسرة ومتابعتها لابنائها وارشادهم يفيد كثيرا ويصبح مهمة مطلوبة تساعد في سير العملية التربوية نحو اهدافها وهنا تظهر اهمية العلاقة والحوار بين الاسرة والمدرسة للتغلب على كافة الصعوبات التي تعوق هذه العملية وصورة الواقع الراهن تشير الى اهمال الاسرة واغفالها مساعدة المدرسة في توجيه الطالب وحل مشاكله او تداركها .

■ وسائل الاعلام والثقافة

اضافة هذا العنصر الى عناصر العملية التربوية قد يكون امرا مستغربا للوهلة الاولى ولكنه عنصرا رئيسيا من هذه العـ ويلعب دورا كبيرا ومؤثرا في اتجاهات هذه العملية المقصودة الوسائل تتنوع بين صحف و واذاعة وتلفزيون وسينما وتساعد كثيرا في تجديد الثقافي والتربوي سلبا او ايجابـ لا يمكن ان تكون محايدة اطلاقا تتبعنا البرامج التربوية والتعـ عبر هذه البرامج تكتشف كما كما ونوعا وقصورها عن المشاركة لتحقيق عملية تربوية سليمة .

وهذه الوسائل لاتقتصر على عن المشاركة الايجابية الفعالة تلعب دورا سلبيا في كثير الاحيان من خلال البرامج التي بعض المفاهيم المتخلفة وحتى توفرت البرامج الجيدة فان الـ الاجتماعية والاقتصادية تحول د وتحقيق الغايات المرجوة منهـ الغالبية العظمى من ابناء شـ ولاسيما ابناء العمال والفلاحين لا تستطيع امتلاك جهاز تلفزيـ ارتياد دور السينما والمسارح ا لتمركز هذه الدور في المدن واسـ وصول الصحف والمجلات الى المناطق .

■ المدارس ذات المعلم الوحيد

وهذه المدارس تنتشر وبكثافة الريف وحل هذه المشكلة يحتاج لامكانيات بشرية ومادية كبيرة لان ليس من المعقول ان تستمر هـ الظاهرة لان يعني وبصراحة ترك الامية الابجدية والحضارة ويمكـ للمنظمات الشعبية ان تساعد على حل هذا المأزق والتخلص اثاره السلبية !

■ المفاهيم الاستهلاكية

وهذه تلعب دورا خطيرا في العملية التربوية من اتجاهها الـ لان انتشار هذه المفاهيم وتكريـ يعني تكريس الجهل والتخلف في المجتمعومن الطبيعي ان تجد مـ خلال انتشار هذه المفاهيم ـ الا المزيد من الطلاب عن مدارسهـ العمل والكسب السريع للتمتع بـ وادوات الاستهلاك . وظاهرة التـ من المدارس الابتدائية نتيجة طبيـ لتكريس هذه المفاهيم الخطيرة المجتمع .

■ بسام جمارة





حديث الناس

المشكلة المتجددة باستمرار

المشكلة ستتجدد باستـ بشكل تتسبب فيه بالحـ نفسها . نحن ندفع باعداد الشبان يحملون الشهادة ا وبسوية تعليمية متدنية . اين يتجهون ..؟

تحت دافع المادة والربـ يتجهون الى المجال الذي تحـ لهم فيه تلك الوثيقة الربح. اي يتحركون بموجب دافع بحت . وان لم يسيطر هذا على الطلبة فهو مسيطر حـ معظمهم ، مما في ذلك اولي امرهم .!

هنا تبدو الشهادة كفاتو بها حاملها الى المجتمع يطا بموجبها ، بنفقات التعليم اليها الارباح . تلك الارباـ تتناسب طردا مع الندرة المجتمع . اي انها تحقق لقانون العرض والطلب .

لذلك نرى اصحاب ا المالية يندفعون الى كليات – الهندسة – الصيدلة ... لانها تحقق الدخل الذي لا وليس لان رغبتهم في الـ هي التي تدفعهم الى تلـ الكليات .

هكذا يتوزع الطلبة عـ الكليات في جامعات القطر يبقى منهم خارج كل الكلـ يبحث عن المعاهد وبينها اعداد المعلمين . على الرغـ تعويض طبيعة العمل الذي للمعلم ، لان ذلك التعويض برفع مهنة التعليم الـ الوظائف ((الكرافية)) ، بـ صعوبتها .

هكذا تصبح المعادلة كا الطلبة عموما لهم سويا متدنية ، ومن بينهم الاكثر وفقا لمعدل نجاحه في الشـ يتجه مجبرا الى التعليم سيكون بعد عام او عامين معلما ، وبالتالي سيبدا اخر يتخرج من تحت يديه الابر واعوص .. تاخذ مرة اخرى .. وهكذا .

● أسعد عبود

المناطق الحرة السورية

تجربة رائدة وطليعية في مجال المناطق الحرة في العالم

استعادة الخبرات والرساميل الوطنية المهاجرة

مقدمة :

تأخذ المناطق الحرة السورية كاحدى ثمرات الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية بسرعةوباستمرار ابعادها الوطنية والعربية والدولية في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القطر العربي السوري وفي المساهمة المباشرة وغير المباشرة في انعاش الاقتصاد الوطني ورفده بالموارد والخبرات والطاقات الماليةوالتكنولوجية وبالتالي المساهمة في زيادة الدخل الوطني والفردي ، وتوفير فرص جديدة واسعة للعمل. وتحسين مستوى المعيشة للمواطن العربي السوري . وهي من جهة اخرى تلعب دورا كبيرا في استجلاب المشاريع والاستثمارات والتوظيفات العربية والاجنبية والمشتركة وخاصة في استعادة الخبرات والرساميل الوطنية المهاجرة بما توفره لها من مرونة وتسهيلات وحوافز واعفاءات . وبالرغم من ان المناطق الحرةالسورية لا تزال في نهاية مرحلة التاسيس فقد حققت نتائج طيبة وجيدة وتبشر بمستقبل متفائل .

●● نشوء وتطور المناطق الحرة في سورية :

مع فجر الحركة التصحيحية احدثت المؤسسة العامة للمناطق الحرة كمؤسسة عامة من مؤسسات القطاع العام ذات الطابع الاقتصادي والاستقلال المالي والاداري والتعامل التجاري مع الاخرين وفق احكام قانون التجارة . وترتبط مباشرة بالسيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، وحدد المرسوم ١٨تاريخ١٨/٢/١٩٧١ المهام الرئيسية للمؤسسة .

●● مفهوم المناطق الحرة :

المنطقة الحرة جزء من الارض الوطنية محددة ومسورة ومعزولة من ارض الوطن وتعتبر خارج المنطقة الجمركية . وبعبارة اخرى تعتبر منطقة حياد جمركي يسمح فيها بالتخزين التجاري واقامة الصناعات وعمليات التمويل بهدف اعادة التصدير . وبرسم التجارة الدولية .

ولا تتوجب الرسوم الجمركية الداخلة اليها من الخارج ولا تطبق عليها الانظمة والقيود الاقتصادية او الانظمة النقدية السارية داخل القطر . ويمكن اجراء عمليات صناعية على المواد والسلع الداخلة اليها . وان عمليات ادخال واخراج البضائع الاجنبية فيها معفاة من الضرائب والرسوم باستثناء البدلات النقدية المتوجبة لصالح المؤسسة وفق الانظمة والقوانين النافذة . ولا تمارس الجمارك اية رقابة داخل المنطقة الحرة وتكتفي باجراء الرقابة اللازمة خارجها كما لو كانت اجنبية لتحول دون اي تهريب للبضائع الى الداخل — ويمكن للمتعاملين مع المناطق الحرة الاستفادة منها باحدى الاساليب التالية :

● اشغال قطعة ارض خالية داخل المنطقة الحرة مزودة بكافة المرافق من طرق وارصفة وحجارة وتمديدات .. الخ — لاقامة مصانعهم او مستودعاتهم الخاصة عليها — وذلك لقاء بدل اشغال سنوي ولمدة اقصاها خمس عشرة سنة للاستثمار التجاري وعشرين سنة للاستثمار الصناعي على ان تؤول ملكية الابنية الى المؤسسة بعد انتهاء مدة العقد بحيث يعاد اشغالها بعقد جديد وبدلات جديدة يؤخذ فيها بالاعتبار بدل اشغال البناء نفسه .

● اشغال مستودعات وابنية جاهزة ببدلات مشجعة وعائدات مناسبة .

● تخزين بضائعهم في المستودعات والساحات والسقائف العامة التي تقيمها المؤسسة في المناطق الحرة لقاء بدلات تخزين محددة .

● اجراء عمليات التحويل والتغليف والتوضيب على هذه السلع ببدلات اضافية جديدة .

●● الامتيازات والحوافز المتوفرة في المناطق الحرة السورية :

— يقول الدكتور طه بالي المدير العام للمناطق الحرة ان نظام الاستثمار في هذه المناطق يقدم للمستثمرين السوريين والعرب والمغتربين والاجانب حوافز وتسهيلات عديدة متنوعة من اهمها :

— ● السماح بادخال البضائع الاجنبية من اي نوع كانت واي كان منشؤها او مصدرها الى المناطق والاسواق الحرة واخراجها منها الى غير المنطقة الجمركية دون ان تخضع لاحكام التجارة الخارجية والرسوم الجمركية والضرائب والرسوم المالية على اختلافها .

● السماح بادخال البضائع الموجودة في المناطق الحرة والاسواق الحرة الى المنطقة الجمركية لوضعها في الاستهلاك المحلي وفقا للقوانين والانظمة النافذة .

● جواز السماح بادخال نسبة مئوية من انتاج الصناعات القائمة في المناطق الحرة استثناء من بعض القيود القائمة في المناطق الحرة المفروضة على الاستيراد .

● منح اجازات استيراد لانتاج الصناعات المذكورة في الفترة السابقة دون تحويل القيمة الى الخارج .

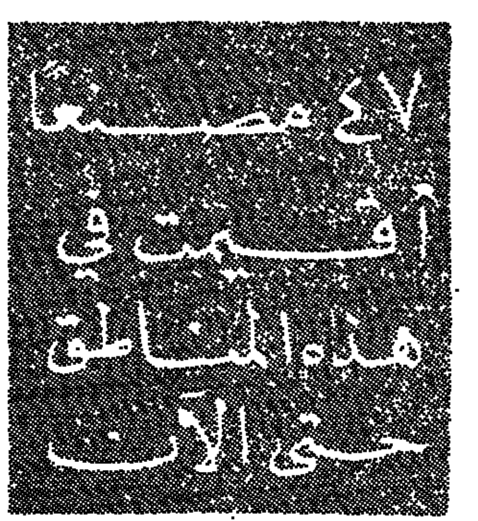
● اعفاء المنتجات الصناعية المذكورة من الرسوم الجمركية بنسبة المواد المحلية الداخلة في الصنع . وكذلك افادتها من التخفيضات اذا توفر فيها ٤٠٪ من المواد واليد العاملة المحلية.

● جواز الترخيص باقامة منشآت مصرفية ضمن اراضي المناطق الحرة لتمارس فعالياتها في تمويل مختلف النشاطات والفعاليات التجارية والصناعية وتقديم سائر الخدمات المصرفية التي تتطلبها اعمال المستثمرين في هذه المناطق .وقد افتتح المصرف التجاري السوري فرعين له الاول في المنطقة الحرة بدمشق والثاني في المنطقة الحرة بحلب . وهما يعملان بنشاط ونجاح وفق الاحكام المبينة . وقد حققا ربحية مرتفعة وقاما بأوسع الاعمال المصرفية لصالح المصرف التجاري السوري واعمال الاستثمار في المناطق الحرة والاقتصاد الوطني بشكل عام .

● جواز تموين السفن الوطنية والاجنبية وتجهيزها بالمعدات البحرية من المناطق الحرة وفق الاحكام الخاصة بذلك والواردة في نظام الاستثمار بالاتفاق مع الجمارك .

● الاستفادة من المقاسم التي تضعها المؤسسة العامة للمناطق الحرة تحت تصرف المستثمرين فيها والمزودة بكافة المرافق من طرقات وارصفة وتمديدات كهربائية وهاتفية والات ومعدات ضرورية مثل معدات الشحن والتفريغ وغيرها لقاء اجور سنوية مناسبة لسائر الاطراف.

هذا وتستثنى كافة المواد والبضائع والالات والمعدات التي تودع في المناطق الحرة بسورية الواردة بالاصل من بلدان منشؤها مباشرة عن طريق المرافىء والمطارات والطرود البريدية السورية او عن طريق البر الى سورية تستثنى من احكام الاستيراد المباشر من بلد المنشأ ومن مخالفة نظام الاجازة المسبقة في حال استيرادها الى الاسواق السورية . وتعتبر غير خاضعة لموافقة رئاسة مجلس الوزراء في حال استيرادها الى الاسواق السورية ، كما يجوز وبموافقة من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وبناء على اقتراح المؤسسة العامة للمناطق الحرة السماح لاصحاب المشاريع الصناعية في المناطق الحرة السورية بان يدخلوا السوق السوري في



منتجاتهم الصناعية بما لا يزيد عن ٢٠٪ على الاكثر من قيمة صادراتهم من هذه المصنوعات الى الاسواق الخارجية استثناء من القيود المفروضة على الاستيراد فيما عدا القيود الخاصة بحصر الاستيراد او تقييده باحدى جهات القطاع العام واحكام المقاطعة العربية . وذلك بموجب اجازات استيراد حكمية تمنح دون الحاجة لتحويل القيمة الى الخارج وبالاستناد للشهادات الجمركية التي تصدر عن الدوائر الجمركية المختصة .

● ادخال واخراج القيم والعملات الاجنبية من الخارج الى المناطق الحرة واخراج الارباح منها الى الخارج دون الخضوع الى احكام الرقابة على القطع الاجنبي .

●● الاحكام والاجراءات اللازمة للاستثمار في المناطق الحرة :

يقول السيد المدير العام للمؤسسة ان نظام الاستثمار في هذه المناطق يسمح للاشخاص الطبيعيين او الاعتباريين باشغال اماكن خاصة في هذه المناطق وباقامة الابنية اللازمة لهم على ارضها واستخدامها اما لتخزين البضائع (استثمار تجاري) او لاقامة صناعات (اشغال صناعي) لقاء اجر سنوي للمتر المربع يحدد في ضوء سعر التكلفة مع هامش ربحي وريعي مناسب بموجب عقد اشغال او ايجار غير خاضع لاحكام قانون الايجار على الشكل التالي سنة واحدة بالنسبة للاماكن المكشوفة المطلوب اشغالها بقصد التخزين بدون اقامة ابنية او تجهيزات صناعية فيها ، وخمس عشرة سنة للاماكن المكشوفة المطلوب اشغالها بقصد اقامة ابنية للتخزين . وعشرين سنة للاماكن المكشوفة المطلوب اشغالها بقصد اقامة ابنية للصناعات والعمليات التحويلية. وتجدد هذه العقود بعد انتهاء مدتها سنة فسنة ما لم يبد صاحب العلاقة رغبته بعدم التجديد قبل ثلاثة اشهر من انتهاء المدة . ويمكن للمؤسسة ان تسمح لشاغلي الاماكن الخاصة بالتنازل للاخرين عن حق الاشغال بشرط الا يتجاوز مدة العقد الجديد المدة المتبقية من العقد الاول. اما بالنسبة لاجراءات التعاقد مع المناطق الحرة فتبدأ بتقديم طلب الاشغال خطيا الى ادارة المنطقة الحرة التي يريد ان يستثمر فيها يبين فيه الغاية من الاشغال وانواع البضائع المراد تخزينها او تصنيعها والمساحات المراد اشغالها والابنية والمنشآت الصناعية والتجهيزات التي يرغب باقامتها عليها .

●● تطور المناطق الحرة السورية والمراحل التي قطعتها والنتائج التي حققتها :

المناطق الحرة القائمة في القطر العربي السوري حاليا هي :

● المنطقة الحرة في دمشق . ومساحتها الاجمالية (٨٨٥٠٠) م٢ . اما الصناعات القائمة حاليا فهي موزعة في ٩ معامل (معجون اسنان — ادوية — البسة جاهزة — روائح عطرية — صناعة سكاكر — تعبئة زيوت — صناعة غذائية — التريكو — بالاضافة الى مخازن تجارية خاصة لتخزين البضائع وعددها ٨ . كما يوجد فيها مساحات شاغرة معدة للاستثمار الخاص .

● المنطقة الحرة في حلب . وتقع هذه المنطقة على مسافة ١٥ كم شمال حلب وتمر بداخلها سكة الحديد التي تصلها بمرفأ اللاذقية داخليا وتركيا والعراق خارجيا وتبلغ مساحتها الاجمالية ١٥٠٠٠٠ م٢ خصص منها حاليا ١٥٠ الف م٢ للمرحلة الاولى وتجري عملية التوسع لمساحة مماثلة اخرى . وقد وضعت بالاستثمار في نهاية ١٩٧٥ . وقد اصبح عدد المنشآت الصناعية فيها ٢١ منشأة والتجارة ٣٢ منشأة .

● المنطقة الحرة في اللاذقية . تقع هذه المنطقة قرب معمل الخشب المعاكس عند مدخل مدينة اللاذقية وتبلغ مساحتها الاجمالية ٧٦٥ م٢ خصص منها للمرحلة الاولى ٣٢٠٠٠م٢ وهي مجهزة بكافة المرافق الضرورية . وقد وضعت هذه المنطقة بالاستثمار منذ عام ١٩٧٦ وفيها ثلاث منشآت صناعية قائمة . معمل عصير الفواكه — معمل ادوات زراعية — معمل غزل ونسيج شعر الماعز ، كما تمت الموافقة على الترخيص في اواخر عام ١٩٧٨ لاقامة معمل لاعادة تصنيع الاطارات ومنشأة جديدة لاقامة براد تبلغ المساحة اجمالية لكليهما ٥٤٠٠ م٢ .

● المنطقة الحرة في مطار دمشق الدولي . تبلغ مساحتها ٣٠٠٠ م٢ بالاضافة الى مسافة ٢٠٠٠٠ م٢ معدة للتوسع في المستقبل . وهذه المنطقة معدة لتخزين البضائع التي تنقل جوا وللصناعات الفنية الخفيفة . وهي الان تستقبل وتخزن البضائع الواردة للقطر عن طريق شركات الطيران . كما تم اشغال قسم من الابنية الجاهزة لاقامة خمس منشآت تجارية وواحدة صناعية لانتاج الادوية ومواد التجميل .

● المنطقة الحرة في طرطوس — المنطقة الحرة القديمة ضمن المرفا تبلغ مساحتها الاجمالية ٢٤٠٠٠ م٢ وقد وضعت في الاستثمار في عام ١٩٧٤ وبلغت تكاليفها حوالي ٧٥٠ الف ليرة سورية . بينما بلغت مواردها اكثر من ٥ر٢ مليون ليرة سورية اي اكثر من ثلاث امثال تكاليفها ، وقد جرى تسليمها في مطلع هذا العام الى شركة المرفا . بعد ان انجزت المنطقة الجديدة ووضعت بالاستثمار في بداية عام ١٩٧٩

اما المنطقة الحرة الجديدة . في طرطوس فتقع بمحاذاة المرفا وعلى امتداده وتبلغ مساحتها الاجمالية ٥٠٠٠٠ م٢ بحيث تتمتع بموقع ممتاز وقد جهزت بكافة المرافق الضرورية — ماء كهرباء — هاتف — وضعت هذه المنطقة بالاستثمار في نهاية عام ١٩٧٨ وتمت الموافقة على الترخيص لاحدى الشركات الاجنبية ببناء الهياكل المعدنية بمساحة ٢٠٠٠ م٢ ومن المتوقع ان تنتهي كافة الاعمال الانشائية في المنطقة عام ١٩٨٠ .

● المنطقة الحرة في عدرا . تبلغ المساحة العامة لهذه المنطقة ٤ مليون م٢ جميعها من املاك الدولة وهي من اكبر المناطق الحرة جميعا. خصص منها المرحلة الاولى مساحة ٦٠٠ الف م٢ بالاضافة الى ١٠٠ الف م٢ خصص لسوق السيارات بعد ان نشطت هذه التجارة واصبحت المنطقة الحرة في عدرا تغذي جميع البلدان المجاورة بالاضافة الى دول الخليج وايران بالسيارات الاجنبية . وقد تم انجاز كافة الابنية الادارية والمرافق العامة الضرورية (مرآب — ابنية اطفاء) كما تم الانتهاء من اشادة مستودعين كبيرين بمساحة ٨٠٠٠ م٢ وهما جاهزان . وبالرغم من عدم الانتهاء من بناء هذه المنطقة ومرافقها وتجهيزاتها فقد باشرت المؤسسة منذ عام ١٩٧٨ بقبول طلبات الاستثمار للمستثمرين حيث وافق مجلس الادارة على الترخيص باقامة المنشآت الصناعية التالية : معمل الورق الحساس . معمل للانابيب . معمل لقوالب المفاتيح ، معمل لصناعة الادوية ومواد التجميل معمل تجميع حاملات الستائر معمل تصنيع برادات ومكيفات . معمل تجميع محركات . وهذه المعامل هي قيد البناء والانشاء حاليا الى جانب انشاءات المنطقة ذاتها بحيث تسير الى جانبها وتنتهي بانتهائها ووضعها موضع الاستثمار .

●● نشاط المناطق الحرة السورية في المجالات العربية والدولية :

نشطت المناطق الحرة السورية في المجالات العربية والدولية واستطاعت الحصول على قرارات وتوصيات حول المناطق الحرة ودورها في التنمية والتكامل الاقتصادي السوري . والابعاد الدولية التي تاخذها المناطق الحرة والتي تتسع عاما بعد عام سواء في اطار التنظيم او التعاون والتنسيق وقد دعت منظمة اليونيدو الى اكثر من مؤتمر عربي وعالمي للمناطق الحرة لتدارس شؤونها وامكانية تطورها ودفعها الى الامام . وان اهم ما تمخضت عنه هذه المؤتمرات واللقاءات هو تاسيس اتحاد عالمي للمناطق الحرة اتخذ (مانيلا) عاصمة الفلبين مركزا له وقد انتخبت فيه الجمهورية العربية السورية عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد وذلك نظرا لنشاطها الملحوظ على المستوى العربي والعالمي ونظرا لتقدم تجربتها واعتبارها رائدة وطليعية في مجال المناطق الحرة في العالم . وكذلك دعت عدة منظمات عربية اخرى . كمنظمة الوحدة الاقتصادية . والمنظمة العربية للعلوم الادارية . الى مثل هذه اللقاءات والمؤتمرات على المستوى العربي . وان اهم ما تمخض عنه انما هو اقرار مبدأ انشاء اتحاد عربي للمناطق الحرة العربية على غرار الاتحاد العالمي .

لقطات

الرشوة لم تعد تهمة

حتى لو اصبح المرء اثرى الاثرياء، ماذا يمكن ان يصبو اليه ؟ سوى شراء سيارة . وامتلاك شقة سكنية جيدة .

هكذا يقول بعض الموظفين الصغار، وحينما يصبحون برتب وظيفية عالية يتنكرون لارائهم وافكارهم السابقة. فيحلمون بالقصور بدل الشقق ، وبالسيارات الفاخرة المرسيدس (٢٨٠) والبويك والكاديلاك بدل الفولف والفيات .

والغريب في الامر ان نفوس هؤلاء تحدثهم بين الفينة والاخرى بضرورة القناعة . خوفا من ان تنتشر روائح كثيرة غير طيبة عن سمعتهم . وخوفا من ان يقال لهم في يوم من الايام من اين لكم هذا ؟

تحدثهم نفوسهم بذلك . لكن سرعان ما يحسمون النقاش بينهم وبينها .

لقد انتشرت روائحهم .. وانتهى الامر . اتهموا بالرشوى وعرف الجميع انهم مرتشون . فلماذا يخفون الامر ؟ ، بل على العكس من ذلك . ان من يوصف بالرشوة هذه الايام هو ذو صولة وجولة . وذو جاه ونفوذ . وهل هناك ما يدعو المرء لان يخفي قوة نفوذه ؟

ان من يوصف بالرشوة هذه الايام هو — حربوق — ذكي . يطلق عليه انه ؛ ابن عصره وزمانه) فلماذا يحاول البعض التنصل من هذه الصفة .

الرشوة لم تعد تهمة . انها صفة لا توصف بها الا النخبة وحاشيتها .

الرشوة لم تعد تهمة ؛ لان غالبية المرتشين يرأفون بالحيوانات. والرفق بالحيوان امرت به كل الديانات .

فمن منا لا يسمع برفق بعض المرتشين بكلابهم : حتى ان وجبة اللحم الواحدة التي يقدمونها لهم ؛ تعادل ما يتناوله فلاحون كثيرون من اللحوم طيلة شهر كامل .

الا ليت فرسان ابتزاز اموال المواطنين يرأفون بنا رأفتهم بكلابهم وجواريهم .

●● رياض درويش

— لقاء اليوم —

الاسم والشهرة : ديب سليمان سعد .
تاريخ ومكان الولادة : اشرفية صحنايا ١٩٢٠ .
نوع العمل : ضارب الة كاتبة — مستخدم بوزارة الدفاع — .

* كيف بدات العمل في هذه المهنة ؟

— انتسبت الى معهد لتعليم الضرب على الالات الكاتبة في عام ١٩٥٢ وبدات التدرب فيه كهاوي حيث كان التدريب مختلطا انسات وشباب وكان السباق يوميا بيننا وكل منا يطمح ليكون من الاوائل وبالفعل تخرجت من المعهد بدرجة جيد جدا انذاك وعملت في الاسواق المحلية مدة خمس سنوات لانني لم اكمل الثامنة عشرة من عمري وعندما بلغت الثامنة عشرة تقدمت بطلب عمل الى وزارة الدفاع للعمل بها وقبلت .

* هل تلاقي اية صعوبات في مجال عملك ؟

بالطبع .. ان كل عمل لابد من وجود عقده له واذا لم يكن ضارب الالة الكاتبة ذا طموح لتحطيم الرقم القياسي في الضرب فانه لايصل في النهاية الى مايصبو اليه من تقدم في هذه المهنة المعقدة .

* كيف يكون تحطيم الرقم القياسي ، وماهو المقياس ؟

— القياس في الالة الكاتبة هو الكلمة والكلمة تؤلف من ثلاثة حروف وكل ضارب الة كاتبة يجب ان يطبع في الدقيقة لا اقل من ١٠٠ كلمة حتى يسمى ضارب الة كاتبة .

* بالمناسبة كم كلمة تطبع في الدقيقة ؟

بعد هذه الرحلة الطويلة سبعة وعشرون عاما في الضرب على الالة الكاتبة اطبع مايزيد عن المائتي كلمة في الدقيقة الواحدة ولا تستغرب ذلك لانني كنت الاول في المسابقة التي اعلن عنها مصرف سورية المركزي لعام ١٩٦١ على ٤٥٠ ضارب وضاربة الة كاتبة بتفوق وحتى الان اجلس وراء الالة وكانني في مسابقة مارثون .

* هل تنظم بطولا تتعلق هذه المهنة ؟

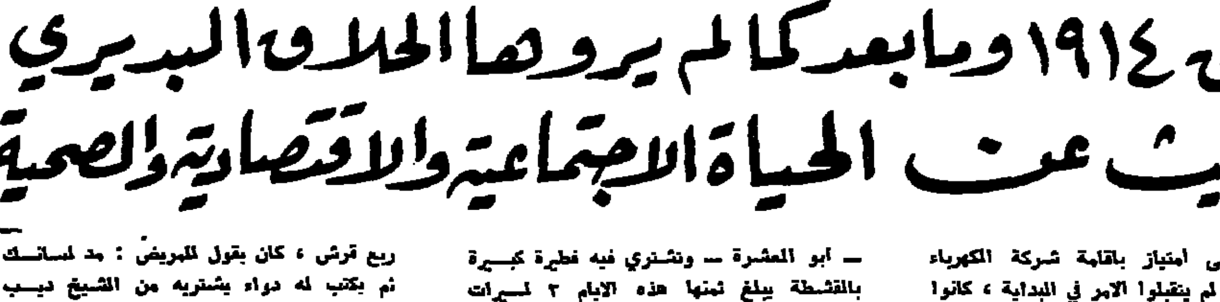
— في السابق كانت تجري دوريا وكل عام اما اليوم فلا اعتقد وبالرغم من تقدمي في السن فانا مازلت من الداعين لمثل هذه البطولة وعلى مستوى الجمهورية ، واعتبرها رياضة فكرية وجسمية .

* هل من امنية خاصة تنقلها لك عبر جريدة الثورة ؟

— ليست امنية خاصة بل امنية لكافة الزملاء والزميلات الذين يعملون في هذه المهنة المعقدة والشاقة والذين ينتشرون في كافة انحاء القطر ليعملوا في مؤسسات ووزارات الدولة ، حبذا لو كان لنا تنظيم نقابي يجمعنا اسوة ببقية النقابات الموجودة في القطر .

— يجب انصاف اصحاب هذه المهنة باعطائهم تعويض الاختصاص اسوة بالفنيين الذين يتقاضونه .

— تحديد عمر وظيفي للمهنة لايزيد عن عشرين عاما لضارب الالة الكاتبة وخمسة عشر لضاربة الالة الكاتبة .



دمشق ١٩١٤ ومابعد كما لم يروها الحلاق البديري

حديث عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصحية

كانت عيناه تشردان بعيدا وهو يحدثني بطلاقة ، وبساطة وكانتا تدخلان في عمق الزمن وتعود ذاكرته الى الوراء عشرات السنين وتظل نظرته هذه معلقة بتواريخ وذكريات عابة وخاصة . نقل لي هذا الرجل دمشق الحالية الى عام ١٩١٤ بطريقة غاية في البساطة .

● الحياة الاجتماعية والعملات :

لم يكن الناس مثلما تراهم اليوم يابني ، كانت دمشق عبارة عن مدينة صغيرة لها ابوابها ، وسورها ، واسواقها وخاناتها وعندما يحل المساء وتاتي قوافل التجار المتعبة محملة بالبضائع كان هؤلاء يقصدون الخان ليبيتوا فيه ويريحوا جمالهم ويودعوا بضائعهم كانت الشوارع مظلمة وكان الناس يحملون الفوانيس في ايديهم ذاهبين او عائدين من سهراتهم يرافقهم اطفالهم وكانت الحارات تغص بالظلام .

ظهر في تلك الايام شيء اسمه — فوبلو — كان ياتي من الخارج وهو عبارة عن فتيل تضعه في كأس مليء بالزيت ثم تشعله ، كان ثمن هذه الفتيلة — نصف نحاسة — . انت لاتعرف ذلك . كان — المتليك — يعادل خمس قطع نحاسية وهذه القطع الخمس تعادل ربع قرش . كانت الليرة الذهبية العثمانية تساوي مائة وثلاثا وثلاثين قرشا الا ربع القرش ، ويوجد الى جانبها الليرة الذهبية الانكليزية التي تفوقها قيمة والفرنسية التي تقل عنها من العملات الاخرى عملات فضية كنا نطلق عليها — ذات الخمسين — و — ذات المائة — وكان هنالك — المجيدي — و — نصف المجيدي — والليرة الذهبية . في تلك الايام كان عمري عشر سنوات وقد رأيت كيف يستعملون — الفوبلو — بعد تلك جاءت شركة بلجيكية وحصلت على امتياز باقامة شركة الكهرباء ولكن الناس لم يتقبلوا الامر في البداية ، كانوا يخافون الكهرباء وسرت اشاعات ايضا من — عمل الشيطان — .

وكانت معظم اعمال الناس تتركز في الفلاحة والصناعة اليدوية والعمل في — الدكاكين — ولازلت حتى الان ترى ان اسماء الاسر تحمل القابا كانت مترافقة مع الصناعة التي يقوم بها رب الاسرة مثل — الحداد — السمان — النحاس — .

بالاضافة الى ذلك كانت في دمشق مقاهي وكان هنالك مقهى اسمه — مقهى مسمار — تغني فيه واحدة اسمها — حسنية — وكان يقع في المكان القائمة عليه محطة الحجاز الان كنت اتفرج على — كراكوز — وادفع لقاء هذه — الفرجة — أم الخمسة — تفرجت على صور عنترة وأبو زيد الهلالي وكانوا يلبسون جلود الغنم ويمثلون امامنا ادوارا مضحكة

● الاسعار :

وحينما بدأ يتحدث عن الاسعار ضحك كثيرا وقال : كان رطل السمن بسبعة عشر قرشا وماكان هنالك وزن بالنسبة للخضراوات ، كنت تشتري الكوسا بالعشرة والبرتقال بالعشرة وكانت كل عشر برتقالات تزن ستة كيلو غرامات سعر العشرة هذه كان قرشين . في عام ١٩٢٥ كنت في يافا اشتريت البرتقال كل كيس بخمس قروش . كنت تحمل في يدك — ابو العشرة — وتشتري فيه فطيرة كبيرة بالقشطة يبلغ ثمنها هذه الايام ٣ ليرات سورية وتشتري كعكا اسمه — الكعك السلطاني — وخبزا من القمح الخالص وكاس حليب كبيرة و ... يزيد معك .

● الصحة :

لم يكن العثمانيون يهتمون بالامور الصحية ابدا ، ظلوا في بلدنا خمسمائة عام تقريبا ولم تتقدم البلاد خطوة واحدة اذكر لك من اطباء تلك الايام واحد اسمه — زلطة — معاينته ربع قرش ، كان يقول للمريض : مد لسانك ثم يكتب له دواء يشتريه من الشيخ ديب الخطيب من البزورية وكان هذا الدواء عبارة عن حشائش تغلى بالماء على النار ثم يشربها المريض وفقا لارشادات الطبيب . في باب الجابية كان هنالك طبيب اخر اسمه — عيسى طنجرة — هذا الطبيب كان — مختصا — بامراض العيون ويفهم في هذا الامر فهما كبيرا وطبيب ثالث اسمه — علي افندي الساطي — يهابونه فهو مختص بالجراحة ويطلقون عليه — اسم القصاب — ويروي محدثي الحاج محمد صالح وهو يمد يده ويريني احدى اصابعه التي — عالجها — الطبيب الساطي بان الطبيب ضربه ضربا شديدا باداة حادة حتى استقامت اصبعه . طبيب رابع اسمه مصطفى فخري وهذا احسن واحد فيهم ، أما الخامس فكان يدعى — وارديشان — وكان عنده حمار يركب عليه ويتوجه الى بيت المريض وكان مختصا بالامراض الداخلية ويتقاضى اعلى سعر للكشف ، كان ياخذ نصف مجيدي واحيانا — مجيديا بحاله ... — .

وكان هنالك مستشفى وحيد اسمه مستشفى الغرباء — حاليا الجامعة — كان المريض الفقير يعالج فيه مجانا ولكي يثبت انه فقير عليه أن يتقدم بورقة مختومة من شيخ الحارة تشهد بفقره وعوزه .

اخيرا :

هذه مقتطفات من حديث طويل مسجل للحاج محمد صالح عبد الله الذي تجاوز التسعين ومازال يتمتع بذاكرة طيبة ، ترى ماذا سنتذكر نحن اذا كتب لنا الله ان نبلغ تسعين عاما ؟

مامون ضويحي









وزارة الثقافة وأهمية مهرجاناتها

ليس من الانصاف اطلاقا أن نتجاهل النشاطات ذات الاهمية والمهرجانات ذات الفائدة التي أقامتها وتقيمها وستقيمها وزارة الثقافة في هذا القطر .. بل من الواجب ان يكون الاعلام جادا في ملاحقة تلك النشاطات ومستنفرا لتبني الموقف الجاد الذي يقف وراء تلك النشاطات .

● المهرجان المسرحي التقليدي : المهرجان السينمائي القادم مهرجان الافلام السياسية ؛ واخيرا وهو الاهم الان مهرجان بصرى الدولي الثاني الذي يقام خلال شهر كامل على مدرج بصرى الاثري ... جميعها يمكن أن نفخر بالمدلولات الثقافية والحضارية التي تعكسها . وجميعها يمكن أن تدفعنا الى الوثوق بالجدية والنشاط المتميزين وهما اللذان يبرزان من خلال المهرجانات المذكورة ..

● واذا تجاوزنا أن جدية هذه المهرجانات على صعيد تجاوز الوزارة لتقليديتها ، وركودها السابقين .. فاننا لانستطيع أن نغفل الاهمية الجماهيرية التي يعكسها مهرجان بصرى الفني ... لانستطيع أن نتجاهل الأثر الثقافي الجماهيري الذي تعكسه الفرق المشاركة على اكثر من ٢٠ الف مواطن يوميا — تقريبا — كذلك لانستطيع أن نتجاوز الفهم الجماهيري الداخلي لدى الجمهور المتحمس والمنعكس من خلال تعوده على احترام الفن بحيث أصبحت ترى جمهورا هادئا نادرا ماتراه في محافل العاصمة الفنية .

● اذن لابد من التاهب الاعلامي لعكس ملامح نشاطات وزارة الثقافة الجدية ولابد من ملاحقة مهرجاناتها المتعاقبة لنعكس من خلالها صورة مكثفة عن التحرك المتلاحق الرامي الى خلق جماهيرية ثقافية لانستطيع الا ان نقف امامها باحترام .

* حيدر علي

الطفولة في العالم الثالث خريطة للخراب الداخلي

لماذا تسرق أطفالنا ولا تسرقهم العلوم

ان عام الطفل الدولي ، يبقى نكتة ساخرة ، وكل من ساهم بصناعة النظريات عن هذه الطفولة التعيسة في الصحافة والفن والادب حاول ان يقدم الطفل كتبي ، أو كورقة بيضاء عاله علوي. مستندا الى المقولة المثلجة — وبراءة الاطفال في عينيه — . ومثل هذه الأطروحات التي اتعبت عقلها واجهدته بقيت بعيدة كل البعد عن الجانب الردىء والسافل من حياة الطفل ، الضائع والمحروم والمدلل والشيطان والمشرد واليتيم. كل ما طرح من نظريات لم يعط شيئا ماداماطفال الارصفة تنتشر مثل الفئران لتاتي الاخضر واليابس بقوة قهرهم وفقرهم وبقوة ضياعهم وتشردهم وبعنف جوعهم ، ذلك لان تاثير هؤلاء سينسحب يوما بعد يوم ليؤثر على مابقى من الثقافة التي يحملها البعض الاخر من الاطفال .

ولانقصد اطفال الحارات الجميلة والفخمة ، لان هذا الفصيل من الاطفال يحمل جراثيم البذخ التعالي والاامبالاة ، وافكار السوبرمان وتان تان .

ان دور التربية يكاد ان يكون دورا تعبويا لتعليم الأبجدية وقواعد النحو والمعادلات الرياضية فقط لان المعلم نفسه اصبح في اغلب الاحيان في موقف ضعيف ومحرج ولاسيما عندما يشاهد تلميذه الصغير خبيثا ، وساخرا ، وغارقا ومستغرقا في اختلاق جميع الحيل والاساليب والشيطنة لمضايقة هذا المعلم .فكم من مسمار دق في الكرسي الذي سيجلس عليه وكم من طبشورة سحقت على بنطاله الاسود وكم من تقليد ساخر الصق به الخ.. (لم يعد المدرس رسولا . ولم يعد الطفل يقوم له احتراما وتبجيلا وهـذا الوضع الخطير لا يمكن لمجلة اسامة ان ترسم له طريق الخلاص وحدها ولا الكتب التي تتحدث عن العصافير والزجاج أو الارانب والطيور ولا مطعم الذئب ولا غيرها .

لان الاطفال يرفضون بلادة الكتاب الذين يتحدثون اليهم بهذه الطرق التي لاتمت اليهم بصلة ولعله السبب الذي دفع الكثيرين للاقبال على طرزان سيد الغابات ومغامرات شيزام . أو مغامرات السوبرمان ان أطفالنا لا يتورعون عن قراءة اجاثا كريستي ولا ارسين لوبين . ولا ينثنون عن مشاهدة افلام الجنس والجرائم والسرقات انهم شديدو الاقبال على المسرح التجاري — عريس لقطة — ، العنز للرز . ويرون بشغف الافلام التلفزيونية البوليسية الرديئة . فكم من طفل يحمل مسدس العظم ، ليمثل معركة بينه وبين اولاد الحارة مقلدا صوت الرصاص متفتحا على الصراعات وما ينم عنها من رؤية لدماء ، انهم يخوضون الزحام في الباصات ويرون بسام اعينهم يد الشاب وهي تدس في جسد المراة ، ومشاكسات عجيبة غريبة على هذا المنوال .

فالاصبع لم تعد بالفم .

والسؤال لم يعد عن الضوء ، وكيف يمكننا القبض عليه ولا عن الجبل ومن الذي نقله الى القرية المجاورة ولا عن الوقت ، الى اين يذهب النهار . ولا هل الوقت مجرد ليل ونهار سيمضيان على هذا النحو طيلة العمر ولا لماذا ظلي كبير الانني اكلت كثيرا . الخ ...

الطفل لم يعد يصغر سنوات لو وقف امام أمه ، ولايفقد النطق لو نطق أبوه .

كما أنه لم يعد يحلم بوجبات الطعام والرز بحليب على وجه الخصوص.

فالعصفور الذي لايفتأ يلعب باعصاب عيوننا بمرحه ولعبه وبهجته والذي يركع على ركبتيه الصغيرتين مصليا من اجل امه من اجل ان ينسا الله بعهرها . فعلى الرغم من جسمه الصغير الذي نجده اذ يتخاصر مع ابنة الجيران هامسا في اذنها كلاما كبيرا بخلفيات صغيرة . على الرغم من كل ذلك ، فهو لا يفتأ يباغتنا باسئلة لاتمت بصلة الى طائرة الورق ولا الى بيوت الرمل ، وساحات اللعب ، ولم يعد يكتفي بالدمى .. ولا بالركض .. ولا .. ولا ..

تبايعه لبراءته ترميه بقبلة يفهمها كما تفهمها الفراشات الهاربة والورود الشاردة . ومع هذا فهو نزق فكم من طفل قطب جبينه ونفخ صدره ليتمثل الشباب متحدثا كدكتور جامعي . بعنف الاكتشاف بال ويجيب من صنع الراديو او كيف صنع ، كيف خلقت ومن اين اتيت ولماذا ؟

لي شقيق صغير اسمه — قصي — اراد شقيقه الاكبر أن يمنعه من اللعب مع اولاد الجيران ليحافظ على تربيته الخاصة . فاذا به يفاجئه باجابة فيها ثورة طفولية كاملة (لماذا تريد أن تحرمني طفولتي ؟ فالخطوة واثقة اذن ولكن هناك من الاجواء والاساليب التي تسهل من انزلاقها . من كل ماسبق نستنتج ان طفلنا كبير كبير كبير بالهموم المتراكمة التي تلاحقه منذ ان تصفع الحياة وجهه للمرة الاولى بفضول الحياة . وليست التجربة . وخوض غمارها هما اللتان تساهمان في كبره على كل حال بل الهم الذي يتابطه صغيرا ويسايره شابا ويقضي عليه عجوزا طفلنا يفهم مامعنى الشكوى من الفقر .

يحزن لو تزوج والده بسبب العلاقات العائلية السيئة ، يحزن لو طلب شيئا ولم يحضر ، فطفلنا يحب ويكره . يعرف على من يحقد ولماذا يكره العدوان ويعرف القهر ، طفلنا قطة تمسك من اذنيها وترمى في غابة شوك بجذف طويلا ريثما يصل لشاطىء الامان ، يتعب كثيرا ريثما يتغلب على الامه والتراكمات الحزينة التي يحملها حزنا على والدته التي يقهرها المجتمع باكثر من اسلوب واكثر من مجال تشذبه الايام بفقرها وقهرها بجوعها واعتداءاتها فتجعل منه رجلا بحجم صغير .

فكم مرة تعرضت لمعاكسة صغير وكم من طفل قرص امرأة او تحرش بفتاة . وكم من والد حرض ابنه الصغير ليرفع ثوب الصبية كي يقبض على كمية من الضحك . لكن الموضوع هل يبقى مجرد تقليد او تنفيذ لما يمليه عليه الكبار . طفلنا بات يفهم ويدرك بادق الامور فلماذا يكبر اطفالنا بسرعة . ويلاحقهم الهم يحاذيهم ويلتصق بهم . الاسرة غالبا غنية من التعفف فهو يتيم مشرد او عامل صغير يحمل على كاهله احباطات كثيرة . فكم من طفل يعمل ماسحا للاحذية مزاجه مع اصدقائه قاس وفيه كثير من التجاوز والنكات البذيئة .

طفلنا يفهم بالجنس ويشرب الدخان تيمنا بالكبار ينفصل عن والديه من اصطدام طبيعي او غير طبيعي يرتاد السينمات الرخيصة . والافلام الرديئة يعرف المقاهي والتراجيل .

ويدخل المسرح التجاري .

طفلنا يتعذب كالكبار . يحب الوطن . ويشعر بالحقد على العدو . ولكن سلسلة من الاخطاء تورثه سلسلة من الهموم تكبر امكانيته وتجربته بينما جسمه يتفتح ببطء فهو اما متمرد او خبيث قاس او لا مبال ونادرا مايكون طفلا يعيش مرحلته بشكل واضح وجاد وحقيقي .

كنت امشي في سوق الخضر فرايت لفيفا من الاطفال تجمعوا حول شخص يرتدي ملابسا مهلهلة ، يقذفهم بابشع النعوت والشتائم فيرجمونه بالحجارة ويقذفونه بشتائم اكبر وينادونه (أبو عرق) وعندما تدخلت لدفع الاطفال عنه احتراما للشيخوخة قالوا لي بهمس انه يشرب العرق وبالطريق ولي عليه وبين التعليقات المختلفة . اجبتهم حرام اتركوه بهمه . ويبعر فكم ماهو السبب الذي دفعه لشربها بهذا الشكل المرف مضوا واعتقدت انني قد حليت مشكلة . وسررت لمدحه لي اذ نعتني بنبل الاصل لكن الاطفال عادوا فبتروا فرحي حين عادوا من جديد لمضايقته ومضايقة بان واحد . وسمعت عبارة انتزعتني من نفسي لم اسمعها قبل بعد خطوات عديدة رايته طفلا لا يتجاوز الثالثة عشرة من عمره يحاور الشرطي ليبقي له بسطة دون أن يكتبه ضبطا كان يرد بحرارة لم يبك لان بكاءه كان في الداخل سالته كان يتيما وسيلة عن والدته وشقيقتيه . حزنت ومضيت لاوية عنقي عنهم جميعا لا يزال الاهل يسالون طفلهم من تحب ان تتزوج سوسو ام فيفي . و غنج الطفولة يختار الطفل . افكار مغلوطة يتلقمها الطفل من صغره معه ، تصبح جزءا منه يرضعها ثدي امه وتنافيه فيها جدته الا لا تفتا تحدثه عن الساحرة وعن في تفسير الحصاد والقمر تحدثه عن العقل الالكتروني لم تسمع به . لذا نراه غبيا اغلب الاحيان يتعلق بقوة المجهول ان طفلنا يسمع الكثير الكثير امور لا تخص عالمه السحري ولا لعامه الدولي بصلة ما .

لكن الحقيقة تجرح لتداوي .

فكي يكون طفلنا طفلا حقيقيا نحن بلدان العالم الثالث ينبغي نعمل لتهيئته ونعلمه كيف يصبح انما كيف يمكن له ان يبقى طفلا حقيقيا يعيش محايدا أمام هموم الكبار فطفلنا هو المظلوم الاصغر والده هو المظلوم الاكبر ، وليكن بالعلم بان ٧٥٪ من اطفالنا لم يصل اليهم اي خبر أو ليست لهم اية فكرة عن العام الدولي فاي نكتة هذه واية تناقضات نعيش في متاهتها .

● فاديا الخشن





هذه الجثث ستقول الكثير

● هل هي بقايا مذبحة واسعة النطاق ؟

● هل هي جثث مساجين سجن نسيه الحاكمون بمن فيه من بشر ؟

● هل كان زلزالا عزل كل هؤلاء عن العالم ؟

مجموعة كبيرة من الاسئلة تخطر في البال ، بعد رؤية صور الجثث التي تم العثور عليها مؤخرا في القطاع الجنوبي من شبه الجزيرة الايبيريه ، وفي برج احدى الكنائس — نوتردام دي غرانادا — في قرية لبرينا .

— هياكل عظمية لمجموعة من الاشخاص كانوا يتحادثون

— هياكل اخرى لاشخاص اخرين باوضاع متعددة ...

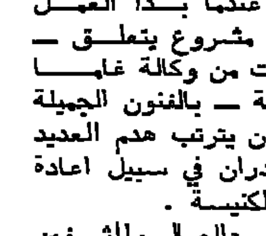
— هياكل لواحد واقف ..

— بقايا قدم كاملة ..

— ثياب كما هي في الاصل تقريبا تلبسها بعض الهياكل

هذا وغيره من التفصيلات موجود فيما تم اكتشافه .. الاكتشاف كان منذ مدة شهر تقريبا .. اما كيف كان ذلك ؟





كان عندما بدا العمل بتنفيذ مشروع يتعلق — المعلومات من وكالة غاما الفرنسية — بالفنون الجميلة حيث كان يترتب هدم العديد من الجدران في سبيل اعادة بناء الكنيسة .

وعلم من العمال والمشرفين على هذا العمل ، انهم كانوا يرغبون في الاحتفاظ باكتشافهم هذا سرا . وذلك ليحولوا بينه وبين العلماء المختصين في مدريد وبرشلونة . غير ان سكان المنطقة التي تم فيها الاكتشاف احسوا بما جرى . فاخبروا السلطات المختصة عنه .

وهنا يخطر سؤال .. الرجوع الى التاريخ بماذا يفيد ؟

حتى الان يمكن القول ان الاسئلة كثيرة .. غير ان المعلوم هو ان التربة التي تم العثور فيها على الجثث كانت المقر الرئيسي لمحاكم التفتيش في اسبانيا . ولهذا فان الخبراء الذين يعاينون هذه الجثث . يرون ان هذه الهياكل هي بقايا اجساد المواطنين الذين ادينوا . وتم الحكم عليهم بالاعدام .

وكما قلنا فان هذا العدد الكبير من الجثث — الهياكل هذا يطرح مجموعة كبيرة من الاسئلة التي تحتاج الى كثير من التمحيص والتدقيق للاجابة عنها والوكالة التي نشرت الصور تطرح هذه الاسئلة :

— لماذا بعض الاجساد في وضع عامودي ؟

— كيف بقيت هذه الهياكل حتى اليوم ؟

— لماذا وجود هذه الجريدة التي عثر عليها مع الهياكل . التي يقدر عمرها الاولي بـ ٥٠٠ عام . والجريدة لا يتجاوز عمرها العشر سنوات ؟

الاسئلة هذه وغيرها تترك شيئا من الخوف والحيرة يرتسم على الوجوه ... فالقضية تمثل مذبحة واسعة ولكن متى جرت هذه المذبحة ؟ وكيف ؟

ربما تلقى الاسئلة اجابات عنها مع البحث والتمحيص . اللذين يجريان الان في جامعة برشلونة .. وفي كل الاحوال تبقى ظاهرة علمية وتاريخية كبيرة يجب أن نعرف نتائجها وهذا ماننتظره .

* اعداد : عمار مصارع











علوم: سيل من المعلومات طوع بنانك



— ستفتتح دائرة البريد البريطانية خدمة — بريستل — للمعلومات المرئية التي تقترن فيها اكثر وسائل المواصلات استعمالا وهما الهاتف والتلفزيون . ويعتبر هذا النظام تطورا ثوريا في نظام المواصلات منذ ظهور التلفزيون .

— فبواسطة بريستل يستطيع الذين يمتلكون اجهزة استقبال تلفزيونية مكيفة لهذه الخدمة ان يساهموا على شاشاتها سيلا لا ينضب له معين . من الحقائق والاحصاءات . لايمكن الحصول عليها حتى الان الا بالتنقيب في معظم الصحف المحلية او الوطنية ، والا بعد اجراء العديد من المكالمات الهاتفية ومراجعة الكتب والمجلدات في المكتبات .

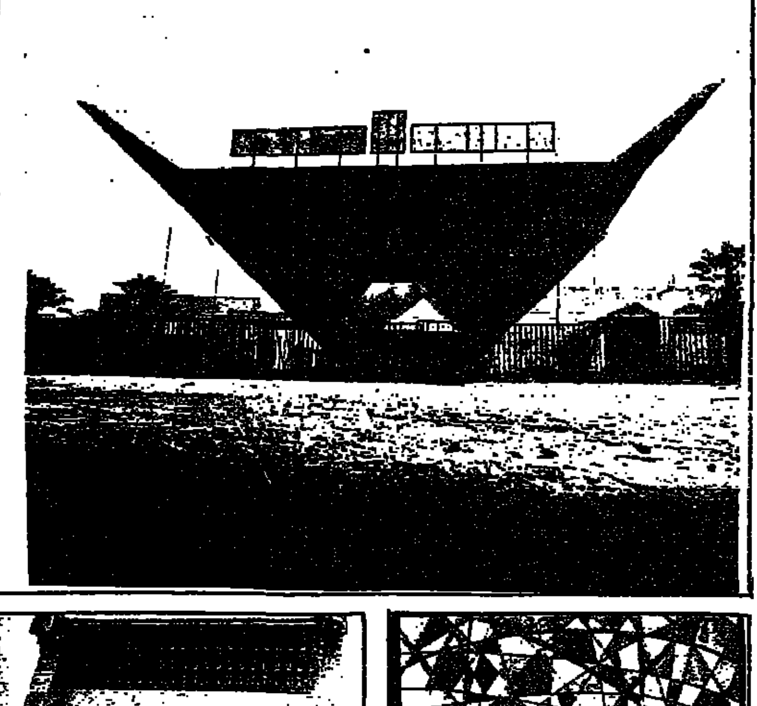
— اما الان فستوفر للمشترك في بريستل تقارير عن بورصة الاسهم وعن الاحوال الجوية ومعلومات عن برامج المسارح ودور السينما ومواقيت اقلاع الطائرات ووصولها وثمن تذاكر السفر عليها ، واسعار الحاجيات في المتاجر ونتائج المباريات الرياضية . وما هذا سوى جزء ضئيل جدا مما تستطيع خدمة بريستل تقديمه للمشتركين . وبعد ان كان جهاز التلفزيون لمدة ثلاثين سنة يملي علينا مايريدنا مشاهدته اصبح الان عبدا لنا يقدم مانريده ان يطلعنا عليه .

— وبواسطة بريستل تربط دائرة البريد الهاتف والتلفزيون بشبكة واسعة النطاق من الادمغة الالكترونية (الكومبيوتر) تصب في البيت او في المكتب في غضون ثوان دفقا غير محدود من المعلومات على شكل صور ثابتة من الكلام او اللوحات او الرسوم البيانية .

— وفي السابق كانت الادمغة الالكترونية تقدم مثل هذه المعلومات ولكن العدد محدود من المستفيدين الاختصاصيين . اما الان فصار بالامكان توسيع نطاق الافادة من هذه الادمغة الالكترونية بحيث يتجاوز حلقة الخاصة فيشمل العامة ، وابتكار نظام يجمع بين حسنات الصحيفة والتلفزيون والهاتف معا ، وينقل المعلومات الى البيت والمكتب .

— اذ ان من السهل التوصل الى بعض المعلومات المنشورة بالهاتف ولكنه يقدمها على نحو مقتضب الا وفي الامكان الحصول على صور ملونة للمعلومات من الكومبيوتر غير ان هذه الطريقة مكلفة وفوق طاقة السواد الاعظم من الناس ويصبح التلفزيون البديل المثالي في الميدان ، وهو متوفر لدى نسبة كبير من الناس . ولكن كان لابد من اجراء بعض التعديلات في اجهزة الاستقبال التلفزيوني ليصبح صالحا لاستعمال (البريستل) . ويقال ان هذه التعديلات لن تكون مكلفة اذا جرى انتاجها على نطاق واسع .

● اعداد : كنعان فهد



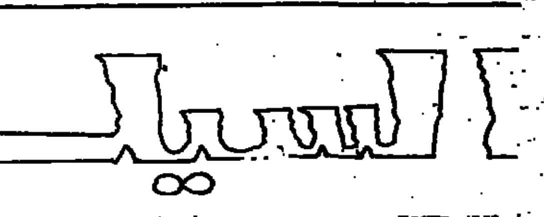


آفاق الفن
الفن في الصناعة والعمارة

في الوقت الذي بدأت فيه لوحة الحامل تعاني من الافلاس ، كوسيلة بورجوازية للتعبير — على الرغم من محاولة انقاذها عبر الطباعة والتوجه الى الحفر — فان الدعوة الحالية القائمة في العالم تكمن في ادخال الفن الى الصناعة والعمارة وعبر وسائل متعددة تبدأ من تزيين المبنى بلوحات جدارية وتنتهي بالتعاون بين التشكيلي والمعماري في التصميم المعماري وهذا ينسحب على التصميم الصناعي — ايضا — وذهب البعض الى ادخال — الاوب آرت — كمدرسة فنية حديثة الى لب العمارة كتصميم معماري وليس كلوحات جدارية تزيينية تعبيرية — هناك مشاريع لمدن جديدة لفازاويلي — مثلا — وهذا يعني ان التوجه يكمن في ادخال الفن الى الحياة اليومية عبر الصناعة والعمارة .

وهنا لابد من التنويه بان الدعوة الى ربط الفن بالصناعة والعمارة قد تحققت في تراثنا الفني العربي قبل مئات السنين .

● خليل صفية



السيل

السيل للشاعر (علي كنعان) هي اول مسرحية شعرية يقدمها المسرح القومي السوري في دمشق انها من النمط المرسل ، فأوزانها تقوم على التفاعيل وتقنيتها حرة .. وكان تقديمها عام ١٩٦٨ بمثابة دفع جديد للتأليف المسرحي السوري ، والسير به خطوات وخطوات الى الامام .

وقد صفق الجمهور لها ، صفق للافكار التقدمية التي تضمها ، وللتجديد الفني الذي تحمله وتحمس لها الوسط الفني بسبب ذلك كله ، فأعيد تقديمها في مهرجان دمشق للفنون المسرحية عام ١٩٦٩ ، ثم توالى تقديمها من قبل الفرق المختلفة في العديد من المدن السورية ، وستظل تجذب اليها القرائح والمواهب يتبينون فنيتها ، واسلوبيتها .

وبالفعل ان ماوفره صاحبها لها من طاقات تعبيرية شعرية ، وقيم فنية مسرحية ، ارتفع بالقصيد الحواري المنوع الذي ينتظمها ، او الاحداث المتدافعة المتساومة التي تتعاكس فيها ، الى حيث النبرة الاسلوبية الفنية من الحوار ، وايضا من مشهديته بذلك نجحت ، على الرغم من ضعف الجانب الدرامي فيها ...

الحبكة الدرامية مشهدية الطباق الشعري

ولاتشترط الحبكة الدرامية دوما في نجاح المسرحيات ، بل هناك قيم فنية ومسرحية يمكنها اذا استطاع المؤلف توفيرها ان تضمن له هذا النجاح ، كما هي الحال في مسرحية السيل ، والتي تقدم لنا مثالا فريدا على بنية الطباق في — شعرية اللغة — اي البنية الطباقية والتي تقوم مقام الحبكة .

ولولا الطباق الشعري بين الاغنياء المتسلطين ، والفقراء المستغلين في المسرحية والذي ظل المؤلف يعمقه في فصول مسرحيته لما توفر للمسرحية ارضية رموزها بمضامينها ، اي مشهديتها الانتقادية الوطنية .. ثم لولا هذه المشهدية ومواقعها لما تم انجاز الاختيار فيها ، وهو الموقف الذي ظلت تتصاعد نحوه مقومات العمل المسرحي ككل .

يضاف الى ذلك ان مسرحية السيل تقدم ايضا الدليل على ان — شعرية اللغة — وصورها الاسلوبية يمكنها ان تبدل البنية الدرامية للعمل المسرحي ، الى حيث الافق الفكري الذي للرؤية الابداعية للوقائع والامور ، فتكتفي فيها بالتوعية على النحو الذي يقدمه اليوم المسرح الفكري الحديث .

ان مسرحية السيل مجموعة مشاهد عن — فكرة السيل — ، اي فكرة الخطر الداهم الذي يهدد ويبدد .. انها في الاساس رؤيات شعرية في الاعمال ظلت تتطور ، وتتصاعد في طباق شعري ، بين المهمل بكسر الميم والمهمل بفتح الميم ، حتى صارت الى مشهدية للثورة على الظلم والفساد .

فهناك المختار والدرك والوعاظ والمتنفذون والذين تصور المسرحية فسادهم وجرائمهم ، ورجعيتهم وفي المقابل هناك الناطور والمعلم والشباب الثوري الطالع وتصورهم المسرحية في الشقاء يكابدون الويل من جور المتسلطين وكيدهم ، وتسلطهم ..

هذا التقابل بين الطبقتين سمح بكل الحوارات ، والاحداث والاسقاطات والتي هي تعبير الى الاختيار الصريح للثورة : — .. اريدكم ان تعلموا — ان طريق السد — لا بد ان يمر عبر هذه القصور — لابد ان يمر فوق هذه القصور — . ص ١١٧

ولكن ليس ثمة صراع بالمعنى الصحيح في المسرحية ، والاهالي الفقراء المظلومون لايصطدمون بالمختار الظالم ، المتعسف واللئيم وانما يظل المختار طرفا في مشهدية العمل المسرحي ، وبالتالي طرفا في الطباق الشعري فيه ، وتنتهي المسرحية بالقسم على الثورة ، والموت دونها :

— ممسكين بجذع شجرة البلوط في ساحة القرية : نقسم باسمك الخبيء في قلوبنا — يا امنا ، يالوحة الحياة — يااسطورة الخلود — نقسم ان نموت دون هذه العروق — ودون كل ذرة من التراب — في ارضك الحبيبة . — ص١١٨

العمل المسرحي وتقاطع المشاهد

الفساد قدر غاشم .. والسيل والمختار توأمان — ملتصقان خلقة في جسد واحد — ولن يعيش منهما الواحد — الا مع الاخر — ص ١٧٢

السيل والمختار يفتكان بالابطال فيقتل عبدو ثم يقتل صالح في ظروف غامضة : — لكن عبدو لم يصرعه السيل — عبدو اغتيل — سمعه يفمغم — زلم المختار — وعندما قلته ياهول مارأيت في ظهره قد غرزوا شظية — تظنهامن الخشب — تشبه مايحمله السيل من الشظايا — ص ٥٦ و ٥٧

والابطال عموما منحوسون ، الا انهم على الرغم من ضآلةامكانياتهم يظلون مؤمنين بقضيتهم وهي بناء السد وقد تفردت المسرحيةبالفعل بالكشف الصريح عن واقع البؤس القهرية الباعثة على الثورة والعمل والشقاء والعذاب الذي هم فيه وضآلة الامكانيات الثورية التي في حوزتهم :

— في وسع زوجي وحده انيكبح السيول — لكنه ، والذنب ليس ذنبه ، مشلول — لوكانفي اصبعه ظفر يحك جلده — لزحزح الجبال فجر الصخور — لكنه ياحسرتي مشلول — عاجز ، لكنه لايعترف — ص ٤٧ و ٤٨ .

— ليت لي قوة الاعاصير يا شعبي — فالقي اليك ثورة نفسي لو كان لي بأس الاعاصير — اذن لغيرت دنياهم بما فيها — ولكني مفلس — نعم انا مفلس — وفالت ماحياتك قلت حلم .. — ص ٨٠

وحرصا على الموضوعية نسلسل — العمل المسرحي — الموصوفة حواراته ، واحداثه بعضها الى بعض كما وضعها المؤلف ، وانما عرضها مستعينا بالاضاءة وتقاطع المشاهد ..

الفصل الاول : الناطور رجل بائس ولكن اريحي ، يعاقر الخمر ويحلم بفكرة السيل ، فيتلاسن مع زوجته التي تحاول ان تردعه دون جدوى عن فكرة السيل التي يلوكها في احاديثه .. اجتماعه مع المعلم ، والشباب ، المعاسم يريد ان يتزوج ليلى اخت عبدو .

عند المختار ، الواعظ يتعرض في حديثه الى رغبة المعلم في الزواج من ليلى ، يبدي المختار اشمئزازه وتحفظه ازاء زواج المعلم لانه تقدمي يفسد عقول الكبار والصغار منفر عن المدرسة وتعليم اولاد القرية ، الثمر فالطبقية ذكريات تاريخية ، الجوقة تصعد هنا الحس التقدمي .

الفصل الثاني : يداهم السيل القرية فيأتي على بيوت الفقراء بينما بيوت الاغنياء تظل بمنجى منه .. توسع الهوة بين الطبقتين الفقراء منحوسون ، معذبون ، ضعفاء والمختار يتباهى ويقول قوتنا ، وضعفهم من قوة السيل

اما الناطور فكما تصفه زوجته مشلول عاجز ، وعبدو يموت وهو يواجه السيل ، ثم يؤكد المعلم ان عبدو قتلغيلة بيدرجال المختار .. الجوقة والناطور يصعدان العمل المسرحي حتى التحريض على الثورة ، وبناء السد يجب ان يمشي فوق القصور ، وعبرها

الفصل الثالث : المعلم يعاقر الخمرة في سخرية ويحاول الناطور ان يرفع من معنوياته ، ولكنهيعود فيسخر منضعفهوضعفهم بربدون مواجهة السيل ، لان السد لايبنى باظفار اليدين .. المؤلف يعود هنا بوسع الهوة بين الطبقتين .

الناس لاتزال تعيش من افضال المختار .. والسيل من غيب الله ويرد بالصلوات .. المختار والدرك يستصدرون اوامر بمحاربةالالحاد وان على الابقين ان يتركوا فكرة السيل ، وبناء السد .. يموت صالح ويستمر المختار في الكيد للمعلم .

الجوقة تستمر تلهج بشكوى الزمان ، وفضح ظلم الحكام ، كما تدعو الى العدالة ، والاشتراكية وهما من افكار هؤلاء الفقراء الثوريين ، والذين يجتمعون يقسمون على الثورة والعمل الثوري حتى النهاية ..

شعرية اللغة بين الفكر والفن

ان البنائية في مسرحية السيل اذن ، تعوض عن الدرامية بطباق شعري بين المختار ورهطه والناطور وجماعته . .

وكان يمكن — للشاعر علي كنعان — ان يكتفي مثلا بصراع واضح بين المختار وعبدو ، فيتوسع فيه تحليلا وتفنيدا .

ولكنه اثر ان يرسم صورةجامعة عن فساد المتسلطين في المجتمع رجعيتهم وجرائمهم .. وفي المقابل شقاء الناس بهم .

ومن هنا كان هذا — الطباق الشعري — الذي يتغشى من كل حركة ، وقول وحوار وحدث فيهذه المشهدية الاثيمة ..

بحيث يمكننا ان نقرر انمسرحية السيل شعر مسرحي في المواقع الثوري ..

البقية على الصفحة — ١١ —

دمشق-عدنان بن ذريل

ماقل ودل
دعاية انتخابية

● جيري براون حاكم ولاية كاليفورنيا والذي يجدف بعنف للوصول الى البيت الابيض كمرشح للرئاسة القادمة عام ١٩٨٠ قرأت عنه مايلي :

● يعيش براون بطريقة اقتصادية فهو يرفض ان يسكن منزل الحاكم الرسمي في الولاية وبدلا عنه يسكن في شقة مستأجرة بمبلغ ١٠٠ جنيه شهريا . وانه ينام على مرتبة موضوعة على الارض . واما سيارات الحاكم الكاديلك والاولز موبيل فانهيرفض استعمالها ويستعمل سيارة صغيرة عادية . وبدلا عن الطائرة الخاصة التي كانت مخصصة لتنقلات الحاكم السابق فانه يستعمل الطائرات العادية للركاب مثل اي شخص .

وعندما زاره الامير شارلز ولي عهد بريطانيا عانى الكثير من طريقته الاقتصادية في الطعام . فقد دعا براون الى مأدبة عشاء اقتصرت على اللحم البارد و « الكازوز » ويقول براون دائما : هذا هو عصر الحد الادنى والامال المتواضعة .

● اخي القارىء لا اعرف اذا كان هذا نوعا من انواع الفواكه الاعلامية التي يتحفنا بها عالم براون المادي حتى نقول مع انفسنا لايزال في هذا العالم اناس يقفون ضد « التفلين » والمظاهر حتى في قلب العالم الراسمالي المتخشب : ام ان السيد براون يحاول ان يظهر لمواطنين كمبشر ديني حتى ينال تأييدهم على هذه الروح المتواضعة الكاذبة ، ويكون تصرفه نوعا من الدعايات الانتخابية التي يحتفل بها شعب براون والتي تكون احيانا وحدها هي السبب الاهم في الوصول الى البيت الابيض والتي توليها المانيا الصهيونية كل الاهتمام .

✱ عادل شميس

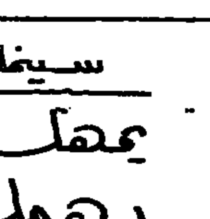
سحابة انفجار

.. الى روح الشاعر العمالي المجري — يوجيف اتيلا — وروح امه غاسلة الثياب . وهما يطاردان كل قطارات العالم ، ونوافذها المشرعة لرياح الحقد .

شعر : محمد مصطفى درويش

من جسد امرأة
لجسد القطار .
طارت بك الزينة
سحابة انفجار
فتشت في جريدة الصباح
عن صورة تشبه صورتك
عن خبر انتحار
يشرب ...
وصمتك الثرثار
قد نسي العمال في جنازتك
انك لن تموتي من اجازتك
فهتفوا
وشقوا
جلودهم وصمتهم
ودقوا
ثانية سماء الخبز
مع الوطن العصي .
...
والحجارة
الارضية
كنت لهم قصيدة
نكم علي كل ... رقصت
املك ! !
لطفلها « يوجيف »
كي تجيء بالرغيف
لطفلها « يوجيف »
قمصانهم نظيفة تغطي
عوراتهم ،
ووسخ الداخل
للشرف النفطي

كل الدم السائل
هم البسوا ليلك ثوب سارق
ووضعوا في يدك السكين
وضفروا من لحمك الحرائق
وتوجوك قاتلا
... تهربين قوس قزح
في جرة من طين
هم ارسلوا السجن اليك !
امك البعيدة
كم لعنته ؟
حبل غسيل عمرها
وشنقه
ومن تدلي الثدي فوق صدرها
كخرقة
كم نجمة سرقت
كم خرقت
من قصيدة
وانت تستجدي الجنان
والحليب والنساء
من ثدي اغنية
تشرب وجه الريح والمساء
بالنوم فوق سكة القطار
مغربة



سينما
يهمل ولا يهمل

يبدو انه اصبح من العسير الحديث عن فيلم مصري ما لم يكن هذا الفيلم لمخرج معين نقدره ونعتز به .

كما يبدو ان احاديثنا السابقة واحاديث غيرنا عن التيار السائد في السينما المصرية لن يغير من حال هذه السينما فهما وفقا لهذه الافلام وتصديرها فان شباك التذاكر ومفهوم الربح والخسارة سيقفان لنا بالمرصاد .

ومن العسير ايضا ان لا نرى هذه الافلام اذ يدفعنا الامل باستمرار لمشاهدة فيلم جاد او يحمل نسبة ضئيلة منا لجودة على الاقل لهذا فقد اصبحت مشاهدة هذه الافلام بالنسبة لنا قدرنا ومصيرنا وهي نفس المفاهيم التي يبثها التيار السائد في السينما المصرية في عقول المشاهدين .

وقد اصبح من المألوف لدينا ان نسمع عن منتجين جدد يظهرون بين الفيلم والاخر اكانت الجهة المنتجة فردا او مجموعة من الافراد .

والغريب في هذا الامر ان نشاهد باستمرار نفس التركيبة في جميع الافلام مع تعدد اسماء الشركات المولة وكأن هذه الشركات قد تعلمت طريقة النسخ بالكربون لتقدم لنا نسخا مشوهة عن افلام امريكية او اوربية ..

وتكون المصيبة افدح عندما يتم هذا النقل عن فيلم هندي وفي هذه الحالة اجد من الطبيعي ان يمزق احدنا ملابسه خلال مشاهدته لهذه الافلام ..

لو تمكن من ضبط اعصابه جيدا ولم يصرخ في قاعة العرض الا ان جميع التصرفات ستكون شيئا حتميا بالنسبة لنا .

— يهمل ولا يهمل — عنوان مقالتنا هو نفس اسم الفيلم المصري الجديد والذي نحن بصدد الحديث عنه وهو من اخراج حسن حافظ وانتاج محمد البهي وبطولة ، نور الشريف







ميرفت امين — فريد شوقي — صلاح منصور — ليلى حمادة — مجدي وهبه ..

وبما اننا لسنا بصدد نقد تحليلي للفيلم — يهمل ولا يهمل — فهو لا يحتمل التحليل والمناقشة .

« البناء الدرامي الذي يجسده السيناريست من خلال سيناريو الفيلم هو نفس البناء في افلام اخرى شاهدناها كثيرا فالحدوتة — وجب ان تكون هناك دائما حدوتة في الافلام المصرية — تحكي عن سامي بيه — نور الشريف ، المهندس الذي يحب — رباب ميرفت امين » ابنة الرجل الذي يعمل عند رضوان بيه والد سامي بيه .

وتنفيذا لمؤامرة يخطط لها المعلم عباس — فريد شوقي — رغبة في الوصول الى زوجة رضوان بيه بناء على اوامر المعلم عباس .

ويحاول سامي بيه ، معرفة القاتل ويكشف اخيرا — وبوسائله الجيمس بوندية الخاصة — ان المعلم عباس هو الرأس المدبر للجريمة .

وكالعدالة دائما تتدخل العدالة في اخر الفيلم في اللحظة التي يكشف المعلم عباس عن نفسه امام — سامي بيه — ..

وتنتهي الحدوته بقبلة ساخنة يتبادلها بطلا الفيلم سامي بيه ورباب .

وكاي فيلم مصري لا يرقى الى مستوى التحليل والمناقشة فان البناء السينمائي في — يهمل ولا يهمل — لن يكون احسن حالا من البناء الدرامي للفيلم .

حيث اننا في فيلم — يهمل ولا يهمل لا نستطيع الحديث عن حركة كاميرا وتكوين واضاءة وحدود كادر وايقاع وحركة .

لان الحديث عن هذه العناصر بعد ان نوهنا لضعف التركيبة الدرامية في الفيلم سيقودنا في النهاية لان نستبدل كلمة — فيلم — في سطورنا السابقة بكلمة — شريط —

الغريب ان فيلمنا هذا استمر في عرضه اسابيع طويلة تعدت العشرين اسبوعا .

والغريب حقا ان يدعو منتج الفيلم من خلال اعلانات في اماكن مختلفة متفرجي السينما لحضور فيلمه بعد ان خصص ايراد اسبوع لدعم مستشفى القصر العيني بالقاهرة

اخيرا نقول بان الصراع بين التيار السائد في السينما المصرية والقليل من الافلام الجاده سيظل مستمرا طالما ان متفرجي السينما يشاهدون — اشرطة — الصد افلاما مثل — يهمل ولا يهمل — .

صلاح سرميني — القاهرة

في التلفزيون
الاغنية مجال تسلية رخيصة في التلفزيون

في مهرجان الاغنية العربية الذي اقيم في دمشق عام ١٩٧٧ فازت السعودية بالجائزة الفضية للاغنية التلفزيونية للاطفال باغنية (زهرتي يا زهرتي) للمخرج السعودي عبد الرحمن العمر .

هذه الاغنية اللطيفة المحببة لدى الاطفال والتي لاقت نجاحا ملموسا من اطفالنا كلمات ولحن واخراج هيأ لها القدر مخرج اخرجها باسلوب يتناسب وثقافته وافكاره فكانت على الشكل الذي رأيناها به في برنامج (قصاقيص) اذ دبلجت الاغنية فاستبدلت بنت الخمس سنوات بامرأة الخمسين واستبدلت الحركات اللطيفة الحلوة والفتيات البريئات بحركات سمجة وبشلاث نساء اي بشكل اخر لا تتوافق فيه ابدا الصوره مع الصوت .

بل كانت على نقيض ذلك فشوهت الاغنية ونالت منها .

لقد لوحظ في الفترة الاخيرة كثرة الاعتداءات على الاغنية التلفزيونية ودبلجت الصوت على صورة اخرى تخالف الصورة الاولى التي ارادها المخرج الاول .

ويتم ذلك طبعا دون اذن مسبق من صاحب الاغنية وفي اكثر الاحيان تنفذ بشكل يسيء الى المطرب والاغنية .

المهم في ذلك ان الاخراج الجديد للاغنية ليس افضل ابدا في اي حال من الاحوال من الاخراج الاول بل هو اسوء وفي استعراض سريع لما قدم من اعمال مدبلجة لاغنيات محلية او عربية نرى الضعف واضح جليا في الاخراج وفي الاسلوب وفي تناقض الفكرة والصورة ومحاولة اعطاء صورة هزيلة لاغنية عاطفية او استخدام الصورة في اسلوب يطلب به استدرار ضحك الجمهور .

فتكون النتيجة استياء وحسره لما وصل اليه بعض المخرجين من الذوق الفني .

اذا : اذا كانت الغاية الفنية لسم تحقق في اخراج الاغنية بشكل جديد افضل مما كانت عليه فما هي الفوائد الاخرى التي يجنيها المعتدي المخرج والممثل ؟

هنا (مربط الفرس) فاعادة اخراج عمل مخرج فيه فائدة الى كل من المخرج والمعد والممثل اي ان التلفزيون يدفع ثمن العمل مرة اخرى لتنفيذه بشكل اخر .

اذا كان صاحب الحق الفني غائبا ولم يرها وصل اليه عمله الفني الا ينظر برأفة الى حقه الادبي والفني ويؤخذ رأيه قبل تشريح عمله ام ان الاستخفاف باعمال الغير وحقوقهم بلغ حد الاستهتار .

ولكن ما مدى مسؤولية المشوهين في التلفزيون من ذلك ؟

لا شك ان السرقة والتشويه والاساءة للغير اشياء يعاقب عليها القانون ولكن هل التلفزيون مستثنى من هذه والقاعده ؟.

أيوب سعدية

مشكلة الملونين في بريطانيا والخوف الذي لامبـرّر له

في نهاية القرن السادس عشر حذرت ملكة بريطانيا من وجود اناس ذوي بشرة سمراء قد جاؤوا الى مملكتها ثم اصدرت امرا ملكيا باخراجهم فورا من بريطانيا ، خاصة الزنوج الذين قدموا من افريقيا . ولكن على اثر تخلي بريطانيا عن مستعمراتها ، هاجر قسم من الزنوج وذوي البشرة السمراء من بلادهم مع القوات البريطانية . وكان بعض هؤلاء من المتعاونين مع السلطة البريطانية الاستعمارية .

يبلغ عدد الملونين في انكلترا اليوم حوالي ١ر٩ مليون شخصا ومعظمهم من الهند وباكستان ، ومنطقة الكاريبي ومختلف دول الكومنولث . ومنذ سنوات ارتفعت ارقام الهجرة الى بريطانيا . وبعد احتجاج البريطانيين انخفض الرقم باستمرار .

هذا وان ـ) بالمئة من المهاجرين هم اليوم من سكان بريطانيا ونسبة التوالد عندهم اعلى ٥ بالمئة مما هي لدى الانكليز الذين هم في انكماش سكاني مستمر .

جميع هؤلاء المهاجرين يعتبرون من سكان البلاد ويحملون الجنسية الدائمة ولديهم مساكنهم واملاكهم ولايوجد اي قانون او مرسوم ملكي يجيز طرد هؤلاء القادمين كما يطالب الكثير من السياسيين وسكان البلاد من الانكليز . ولقد جلب المهاجرون تنوعا جديدا الى طبيعة الشعب الانكليزي . ومن المعروف ان معظم سكان انكلترا من العرق الانكلوساكسوني . ويقيم ثلثا المهاجرين في المدن الرئيسية مثل لندن وبرمنغهام وبرادفورد وليدز .

– مجتمع متعدد العروق –

لقد اصبحت بريطانيا تتكون من مجتمع متعدد العروق . ولكن الشيء المؤسف هو ان الشعب البريطاني لم يتمكن حتى الان من استيعاب خلفية هذا التغيير . وما زال سياسيو بريطانيا يعلنون اشمئزازهم وتخوفهم في كل مناسبة . وان هذا الانكار وعدم الاعتراف بالحقيقة قد ترك بصماته العنصرية الشرسة على طبيعة العلاقات بين العرقين ، وترك الاستياء العميق ونوعا من التعامل لايمكن وصفه الا بالكراهية غير المحدودة . وتجلت هذه التخوفات من خلال قلق البيض على وظائفهم ومنازلهم من ان ياخذها المهاجرون وكذلك الخوف على عاداتهم وثقافتهم من ان يدنسها ذوو البشرة السمراء . واصبح من المألوف كتابة الشعارات على الجدران طالبة طرد السمر من انكلترا ،

اضافة الى تعليقات الصحف اللاذعة .

– الحملة تجاوزت الشعارات

ولم تقف الحملة ضد المهاجرين الى بريطانيا عند حدود الشعارات المطالبة بطردهم . وانما تعدتها في كثير من الاحيان الى اعتداءات على الملونين من قبل الحزب الفاشي المسمى – الجبهة القومية – .

وليست الجبهة القومية وحدها التنظيم اليميني المتطرف ذو النزعات الفاشية الواضحة في بريطانيا . ولهذا النمط من التنظيم يتبع – الحزب القومي – الذي انشق عن الجبهة القومية . ثم المنظمة العسكرية السرية التي تدعى الطابور ٨٨ وغير ذلك من مجموعات ونواد يمينية اخرى متطرفة تقف الى جانب بعضها . ان ردود الفعل العنصرية ليست مقصورة على بريطانيا وحدها بل كثيرا ماتحدث في فرنسا والمانيا الغربية والبلدان الاسكندنافية . هذا وان ردود الفعل العنصرية

في بريطانيا لم تتوقف رغم ايقاف الهجرة بشكل كبير منذ عشر سنوات . وان التهديد بطرد الملونين مستمر في بريطانيا .

– اسباب الصدام المباشرة –

من اهم اسباب الصدام المباشرة هي قيام الجيل الجديد من الشباب ابناء المهاجرين بالمطالبة بحقوقهم التي لم يجرؤ اباؤهم على المطالبة بها لاعتيادهم على نوع معين من تفوق العرق الانكلو سكسوني

ولقد تصرفت حكومة العمال السابقة وكان الزمن والنوايا الحسنة كفيلة بازالة هذا الحقد العنصري . اما بالنسبة لحكومة تاتشر فان من ابرز الشعارات التي طرحتها قبل الانتخابات

هي تطبيق سياسة معينة هي طرد الملونين خلال عشر سنوات . وقد اكسبها هذا الشعار عددا ضخما من الاصوات وساعدها على الفوز على حزب العمال .

ان معظم البريطانيين غير مستعدين لقبول فكرة المجتمع المتعدد الجنسيات ولو كان حقيقة وواقعا . وهي نزعة تدخل في صميم كل بريطاني . ولقد اجرى معهد غالوب عام ١٩٧٨ استفتاء حول مصير المهاجرين السمر . وكانت النتيجة للاستفتاء ان ٤٩ بالمئة من المستفتين قد اصروا على اغراء الملونين بمبالغ من المال واخراجهم من البلاد . وفي الشهر الماضي نقل التلفزيون احتفال عيد ميلاد الملكة . وقد لوحظ وجود حارس باكستاني فساله المذيع : ماالذي جاء بك من باكستان لتصبح حارسا هنا ؟

– رعب لا مبرر له –

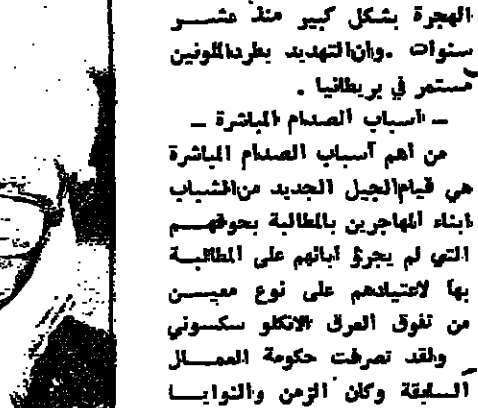
ان ايجاد فرص عمل للملونين تتأزم يوما بعد يوم وترفض الاتحادات العمالية ادخال عناصر

ملونة في محلات البيع ويتم سنويا رفض عشرات الالاف .

اما قناعات الكثيرين خارج انكلترا تتمثل في ان الحل يكمن في تخلص البريطاني من رعبه الذي لامبرر له وقبوله بالامر الواقع ويبدو ان الشعب البريطاني لن يتنازل بسهولة عن نزعة السيطرة والغطرسة وكان حوادث انفصال ايرلندا واسكتلندا لم تفت في عضده رغم ان انكلترا مهددة بالانقسام الى ولايات متعددة .

ويعتبر الشعب البريطاني وجود الزنوج والسمر في بريطانيا حقا





سيئا وحادثة كان يجب ان لاتقع في الماضي .

ويامل الشعب البريطاني ان يجد لها حلا في وقت قريب . رغم ان هؤلاء الملونين قد حاربوا الى جانب بريطانيا في الحرب العالمية الثانية . وفي عام ١٩٤٨ اعلنت الحكومة العمالية البريطانية في محاولة لشد دول رابطة الكومنولث اليها ، بان سكان دول الكومنولث هم سكان بريطانيا . وقد اكدت بذلك شرعية الهجرة الى بريطانيا وفي عام ١٩٥٥ بدات افواج الهجرة تتدفق على بريطانيا من اجل العمل . وقد اغرت المهاجرين الاجور العالية . وفي عام ١٩٦٢ بدات الحكومة تشترط الخبرة الفنية لمن يرغب بالهجرة . وبذلك تم تخفيض نسبة القادمين .

لكن الامور تطورت ولم تقف عند حد وقف الهجرة . لقد كان المهاجرون يقومون بالاعمال المتدنية التي يانفها البريطاني . اما بالنسبة للشباب الابناء ، فاغلبهم من المثقفين واخذوا شهادات في الطب والهندسة وغيرها وشغلوا وظائف كانت وقفا على البريطانيين وحدهم يشكل الملونون ٣ر٤ بالمئة من – ٥٦ – مليون نسمة . وهذه

النسبة ، حسب راي خبراء الاجتماع ، لاتشكل اي خطر على الشعب البريطاني مع العلم ان الملونين يمتهنون اعمالا غير قادر البريطاني على امتهانها ومعظمهم يعملون في ظروف صعبة ولساعات عديدة .

– عقد الخوف المزمنة –

من اهم خلفيات خوف الشعب البريطاني من الملونين هي عقدة الخوف التي لازمته طيلة العصور الماضية لكونه ينحصر في جزر صغيرة ولقد زاد من هذا الخوف فقدان بريطانيا لمستعمراتها التي كانت تتمتع بثرواتها . ثم استفحال الازمات الاقتصادية وانتشار البطالة حاليا .

ومن جهة اخرى يكمن قسم كبير من خلفيات المشكلة في شخصية البريطاني المتميزة بالغطرسة وليس صفة الوقار والثقة بالنفس وهذه هي صفة التفوق على كافة اجناس البشر التي اقتنع بها المواطن البريطاني خلال اربعة قرون من استعمار الغير .

انهم اصبحوا موضوعا سياسيا . فبعض السياسيين لايحاول ان يفتح اي نقاش خوفا من فقدان اصوات الملونين . اما المحافظون فقد اعلنوا عن رايهم بطرد الملونين من بريطانيا . والبعض ذكر بالمذبحة الشهيرة نفذها الرومان بالزنوج ولقد احدثت تصريحات السياسيين اضطرابات عمت بريطانيا مما دعا حكومة تاتشر الى ضبط الامور بسرعة .

وبالرغم من استغلال بعض السياسيين لقضية المهاجرين ، فلم تتجرأ حكومة العمال او حكومة المحافظين على مس جوهر القضية والاستفادة من حيثياتها على

المستوى الشعبي ، بالرغم من ان تاتشر تبدي بعض الاحترام للعاطفة المقاومة للهجرة . وان موقفها المعادي للملونين هو الذي زاد شعبيتها بنسبة ١١ بالمئة وانتزعت كثيرا من الاصوات التي كانت الى جانب حزب العمال . ولم يحاول حزب العمال طوال فترة حكمه ان يجد الحل الجذري ، للمشكلة . واقتصرت جهوده على كبح نسبة الهجرة وتقليصها .

– تهدئة خواطر

ولقد عمدت حكومة تاتشر اخيرا الى تهدئة خواطر البريطانيين باقتصار الهجرة الى بريطانيا على الاطفال من الذكور وزوجات الذين يسكنون في بريطانيا . ثم الغت برنامج المساعدات الذي كان يعطى للذين ياتون حديثا الى بريطانيا .

ومن الامور التي تجعل معالجة قضية الملونين صعبة على الحكومة البريطانية هي كون الملونين يتشكلون من خمس مجموعات مختلفة عن بعضها من حيث العادات والتقاليد واكبر مجموعة هي مجموعة الهند الغربية ويقدر عددها ٦٢٠ الفا .

ثم الهنود ٤٣٠ العالم الباكستانيون ٢٤٠ الفا ثم الافارقة ١٨٠ الفا ثم ٥٠ الفا من بنغلادش ونتيجة لصعوبة توفير العمل وسبل الحياة الكريمة بدأ يتحول اثنان من كل عشرة الى الاعمال الاجرامية خاصة بين الزنوج لعدم قدرتهم على دفع تكاليف الدراسة

وكما هي الحال في بريطانيا ، فان القضايا العنصرية تشغل كافة ارجاء اوروبا فالى المانيا الغربية وفرنسا حدثت هجرة كبيرة في الخمسينات والستينات اذ يوجد

في المانيا الغربية ٣ر٨ مليون عامل وفي فرنسا ٢ مليون . والمشكلة الهامة الان هي مشكلة الاطفال المولودين في اوروبا والذين يطلق عليهم اسم الجيل الضائع لرفض هذه الدول اعطاءهم الجنسية .

مشكلة روديسيا والمفاوضات المزروعة بالحو...

بعد ان اصبحت حصيلة الحرب الروديسية – زامبابوي – ٢٠ الف قتيل سيكون من الصعب التفاؤل بنجاح المفاوضات بين كافة الاطراف والوصول الى نتيجة يقبل بها الجميع .

بدات صحيفة لوموند افتتاحيتها بتلك القتمة والصافت :

ستبوء المباحثات الجارية في بريطانيا ، تحت شعار مؤتمر – لانكاستر هاوس – بالفشل وان المفاوضات الجارية في لندن بين الاطراف المتحاربة التي لن تؤدي الى نتيجة ما ستؤدي من جهة ثانية الى تطوير الحرب وستتخذ طابعا جديدا .

وكانت المرحلة الاولى من الكفاح قد حققت شيئا ما للافريقيين وهو – صوت واحد رجل واحد – غير ان ذلك ادى نتيجة الاقتراع العام الذي جرى في شهر نيسان الماضي الى وصول حكومة ذات اغلبية سوداء لم تقبل بها حركة التحرير الوطنية الزامبابوية .

وجاء مؤتمر لوزاكا ، الخاص بشؤون الكومنولث ، ليؤكد اثناء انعقاده في شهر اب ، على وجوب – وضع دستور ديموقراطي جديد يتضمن حقوق الاقليات في زامبابوي والتحضير لانتخابات – حرة وشريفة – تشرف عليها بريطانيا .

وعندما ناقش مقترحات مؤتمر لوزاكا على ضوء موقف الاسقف موزوريوا ومواقف قادة المقاومة وبينهم موغابي ونكومو نجدهما متناقضة تماما وبينما وافق موزوريوا على اقتراحات رئيسة وزراء بريطانيا ، بشأن الحفاظ على الامتيازات التي تتمتع بها الاقلية الاوروبية ، يطالب قادة جبهة التحرير بحقوق وسيادة ، الاغلبية السوداء .

وطالب موزوريوا ، ضمن شروط اجراء الانتخابات العامة بان توقف الاشتباكات بينما تجسد جبهة التحرير ان استمرار النضال هو الورقة الرابحة التي لايمكن التخلي عنها للاسباب التالية :

ان جبهة التحرير التي تسيطر على الريف ومناطق عديدة لن تقدم الى حكومة المحافظين الورقة الرابحة بل تطالبها بنقل السلطة اليها للاعداد الى مستقبل زامبابوي وترفض بريطانيا ذلك الاقتراح .

وسيفشل مؤتمر لانكاستر هاوس بسبب وجود حواجز كثيرة بينها : وجود رئيس الوزراء السابق ايان سميث الى جانب موزوريوا رئيس الوزراء الحالي الزنجي وتعلم جبهة التحرير ان موزوريوا لايملك سلطة ما الا – المظهر – في السلطة فقط .

وارادت جبهة التحرير عدم اللجوء الى اسلوبها السابق في مقاطعة المؤتمرات الخاصة بمستقبل روديسيا ومع ذلك فانها لن توقع على اتفاقية للخيانة مع موزوريوا

واستغلت بريطانيا فقدان امل الافريقيين الروديسيين من قضية تنصيب موزوريوا الذي لم يتمكن بدوره من حل المشكلة ودعت الى مؤتمر لندن ليكون بديلا عن – الحل الداخلي – الذي بدأ في شهر اذار ١٩٧٨ كما استغلت نقمة الاوروبيين الذين بداوا بتحضير امتعتهم للسفر ، بالاضافة الى الوضع المتوتر على الحدود مع انغولا وبوتسوانا وموزامبيق وتانزانيا وزامبيا بسبب الغارات التي تشنها حكومة روديسيا وحكومة جنوب افريقيا على تلك البلدان وعرضت الحكومة البريطانية ، وساطتها ولكن اللورد كارينغتون وزير خارجية بريطانيا لن يتمكن بسهولة من تقريب وجهات النظر المتباينة بين اعضاء مؤتمر لانكاستر هاوس بسبب الحواجز المزروعة في طريق المفاوضات .

وظهرت حواجز جديدة اثناء التحضير لعقد مؤتمر لانكاستر هاوس ، بسبب الهجوم الواسع النطاق الذي قامت به قوات روديسية ضد جمهورية موزامبيق وادى الى قتل ٢٠٠ شخص تقريبا . وقد ادان كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ذلك الاعتداء ووصفه بانه حاجز في طريق السلام .

وعبر موزوريوا عن فرحه بنجاح العدوان على موزامبيق واشار الى ان ذلك لن يكون حاجزا في طريق مفاوضات لانكاستر هاوس بينما اكدت الاوساط الدبلوماسية العالمية على ان العدوان بمثابة الحواجز المنصوبة في مؤتمر

المفاوضات الخاصة برو...

وارادت حكومة رود... حواجز جديدة في طريق... فكررت اعتداءها على ... في الايام الماضية وقامت ... مدينة مالفيرنيو .

ويقول المعلقون الـ... لم تكن العمليات العسكـ... الدول المجاورة الى ... غير متعلقة بالمؤتمر الـ... المنعقد في لندن بل كانـ... ورقة للضغط على جبهة... وبلدان خط المجابهة ال...

واخيرا لقد كشف... عن نواياه من خلال... الشديدة التي شنتـ... على بلدان خط المجابهة... القاها قبل انعقاد مؤ... وجاء فيها :

اعتقد اننا سنحل ... روديسيا مرة والى الا... ماانسحب وفد ما من ... وبقي الوفد البريطاني ... اتفاقية مع الوفد الباقـ...

ترجمة وليم مسو...

الهنـــد تدفع ثمن الانتهازية السياسية

يعتقد عدد من المراقبين ان عجلة الحظ قد اعادت دورتها لتخدم السيدة انديرا غاندي في الهند بعد ان راح مؤيدوها ينادون – استدعوا انديرا لتخلص البلاد من ازمتها الراهنة – ويعيد هؤلاء الانصار تدهور الاوضاع السياسية في الهند الى عام ١٩٧٧ حين فاز حزب جاناتا في الانتخابات النيابية انذاك واسقط حزب الكونغرس الذي ترأسه السيدة غاندي وكانت موجة من التفاؤل قد غمرت الهند بعد ان فوجيء السياسيون بسقوط حكم الحزب الوحيد الذي سيطر على البلاد مدة ثلاثين عاما . وكان الناخبين وقعوا صك عودة الديمقراطية مع رحيل ديكتاتورية غاندي . لكن هذا الاعتقاد لم تثبت صحته الاجزئيا – حسب راي الادباء – ففي نيودلهي يخيم جو غير طبيعي

من التوتر السياسي العالي على بعد مئات الاميال من القرى الريفية حيث يعيش القسم الاكبر من اهالي الهند البالغ عددهم ٧٥٠ مليونا غير ان الامر الذي اخفق السياسيون والادباء في تقديره كان رفض اكثرية الناخبين الريفيين لنظام يخدم حاجات اهالي المدن في الهند وعدد هؤلاء لايتجاوز ٥٠ مليونا كما ان الاقتصاد ، خلال ثلاثين عاما ، التي دام فيها حكم حزب الكونغرس ، تقدم ونما بشكل ملحوظ اذ ان الدخل الوطني العام ارتفع بنسبة ٥ بالمئة سنويا حتى اصبحت الهند الدولة الصناعية العاشرة في العالم وتكفي ذاتها بذاتها من حيث انتاجها للمواد الغذائية . لكن ذلك لايعني ان الفقر رحل الى غير عودة فعندما استلم حزب جاناتا السلطة عام ١٩٧٧ كان نحو ٤٢٠ مليونا من الاهالي اميين وحوالي ٤٠٠ مليونا يعيشون دون المستوى الانساني والدخل الادنى للفرد الواحد – ٥ – دولارات شهريا اما السياسة التي اتبعها حزب جاناتا طيلة فترة الثمانية والعشرين شهرا من وجوده في الحكم فتتلخص بمحاولته اعطاء توجيه جديد

لاستراتيجية النمو الاقتصادي اما السياسة الصناعية الجديدة فتركزت على مساعدة الاسر الصغيرة في الريف ماديا لتنشيط النمو الصناعي اللامركزي واعطيت



الاولوية للزراعة ويعتبر المراقبون ان السبب الرئيسي لانهيار تجربة جاناتا هو عدم تخلصه من الطرق والعادات التقليدية للسياسة الهندية حيث اعطيت اهمية ثانوية للمشاكل الرئيسية القائمة في البلاد . ولعل ابرز تلك العوامل مجتمعة التي ادت لاخفاق تجربة جاناتا هي المناورات والمحاولات المستترة لضرب كبار الشخصيات السياسية في الاحزاب العريقة وتصفيتها لاخلاء الساحة من المنافسين على السلطة . وكانت مشاحنات وخلافات السيمورارجي ديساي وشاران سنغ وجاجحيفان رام من ابرز القضايا التي شغلت بها حكومة جاناتا والحكومة التي خلفتها واستمرت في السلطة ٢٤ يوما .

ورغم ذلك استمرت الخلافات على اشدها بين الوطني الهندي جاناسانغ والفريق العسكري راشتريا سيفيا سيداك سنغ حول مشاكل الجيش واهميته وولدت هذه التوترات انقسامات اجتماعية وسياسية عند كافة فئات الشعب الهندي لكن الامر الذي سبب انفجار الازمة هو الطريقة الانتهازية التي استثمر بها السياسيون تلك الخلافات لصالحهم اما طريقة المناورات السياسية التي جرت في الاسابيع القليلة الماضية فقد

كانت منحصرة بقضية الولايات بعد ان انهارت خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة حكومة الولايات بسبب انسحاب السياسيين من الاحزاب في الارياف وتقوقعهم

في المدن .

وعندما غادر شاران سنغ واتباعه حزب جاناتا والفوا حزبا جديدا باسم – جاناتا سيكولار – عادت قضية الانسحاب من الاحزاب السياسية للوجود . وحاول بعضهم التمييز بين انشقاق الحزب وبين الانسحاب منه لكن الاحداث اظهرت ضعف مواقفهم . اما شاران سنغ الحارس القوي للقوى المناهضة ، الديكتاتورية فاصبح صديقا للسيدة غاندي مغريا بان طموحه طيلة حياته هو ان يتسلم منصب رئيس الوزراء وقد تحقق له ذلك رغم الفترة القصيرة التي قضاها في هذا المنصب . في حين تزعم جناح المعارضة اليسارية ياهو فلنا العدو اللدود لشاران سنغ . وهكذا انقسمت الاحزاب السياسية الهندية الى مجموعات متطرفة لاعتبارات تكتيكية ففقد هؤلاء ثقة الشعب بهم واصبح الان ظاهرا في المدن والقرى الهندية انحلال كراهية عميقة لكافة الزعماء السياسيين نظرا لتذبذبهم وتبدل ارائهم ويخشى عدد من المراقبين ان تؤدي تلك الاوضاع الى سقوط الديمقراطية البرلمانية في الهند . وليس هناك اية بوادر تبشر بتغيير الاوضاع بعد الانتخابات اذ ان معظم الاحزاب الوطنية قد انتهى الى انقسام حزب الكونغرس الذي –

...اسسه جواهرلال نهرو... ابنته انديرا غاندي ... السنام . اما حزب ... معاب – بعرفي ميت... لعبير احد الطائفيين ... السيد جاجحيفان رام

وقيادة اساليب التقليد... كذلك بالنسبة لحزب ذ... الذي يعارض عودة السيـ... الى الحكم بعد انسحابه... منا . في حين ان مساعي... غاندي اشتدت مؤخرا... زمام الامور مجددا في الا... باتت كافة محاولات حز... للنيل من سمعتها بالفشل...

معنى حقيقة المبادىء التي... على اسسها الانتخابات ال... ان السيدة غاندي والسـ... سنغ يناضلان من اجل الـ... – على حد تعبيرهما – و... ب جاناتا بعدم تنازله لل...

وهكذا يبدو ان الهند... بالاهمال وفراغ الساحة... لمدة ثلاثة اشهر اخرى... الاستعداد للمعركة الا... المقبلة . لكن التضخم... والاقتصادي بدأ يسجل... في الاسواق التجارية الـ...

منذ ثلاث سنوات ... ١٥٪ في نهاية هذا ... يتوقع المراقبون ... تستدعي الظروف الراهنة... التعجيل بايجاد مخرج ... السياسية المستعصية ... ستستفيد .

عن الفاينانشال ... هدى اتيا

رغم محاولات اصلاح ادارته
فاز كارتر بادنى انخفاض بجلة شعبية رئيس امريكي خلال ٣٠ عاماً
السلاح الجوي الامريكي يكلف شركات بانتاج نظام صواريخ ام ـ اكس

نيويورك ـ سانا ـ وصلت شعبية الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى ادنى مستوى وصلت شعبية رئيس الولايات المتحدة الامريكية خلال ثلاثين عاما مضت .

جاء ذلك في استطلاع قامت به وكالة ـ الاسوشيتدبرس ـ وقناة التلفزيون ـ ان بي سي ـ ونشرت نتائجه امس الاول في نيويورك .

وذكرت ـ افب ـ ان ١٩ بالمائة فقط من الاشخاص الذين شملهم استطلاع الراي اعربوا عن تاييدهم للعمل السياسي الذي يمارسه الرئيس كارتر .

كما اوضح الاستطلاع انه بالرغم من الجهود التي قام بها الرئيس كارتر في الشهرين الماضيين للنهوض بالصورة التي تميز ادارته فانه اصطدم بسخط مختلف قطاعات الشعب .

وتعتبر نتائج استطلاع الراي هذه اسوا نتائج حصل عليها رئيس منذ بدء الاستفتاء في الولايات المتحدة حول شعبية رئيس وذلك منذ مطلع الخمسينات .

كما تدل على هبوط شعبية الرئيس بنسبة ست نقاط عما كانت عليه في شهر تموز الماضي .

وقد اعرب ـ ٢٥ ـ بالمائة من الديمقراطيين عن تاييدهم لكارتر وهذا يعكس انخفاض شعبيته بنسبة ثمان نقاط بالمقارنة باستطلاع الراي الذي تم في تموز .

على صعيد اخر اصدر السلاح الجوي الامريكي بيانا امس الاول جاء فيه ان اربعة مصانع امريكية كبيرة هي ـ مارتن ماريتا كوربورشين ـ و روكويل انترناشيونال كوربوريشن ـ وايروجيت جنرال كوربوريشن وهيركولز سوف تشترك في انتاج نظام جديد للصواريخ البالستية الامريكية ـ ام ـ اكس ـ الشهيرة .

ونسبت ـ افب ـ الى البيان الذي صدر بعد اقل من اسبوع من القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي كارتر بشان توزيع هذه الصواريخ . ان السلاح الجوي الامريكي قدم لهذه الشركات ـ ٩٧٨٤ ـ مليون دولار لتنفيذ العقود الاولى المبرمة معها من اجل تطوير وتوزيع الصواريخ ـ ام اكس ـ ومن اجل انتاج ـ ٢٠٠ ـ من هذه الصواريخ العملاقة ذات الطوابق الاربعة والتي جعل لكل منها عشرة رؤوس نووية يمكن توجيه كل راس منها الى هدف مستقل وبعد ذلك يتم توزيعها على ـ ٤٦٠٠ ـ قاعدة في اودية اتوها و ـ نيفادا ـ الصحراوية .

وجدير بالذكر ان تكاليف هذه الصواريخ التي ستدخل في الخدمة العاملة اعتبارا من عام ١٩٨٩ تبلغ ـ ٣٣ ـ مليارا من الدولارات .

هذا ويشمل العقد المبرم مع مصانع ـ مارتن ماريتا ـ والذي تبلغ قيمته ٢٢١٫٥ مليون دولار عملية التجميع والتجارب والتصميم والتخطيط والتحليل والفحص في حين كلفت مصانع ـ روكويل انترناشيونال ـ بموجب عقدين قيمتهما الاجمالية ـ ٢٫٥٢٤ ـ مليون دولار بتطوير محرك الطابق الرابع من الصاروخ واجهزة التوجيه الالكترونية والسيطرة عند الطيران واجهزة اخرى .

وتقوم مصانع ايروجيت جنرال بانتاج نظام الدفع من الطابق الثاني للصاروخ وتبلغ قيمة عقدها ١٢٩٫٤ مليون دولار .

واخيرا تتولى مصانع هيركل بمقتضى عقد قيمته ٥٫٣ مليون دولار لتصميم وانتاج نظام الدفع للطابق الثالث .

ومن المقرر اجراء اول تجربة على اطلاق الصاروخ ـ ام اكس ـ في عام ـ ١٩٨٣ ـ على ان يتم تسليم اول دفعة بعد ذلك بثلاث سنوات .

المؤتمر الوطني الافريقي يدين جنوب افريقيا لاعلانها استقلال فندا

لوساكا ـ سانا ـ ادان المؤتمر الوطني الافريقي المؤقت لجنوب افريقيا التمثيلية الجديدة التي يقوم بها النظام العنصري في جمهورية افريقيا الجنوبية باعلان ما يسمى استقلال بانتوستان فيندا ودعا الاسرة العالمية الى عدم الاعتراف بهذه المهزلة .

وذكرت ـ تاس ـ ان المؤتمر الوطني الافريقي دعا ابناء جمهورية افريقيا الجنوبية الاصليين الى تشديد النضال في سبيل عزل نظام الابارتيد كليا وفرض عقوبات فعالة .

من جهة اخرى ادان الرئيس الليبيري ـ وليام تولبرت ـ الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية اعلان جنوب افريقيا استقلال بانتوستان الفندا .

وذكرت ـ افب ـ ان ـ تولبرت ـ ندد في بيان اصدرته وزارة الخارجية الليبيرية بظاهرة التفتت والعناد لنظام حكم جنوب افريقيا واستنكر سياسة التنمية المنفصلة التي تعزل ما يزيد عن عشرين مليون افريقي اسود في عشر دول متناثرة في اكثر مناطق البلاد فقرا .

ووجه ـ تولبرت ـ نداء الى المجتمع الدولي ناشده فيه الاستمرار في رفض الاعتراف بتلك البانتوستانات المزعومة المستقلة .

المؤتمر العالمي للبترول يواصل جلساته في بوخارست

بوخارست ـ سانا ـ يوالي المؤتمر العالمي للبترول والذي يضم حوالي خمسة الاف من المتخصصين في مجال النفط من ـ ٧٠ ـ دولة اجتماعاته في العاصمة الرومانية ولليوم الرابع .

ونقلت ـ افب ـ عن ـ جون رودا ـ نائب رئيس قسم التخطيط في شركة ـ شل ـ قوله ان نصف الاحتياطي العالمي البالغ الف مليار برميل يكمن في دول الاوبك وان ربع الاحتياطي يوجد في دول الكتلة الاشتراكية بما في ذلك الصين وان ـ ٤٠٠ ـ مليار برميل مدفونه تحت المناطق الثلجية وفي اعماق المحيطات .

واضاف ـ رودا ـ انه حتى اليوم لم يتم استغلال سوى ربع هذا الاحتياطي بواسطة الوسائل الفنية الحالية .

واوضح ـ رودا ـ ان انتاج الوقود من الان وحتى نهاية القرن الحالي سيبلغ حوالي ـ ١١٠ ـ مليون برميل يوميا وسوف تزداد واردات الدول الصناعية لتقل بعد ذلك وفي عام ـ ١٩٩٠ ـ ستستورد الدول الصناعية ـ ٢٤ ـ مليون برميل يوميا .

فرنسا عازمة على زيادة قواتها العسكرية المخصصة للتدخل في افريقيا والمتوسط

فرنسا ـ افب ـ اعلن امس الجنرال جون لاجارد رئيس القيادة العامة لاركان حرب القوات البرية الفرنسية في مدرسة الحرب العليا بباريس ان فرنسا ستزيد من قدرتها على التدخل العسكري الخارجي حيث تقوم في الاول من اب عام ١٩٨٠ ـ بتشكيل نصف لواء الي ومدرع خصيصا للعمليات التي ستتم خارج اراضيها .

واشار الجنرال الى ان تشكيل هذه القوة المكونة من وحدات قيادة ونقل ودعم نظامي يتعين ان يواجه التحسن المستمر في مدفعية ومدرعات القوات في العالم في حين ان قوات التدخل الفرنسية مسلحة حتى الان تسليحا خفيفا .

وسيكون مركز هذه القوة في جنوبي فرنسا وستكون من تم قريبة على قدر المستطاع من منطقة البحر المتوسط وافريقيا حيث يمكن ان تدعى فرنسا للتدخل .

ومما يذكر ه ان قوة التدخل الفرنسية ـ التي تدخلت مؤخرا في لبنان وتشاد وزائير في اطار منظمة الامم المتحدة تركز حاليا على وحدتين كبيرتين الفرقة الحادية عشرة للمظلات التي تتمركز في الجنوب الغربي لفرنسا والفرقة التاسعة لمشاة البحرية المتمركزة في مقاطعة بريتانيا وتؤخذ العناصر التي تبعث الى مسارح الاحداث الخارجية من هذه الفرق ومن بين العسكريين العاملين فقط .

مشروع الحوار بين الشمال والجنوب ضمن جدول اعمال الجمعية العامة

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ سانا ـ نجحت دول العالم الثالث في ادراج مشروعها لاجراء مفاوضات شاملة حول الطاقة والحوار بين الشمال والجنوب في جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة وذلك في اجتماع للجنة عقدت اول امس .

وذكرت ـ افب ـ ان اللجنة الموسعة للجمعية العامة والتي شكلت للاشراف على العلاقات الاقتصادية بين الدول الغنية والدول الفقيرة وافقت على قرار بهذا الشان .

وذكرت اللجنة ان اقتراح مجموعة الـ ٧٧ يمثل مبادرة هامة من شانها اعطاء دفعة للحوار بين الشمال والجنوب وطلبت اللجنة من الجمعية العامة ان تمنحها اولوية بهدف التوصل الى قرار .

الرئيس الفليبيني يكذب الشائعات حول احتمال نشوب حرب اهلية في البلاد

مانيلا ـ افب ـ كذب الرئيس فرديناند ماركوس امس الشائعات باحتمال نشوب الحرب الاهلية في الفليبين .

وقال الرئيس ماركوس في مؤتمر صحفي بقصر الرئاسة انه ليس هناك خطر نشوب ـ حرب اهلية ـ في البلاد .. ورغم ان الجيش الشعبي الجديد وجبهة مورو للتحرير الوطني يواصلون المعارك في الجنوب فان هذه الحركات لاتهدد حكومتنا .

وفسر الرئيس الفليبيني رفضه الغاء الاحكام العرفية بالاخطار التي تتعرض لها البلاد من جراء الوضع الاقتصادي الخطير والاشتباكات مع الثوار وكان الكردينال خان سين رئيس المؤتمر الاسقفي للفلبين قد صرح في ايلول الحالي ان حربا اهلية سوف تنفجر اذا لم يضع الرئيس ماركوس حدا للاحكام العرفية لم ينظم انتخابات عامة .

ومن جهة اخرى كذب الرئيس الفليبيني بشكل قاطع الشائعات القائلة بانه سيعالج قريبا بالولايات المتحدة من مرض خطير في الكلي .

حزب الشعب الباكستاني يرفض المشاركة في لجنة الانتخابات

كراتشي ـ سانا ـ اصدر حزب الشعب الباكستاني بيانا في كراتشي اول امس قال فيه انه لن يشارك في لجنة الانتخابات الاتحادية التي شكلت بامر من الحكومة الاتحادية .

وذكرت ـ افب ـ ان الحزب الذي كان يتزعمه رئيس الوزراء الاسبق ذو الفقار علي بوتو رفض تعديلا لقانون الاحزاب السياسية يدعو جميع الاحزاب الى المشاركة في لجنة الانتخابات والى تسليم سجلاتها للسلطات لتحليلها .

وقال ان هاتين الفقرتين تعدان خرقا للحقوق الاساسية للجنة . كما رفض الحزب الديمقراطي وحزبان اخران تقديم سجلات احزابهم الى السلطات لتدقيقها .

أضــواء

تركيا بحاجة للمال لوقف اعمال العنف

يبدو ان موجة العنف الخطيرة ، التي اجتاحت تركيا ، خلال الايام الثلاثة الماضية ، وراح ضحيتها اكثر من عشرين شخصا ، كانت وراء الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الامن التركي الاعلى يوم امس .

ولئن ذكر ان الجلسة قد كرست لمناقشة التطورات الداخلية ، وخاصة الاوضاع الامنية التي تردت بشكل ملفت للنظر في الايام الاخيرة رغم الاحكام العرفية السائدة في ١٩ ولاية ، فان المؤشرات تدل على انه مهما تكن القرارات التي سيخرج بها فانها لن تستطيع استيعاب مجمل الازمة التركية بسبب عمقها وتشعبها .

فمقررات المجلس السابقة اذا استطاعت معالجة جانب العنف والاغتيالات جزئيا عن طريق اعلان الاحكام العرفية ، الا انه لايمكن اغفال الجوانب الاخرى والتي لاتقل في اهميتها عن الجانب الاول ، ان لم تكن من احد اسبابه المباشرة .

فاذا تركنا البنية السياسية جانبا ، فان الجانب الاقتصادي يعطي ارقاما تشكل صورة قاتمة لاتحسد عليها تركيا ، فالديون الخارجية تخطت مبلغ ١٢ مليار دولار ، ومعدل التضخم سيبلغ في نهاية العام الحالي ١٠٠ بالمئة ، بالاضافة الى عجز ميزان المدفوعات الذي يبلغ ٢٫٣ مليار دولار ، ناهيك عن تدني الانتاج الزراعي والصناعي الذي لم يحقق اكثر من ٥٠ بالمئة من امكانيات البلاد الحقيقية واصبحت كل الصادرات التركية لاتكفي لتغطية مشترياتها من الوقود .

ولعل هذه الارقام يمكن ان تعبر بشكل واضح عن الوضع الاقتصادي المتردي الذي يكاد يبلغ مرحلة الانهيار ، الامر الذي ينعكس بشكل مباشر على جوهر الازمة التركية من جميع جوانبها ، مما يؤدي الى ازدياد حدة الصراع السياسي . الذي ياخذ شكل التصفيات الجسدية واعمال الشغب والعنف في كثير من الاحيان ، ويبدو ان هذا ما دفع بولنت اجاويد الى القول ان الحياة التركية اصبحت عبارة عن سلسلة من المواجهات الارهابية اليومية .

وخلاصة الامر ان تركيا بحاجة ماسة الى المال لمعالجة اوضاعها الداخلية وخير ماعبر عنه مراقب عسكري امريكي حينما قال ((اما ان تعمل على دفع مبالغ كبيرة لتركيا لتتمكن من تصحيح مسار اقتصادها وتهدئة وضعها الداخلي او ان تتخلى عن فكرة ان تركيا قادرة على حماية الجناح الجنوبي الشرقي للاطلسي ، فبدون المال ستعم الفوضى تركيا)) .

صياح السخني

أخبار من العالم

[نيقوسيا] ـ افب ـ ذكرت صحيفة [فيليفثيروس] القبرصية اليونانية ان [...]رة من العمال والعاملات راوا مساء [...] ـ الاول ـ جرمين طائرين غير [...] المعالم اقتربا من احد [...] على ارتفاع عشرة امتار في [...]سيا .

[و]ذكرت الصحيفة ان هذين الجرمين [...]رين وهما مستديرا الشكل [...] منهم اشعة برتقالية اللون .

● هافانا ـ افب ـ عجز عدد [من] الشخصيات التي اشتركت في [...] قمة عدم الانحياز في كوبا [...] مغادرتها امس على اثر الاعصار [...] سببها مرور الاعصار ـ فريدريك [...] الاحد الماضي .

[...] تحول مطار جوزيه مارتي الدولي [الى] بحيرة واسعة ـ يرقد وسطها [عدد] من الطائرات الاجنبية وقد غمرها حتى نصفها .

[و]لم تستانف عمليات الرحيل [...] جزئيا الا يوم الثلاثاء الماضي [عن] طريق مطارات اخرى اقل اهمية [...] امس لم يكن فيض المسافرين [قد] تبدد بعد . ورغم انه لايوجد [...] تقديرات رسمية للخسائر الا انه [...] ان ، حوالي خمسين الف [...] قد شردوا واصيبت الزراعة [...] وغرق عدد من القرى .

● جاكرتا ـ سانا ـ اسفر الزلزال [...] الذي تعرض له منذ يومين [...] منطقة ـ ايريان جايا ـ [الاندو]نيسية عن مصرع اثني عشر [...] وتدمير عدد كبير من المنازل .

[و]ذكرت ـ افب ـ ان اكثر المناطق [تعرض]ا للخسائر جزيرة ـ يابن وجزيرة [...] وكان بين القتلى صيادون من [...] بياك ـ جرفتهم الامواج الناجمة [عن] الزلزال الذي بلغت قوته [...] درجة بمقياس ريختر .

● بلغراد ـ سانا ـ جاء في بيان [...] في بلغراد صباح امس ان عدد [...] لقوا مصرعهم في حادثة القطار [التي] جرت في محطة استمالاك ـ يوم [...] الاول بلغ ـ ٦٢ ـ شخصا .

[و]ذكرت ـ افب ـ انه من بين [...] ـ ٢٥ ـ طالبا في السنة الاولى [...] الحربية ببلغراد كانوا في [...] لتلقي تدريبا عسكريا . ومما [يجدر] ذكره ان الحادث اسفر عن [...] ـ ١٠٠ ـ شخص على الاقل .

اعلانات

مطابقة للأصل

مع الجماهير

بإشراف : غازي جريده

مرصد

المحاصرون !!

عطفا على المنشور جانبا لقرية الشيخ احمد ، اذا جاز هذا التعبير الديواني القديم !

فان هنالك عشرات القرى بمختلف المحافظات لها مشكلة مماثلة ، نقصد ، أنها تصبح معزولة تماما عن العالم ، اما بسبب الثلوج في المناطق الجبلية او السيول والطين في المناطق المنخفضة والوعرة ، والسبب الاساسي عدم وجود طريق يربطها بالطريق العام

من فترة لاخرى ، نتلقى في هذه الزاوية شكاوى ورسائل تصف لنا هذه العزلة المريرة وتشكو تقصير الجهات المسؤولة ولامبالاتها تجاه هؤلاء الذين دعونا نطلق عليهم عبارة (المحاصرين) ، ونعني بهم كل التجمعات البشرية المتفرقة داخل القطر التي تصبح اسيرة لعوامل الطبيعية مع كل فصل شتاء .

من فترة لفترة كما ذكرنا نستقبل شكاوى وننشرها ، وقد نسهم في ذلك باثارة اهتمام المسؤولين وباستعمال تنفيذ الطريق (المنقذ) المطلوب ! ولما كانت هذه المشكلة تمثل ظاهرة ، ولما كان كثير من القرى المقصودة لايراسلنا ، اما لجهل سكانه بدور الرقابة الشعبية وبامكانات مساعدتنا له ، او لعدم وصول اية صحف اليه تثير لديه مثل هذا الاهتمام ، فاننا نقترح على جميع محافظات القطر ، لو كلفت كل منها موظفا واحدا على الاقل يقوم خلال مدة معينة من الزمن بوضع جدول باسماء القرى التابعة للمحافظة التي تعاني من هذه المشكلة . ثم دراسة تنفيذ مشاريع طرق اليها ابتداء من الاشد حاجة وانتهاء باخر قرية !

وانه لمن المؤسف ان نسوق مثل هذا الاقتراح في ظل وجود مجالس ادارة محلية في المحافظات بعضها للاسف دون فاعلية

ملحوظة اخيرة : يمكن الاستفادة من طاقات العمل الشعبي والشبيبة في المحافظات ومن معسكرات الفتوة وغيرها في شق ورصف وتعبيد هذه الطرق وعلى ذلك امثلة متعددة كثيرة وايجابية

الاهم من كل ذلك ، هل نريد ان نلغي عزلة هذه القرية ام لا ؟

● غ



حكايات الحصاد

ما راي الوزارات الثلاث : الاسكان ـ الزراعة ـ السياحة ؟

استنادا الى المادة ١٧ من قانون الاستملاك رقم ٢٠ لعام ١٩٧٤ واستنادا الى المرسوم رقم ٢٠٢٦ لعام ١٩٧٥ القاضي باستملاك منطقة الزبداني علما ان الارض تقع اجمالا في ناحيـة بالديماس وقد تم استملاكها على اساس ان سعر المتر المربع حسب ب ٨٠ قرشا سوريا هذه الاراضي يعمل معظم سكانها بالزراعة حيث لا يتوفر لهم مورد سوى ذلك . ويصل اليوم سعر كيلو التبن الى ١٠٠ ق.س سوري .

لذا يرجون اعادة النظر اما بهذا الاستملاك او باسعار متر الاستملاك رحمة بسكان هذه الاراضي الذين لم يعد لهم مورد عيش اخر .

عنهم ـ رشيد عرسالي
المواطـن محمود عز الدين

من القرى التي تصبح نسيا منسيا كل فصل شتاء !!

قرية الشيخ احمد (ناحية دير حافر ـ الباب ـ حلب)تبعد ٣٠ كم شرقي حلب وعلى بعد ٣ كم عن الطريق العام بين حلب ودير الزور وهي قرية زراعية جيدة المحاصيل ولها مدرستين ابتدائية واعدادية . يقول سكان القرية في الشتاء ينقطع الطريق بين القرية والطريق العام وطوله (٣) كم وتصبح القرية معزولة تماما مما يضر بالمحاصيل ومصالح السكان والتعليم فيها ، ويقولون لقد تم الاهتمام من جانب المسؤولين بتعبيد هذا الطريق الذي يصل القرية بالطريق العام ، لكن هذا الاهتمام مايزال منذ اكثر من سنتين حبرا على ورق لتاخر صدور قرار تنفيذي بهذا الشان .

يرجون من الجهات المسؤولة بمحافظة حلب ، الاهتمام بهذه المشكلة .

● عنهم
محمد فيصل ابراهيم

رسالة غير مشحونة بالكهرباء !!

زاوية مع الجماهير جريدة الثورة
تحية وبعد :

نحن اهالي قرية وضحة التابعة لناحية مسكنة ـ محافظة حلب ـ منطقة منبج .نرفع اليكم صورة مفصلة عن واقع قريتنا :

ان خط الكهرباء ذو التوتر العالي يمر امام قريتنا من الناحية الجنوبية والمسافة الفاصلة بينه وبين قريتنا لاتتجاوز الـ ١٠٠ م) في كثير من الاماكن. وهناك قرية اسمها البابيري اي (قواص) تبعد عن قريتنا مسافة (٧ كم) باتجاه الشمال . وقد تمت عملية تمديد الكهرباء اليها منذ عام ١٩٧٨ م بواسطة خط فرعي متصل مع خط التوتر العالي وهذا الخط الفرعي يمر من وسط قريتنا لينور قرية البابيري علما بان قريتنا تضاهي قرية البابيري من ناحية عدد السكان

فمن هذا المنطلق الا يحق لنا ان نطالب المسؤولين لينظروا بشان قريتنا المحرومة من هذا الحق والتي هي احق به من غيرها من القرى . وتفضلوا اخيرا بقبول فائق الاحترام.

عن سكان القرية
عبد الاله العرب بن جاسم

●● المحرر :

ليس الموضوع ان قريتكم اخي المواطن تضاهي القرية المجاورة او احق منها ، فالكهرباء من حق كل مواطن وكل قرية بل من المفروض ان تصل بيوت الناس قبل ان تعمم في مداجن الدجاج .. ولكن .. بسيطة راجعوا وزارة الكهرباء !!

مشكلات في الخبز والماء والكهرباء بالقامشلي !

مشكلة انقطاع المياه في القامشلي خلقت ازمة للسكان ، وبت ترى سكان نصف حي مجتمعين على صنبور واحد يغذي الحي باكمله لمدة (٤) ساعات . والخبز يباع من الافران للسكان اشبه بالعجين ! اما الكهرباء فانقطاع التيار يؤدي الى اغلاق الافران فتبقى بلا خبز ، وكذلك يؤدي الى تعطل كثير من الاجهزة والادوات الكهربائية المنزلية ومثال ذلك البراد الذي املكه في بيتي دفعت مبلغ (٤٥٠) ليرة لاصلاحه نتيجة مشاكل التيار الكهربائي ، اما من حل لهذه المشكلة .

● المواطن
حسن علـي محمد

ردود المسؤولين

حول مشكلات تكسي النقل الداخلي ، نطالب المواطنين بالتعاون مع رجال المرور

الى رئيس تحرير جريدة الثورة

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٨٩٤ تاريخ ٢٩-٨-١٩٧٩ على الصفحة الرابعة بان المواطن ميل من التساؤل عن تطبيق العدادات في سيارات التكسي وان ادارة المرور اولا واخيرا هي المسؤولة عن هذه المشكلة .

يوجد في مدينة دمشق اربعة الاف سيارة سياحية عامة تقريبا وقد استوردت محافظة مدينة دمشق الفي عداد تكسيتر لتركيبها على سيارات المكتبين وقد جرى تركيب معظمها الا ان بعضها قد طرأ عليه اعطالا مختلفة مما ادى لتوقفها وعدم صلاحيتها للاستعمال ولدى مراجعة اصحابها الى شركة عدرا للخدمات المكلفة بهذا الغرض يكون التصليح بطيئا وقد رفع قسم المرور اقتراحا الى محافظة مدينة دمشق بالزام السائقين الغير مكتبين على العدادات بالعمل سرفيس في خطوط المدينة وكذلك المتذرعين بتعطيلها بان يعملوا سرفيس ريثما يتم اصلاحها . ومعالجة موضوع اصلاح العدادات مع الشركة صاحبة العلاقة وعدم قبول اكتتاب سيارة سنة صنعها دون عام ١٩٦٥ .

اما فيما يتعلق بان بعض السائقين يعمدون بعدم تشغيل عداداتهم فقد تم تنظيم العديد من المخالفات بحقهم ولا زالت الملاحقة مستمرة .

كما ان قسم المرور اصدر العديد من الملصقات والبطاقات تم توزيعها على الاخوة المواطنين والصق قسم منها على زجاج السيارات والتي تشير الى طلب تشغيل العدادات وبعدها قامت ادارة المرور باعداد برنامج تلفزيوني تم فيه الشرح للاخوة المواطنين بشان كل ما يلزم حيال هذا الموضوع . هذا وان تعاضد المواطنين مع رجال المرور واعلامهم عن كل مخالفة من هذا القبيل كفيلة بردع المخالف وفرض هيبة القانون .

المقدم عادل عبد العال
مدير العلاقات العامة

المتعهد ترك البناء منذ سنتين وسافر والتلاميذ ينتظرون الفرج !!

منذ اكثر من خمس سنين والمدرسة الابتدائية في قرية دير مقرن ـ وادي بردى ـ لم تستوعب كافة التلاميذ . لذلك تقرر بناء مدرسة اخرى . شكرا للمسؤولين . لكن البناء توقف العمل فيه منذ سنتين دون ان يكتمل .وراجعنا السيد مدير هيئة الابنية والتعليم مرات ومرات ..لكن !!.. والسؤال المطروح :

هل اعلان بناء المدرسة بمناقصة جديدة يحتاج الى اكثر من سنتين ؟ وهل عملية سحب ادارة اعمال من متعهد ترك البناء وسافر الى السعودية صعبة جدا ونحتاج الى اكثر من كتاب وكتاب تاكيد ؟

ومتى سيشاهد اطفالنا تلك المدرسة النموذجية المقررة ؟

نرجو وكلنا امل ان تؤخذ قريتنا بعين الاعتبار وان تساعدنا الجهات المسؤولة والمختصة لاكمال البناء ولاسيما ان العام الدراسي على الابواب ولا يوجد بيت يستاجر للتلاميذ !!

● أهالي قرية دير مقرن
مصطفى دركوش

● المحرر :

بعد بكير يامديرية الابنية المدرسية بمحافظة دمشق : وهل اقسمت اليمين ان لايتابع بناء المدرسة الا المتعهد ذاته !؟

الى مقسم شارع بغداد أيضا

نجوا في جملي من هواة متابعة المسلسلات ؟!

لست من هواة متابعة المسلسلات ولكن مسلسل الاعطال الهاتفية ارغمني على ممارسة هذه الهواية ، لاصبح مراجعا شبه يومي لمقسم شارع بغداد حول ((العطل)) الذي اصاب خط هاتفي ذي الرقم ٤٥٢٩٣١ ..

لقد مضى خمسة واربعون يوما وجهاز الهاتف لاحرارة فيه ولا نبض .. تم تسجيل شكوى برقم ١٢٠ وكان الجواب الشفوي على الهاتف ان هناك عطلا في الكابل الارضي سيتم اصلاحه .. ولما المت المراجعة شخصيا الى قسم الصيانة في مقسم شارع بغداد فوجئت بجواب الموظف المسؤول هناك : انت الذي كتب في الجريدة لماذا يا مصلحة الصيانة ؟.. اجبته نعم.. وبحركة عدم اهتمام او اكتراث قال اسال على معاملتك .. خرجت .. لم اجد المسؤول في مقسم شارع بغداد .. والتقيت احد الاصدقاء الذين يعملون هناك .. فساعدني في محاولة الكشف على العطل .. ووعد بشكل شخصي ان يساعد في اصلاحه خلال ايام .. مضيت ، وانا مصمم على ان لا اعود ثانية للمراجعة .. ولكني وجدت نفسي مضطرا للكتابة هذه المرة ، وساقلع عن الشكوى ثانية ، بعد ان نجحوا في جعلي من هواة متابعة مسلسل الاعطال الهاتفية . فشكرا هذه المرة للمسؤولين في مصلحة الصيانة وللمسؤولين عنهم لانهم يستحقون هذا الشكر واكثر منه .. فهم قادرون على جعل هذا العطل الهاتفي دائما اذا ارادوا ؟!!

السيد محرر زاوية مع الجماهير
ـ تحية عربية وبعد :

سكان قرية الشيحة التابعة لمحافظة حماة منطقة مصياف والبالغ عدد سكانها ـ ٢٠٠٠ ـ نسمة نتقدم الى جريدتكم الموقرة بشكوانا التالية لانجد الماء منذ الشهر السادس وحتى

قريتنا فقيرة جدا بمياهها حيث الشهر الحادي عشر ولايمكننا الحصول عليه خلال هذه الفترة الا بواسطة النقل على الدواب من مسافة تزيد على الخمسة عشر كيلو مترا . علما بان الماء المنقول لايكفي حتى لشرب الادميين وتبقى الماشية عطشى !

لذا نرجوا ايصال اصواتنا الى المسؤولين في الحزب والدولة لانقاذنا من المرض والعطش . ولكم جزيل الشكر .

عنهم
● المواطن علي حسن حبيب.

●● المحرر :

ـ وهل تبلغت الامانة هذه يا محافظة حماه ؟



وعنا لمحافظة مدينة دمشق

سكان حي التضامن (بمخيم اليرموك) يشكون اوضاع منطقتهم المهملة ولاسيما كثرة الحفر في الطرقات واكوام الاتربة والفضلات المتراكمة في السوق التجاري ، ويرجون محافظة مدينة دمشق تشديد المراقبة الصحية وتقديم العون لهؤلاء بتحسين الخدمات الصحية وصيانة الطرقات .

●● المحرر :

هذا الحي الشاكي ، اهمل لفترة طويلة من الزمن وهو من المناطق التي لاتنال من الخدمات الا ما ندر للغاية ، وهذه هي الرسالة العاشرة على الاقل منذ سنتين !

رياضة ـ خدمات ومواعيد ـ الفكر

اعداد : عصمي زنزول

اذاعة :

٩٫٢٠ ـ قصاصات علمية
١٠٫١٥ ـ غناء
١١٫٢٥ ـ برنامج قالوا
١٢٫٣٠ ـ اخبار غير سياسية
٣٫٠٠ ـ صندوق الدنيا
٤٫٠٥ ـ برنامج لسان العرب
٤٫٢٥ ـ برنامج الرياضة
٩٫٣٠ ـ صوت مصر العربية
١٠٫٤٥ ـ مع الاساطير

تلفزيون :

٥٫٤٥ ـ افلام كارتون
٦٫٠٥ ـ مغامرات السندباد
٦٫٣٠ ـ عالم الاسرة
٧٫٢٠ ـ روائع الفن
٧٫٥٠ ـ مجلة التلفزيون
٨٫٣٠ ـ نشرة الاخبار الرئيسية
٨٫٥٠ ـ مسلسل اجنبي
٩٫١٥ ـ المسلسل العربي ال
١٠٫٠٥ ـ فيلم السهرة الاج

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٩ مساء ـ ١١ ليلا

حلباوي : ساحة عرنوس ٤٥١٠٣٢ ـ القنواتي : قصاع ١٢٧٦ الميداني : عدوي انشاءات جادة الخطيب ـ سميرة : العواكي سفارة المانيا غ ـ الشعلور : شعلور دفاقين ٢٢٠١٠٧ ـ الملك : النصر ١١٩٨٦٢ ـ الهدى : المزة جبل اخر موقف ٦٦٧٧١٩ ـ اس ـ جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي :

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ ـ الكواكبي : ك الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ ـ

الكلمة الضائعة

م	ع	ة	ر	ت	ف	ج	ا	ي
د	ب	ل	ت	م	ز	ت	ج	ل
ع	ا	ر	ض	ا	ح	ه	و	ا
و	ر	ح	ج	د	ن	ب	ا	و
ا	ث	ن	ي	ا	ا	ا	ى	م
ي	ا	ا	ك	ر	س	ل	ا	م
ل	ت	ل	ط	ت	ن	ف	ج	ر
ع	ذ	ض	د	ا	م	س	ل	ا
ل	ا	م	و	ي	غ	ل	ا	ب
ا	ل	م	ش	ا	ر	ي	ع	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ـ اي قد يستعمل اكثر من مرة :

يترقبه ـ سلام ـ العليا ـ ذلك انه ـ السماء ـ تحديات ـ حروب ـ موالي ـ اضطراب ـ المشاريع ـ فترة عمل ـ متلبدة ـ معارض ـ بالفيوم ـ تنفجر

الحل السابق : جائـر ..

الكلمة : من اربعة احرف .. ظالم ..

الكلمات المتقاطعة

١ ـ مؤسس مدرسة التحليل النفسي ، فئد ٢ ـ احد زعماء اشراف قريش ٣ ـ اصلح ، مصارف ٤ ـ الهة الجمال عند الافريق ٥ ـ لقب اوروبي ، طريقة ٦ ـ اصغى ، نصف يكون ٧ ـ لعبة رياضية معكوسة ٨ ـ مادة تتكون منها انياب الفيل ، خبيث شرير ٩ ـ وعاء ، تلتا عاد ، نوع صواريخ .

افقيا :

١ ـ مخترع الديناموا ٢ ـ شهر ميلادي معكوسة ، حرف جر .
٣ ـ متشابهان ، من جوارح الطير معكوسة ٤ ـ يعلو ، نائم ٥ ـ الة ايقاع ، حرف موسيقي ٦ ـ اطول انهار اميركا الشمالية معكوسة ٧ ـ شارع ايطالي شهير ، غير مباح للمعرفة ٨ ـ عطف ، بلد عربي ٩ ـ شهر قبطي ، ماء الحياة .

قوة الملاحظة

حدق بمحتوى هذه الزجاجة لمدة ثلاث دقائق وحاول ان تحفظ بذاكرتك اكبر عدد ممكن من تفاصيلها والان ادع صديقك ليسالك ست اسئلة تتعلق بمحتواها بشرط ان تجيب دون التطلع الى الزجاجة ..

اليوم.. تفتتح دورة العاب البحر الابيض المتوسط في يوغسلافيا

تفتتح اليوم — السبت — في مدينة سبليت بيوغسلافيا ، الدورة الثامنة لالعاب البحر الابيض المتوسط ، تحت رعاية الماريشال جوزيف بروز تيتو رئيس الجمهورية ، واشتراك ثلاثة الاف لاعب ولاعبة ، ينتمون الى خمس عشرة دولة يتنافسون ولاول مرة في تاريخ العاب المتوسط في خمس وعشرين مسابقة اولمبية .

ولاول مرة في تاريخ انعقاد دورات المتوسط خلال ٢٨ سنة ، ستجري مباريات الدورة في ثمان مدن لاستيعاب كل المشاركين والمسابقات التي سجلت الرقم القياسي في تعدادها ، وتشارك بالدورة ، سورية ولبنان وتونس والجزائر والمغرب ومصر وليبيا وتركيا واليونان وايطاليا وفرنسا واسبانيا ومالطا وموناكو ويوغسلافيا ،

تتوزع مسابقات الدورة التي تستمر حتى ٢٩ ايلول الحالي في العاب القوى ، الدراجات والملاكمة ، ورفع الاثقال ، والجمباز والهوكي على العشب والسباق الشراعي والجيدو والكاراتية والفروسية وكرة السلة والمبارزة والسيف وكرة القدم والكرة الطائرة والركبي وكرة اليد والمصارعة والغطس وكرة الطاولة وكرة الماء والتجذيف والتنس ورمي القوس والرماية والسباحة .

في برنامج اليوم — السبت — يقام حفل الافتتاح ومسابقات الجمباز ، وفي يوم غد — الاحد — تستكمل بطولات الجمباز ، وتبدأ كذلك مسابقات الفروسية والركبي والمصارعة وكرة الطاولة والرماية والتنس والتجذيف ، وفي اخر يوم للدورة ، تشهد المباراة

اكبر بعثات الدورة بعد يوغوسلافيا اسبانيا ٢٨٣ متسابقا تتطلع لحصد ميدالياته الذهبية في السباحة والعاب القوى والهوكي والغطس وكرة الماء والتجذيف والتنس .

في سبليت بيوغوسلافيا واكبر بعثاتنا بالدورة الاولى بالاسكندرية عام ١٩٥١ واقلها في سبليت الاخيرة — ١٧ عضوا — في رفع الاثقال والرماية والعاب القوى .

...رامة يغلب اليقظة

...في حمص يوم الاربعاء الماضي ...ة اليسد ، فريق ...كرامة على فريق نادي اليقظة ...الزور بفارق هدف ٢٢ — ٢١ ...راة جيدة المستوى الفني .

...ة اعلامية
يوغسلافيا

...ة بيشق الى سبليت بعثة ...سورية لتغطية احداث دورة ...بيض المتوسط ، حيث سافر ...نانيوطو والمصور التلفزيوني موفدين من هيئة الاذاعة ...ن ، والزميل غسا نغريب ...ن الاتحاد العام الرياضي العام .

النضال يغلب الوحدات الخاصة

اقيمت بعد ظهر امس على ستاد العباسيين مباراة ودية بكرة القدم بين فريق نادي النضال ، وفريق الوحدات الخاصة .

وقد اسفرت المباراة عن فوز النضال بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد لقاء متوسط المستوى الفني .

قاد المباراة الحكم بديع خيساط ، بمساعدة الحكمين عماد حواضلي وعاطف عرفات .

سبق المباراة لقاء بين فريق اعداد شباب الجيش ، وشباب النضال ، اسفر عن فوز الجيش ٢ — ١ .

• تتمات • تتمات •

...س الاسد يصدر

التي تعدلها بما يتلاءم ...نظيم الجامعات .

...ينقل اعضاء الهيئة الفنية الى الوظائف المماثلة لوظائفهم ...امعة البعث بمراتبهم ودرجاتهم ...تطبق عليهم النصوص والاحكام ...ى امثالهم في الجامعات .

...ينقل معلمو الحرف العاملون ...لهندسة الكيميائية والبترولية الى الوظائف المماثلة لوظائفهم ...امعة البعث بمراتبهم ودرجاتهم ...معاملة امثالهم في كلية الميكانيكية والكهربائية بجامعة ...مقتضى النصوص النافذة .

...نقل بقية العاملين من ...ومستخدمين الى الوظائف ...وظائفهم في ملاك جامعة البعث ...واصنافهم ودرجاتهم الحالية ...طبق نظام العمال النافذ في ...على جامعة البعث .

...نقل العمال باجورهم الحالية ...الجامعة ويسمون عمالا ...اوكتابيين او عاديين حسب ...تي كانوا يمارسون حسين ...ا المرسوم التشريعي .

— يستمر المتدبون في عملهم ...انهاء ندبهم او نقلهم الى ...ة البعث .

— تطبق الاحكام المتعلقة ...بين في الجامعات على اعضاء ...تدريسية في كلية الهندسة ...والبترولية بحمص الذين ...المؤهل العلمي المنصوص ...ين تنظيم الجامعات ويرغبون على المؤهل المذكور .

— تطبق اعتبارا من مطلع ...اسي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ على ...ة الهندسة الكيميائية ...ة بحمص الاحكام الواردة في ...الجامعية المطبقة على طلاب الاخرى

...تنقل بقرار من وزير ...على اقتراح وزير التعليم ...عتمادات المتبقية من موازنة ...الي للهندسة الكيميائية ...ة بحمص للسنة المالية ١٩٧٩ ...ات البنود المماثلة في موازنة ...البعث .

— يحدث فرع خاص برقم ...عنوان جامعة البعث في

الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٩ ويخصص له اعتماد قدره ١٫٠٢٥٫٠٠٠ ليرة سورية عن المدة الباقية من عام ١٩٧٩ .

يوزع حسب مايلي : ليرة سورية

الباب الاول : الرواتب والاجور والتعويضات ٩٠٠٫٠٠٠

الباب الثاني : النفقات الادارية العامة ٢٠٠٫٠٠٠

الباب الثالث : النفقات الاستثمارية ٣٠٠٫٠٠٠

الباب الرابع : النفقات التحويلية ٢٠٫٠٠٠

الباب الخامس : الديون والالتزامات الواجبة الاداء ٥٫٠٠٠

المجموع ١٫٠٢٥٫٠٠٠

المادة ١٤ — يسدد الاعتماد المخصص بموجب المادة (١٢) انف الذكر بزيادة مبلغ (١٫٢٢٥٫٠٠٠) ليرة سورية الى تقديرات الفقرة ٩٥٣ (قروض ومساعدات ومصادر اخرى) وبزيادة مبلغ (٣٠٠٫٠٠٠) ليرة سورية الى تقديرات ايرادات الفقرة (٠٢١) قروض داخلية ومصادر اخرى من جدول بيان الايرادات المرافق للموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٩ .

المادة ١٥ — يتولى وزير التعليم العالي اختصاصات وصلاحيات المجالس الجامعية في جامعة البعث الى حين تشكيل هذه المجالس ومباشرتها لعملها فعلا بمقتضى النصوص النافذة

المادة ١٦ — يصدر وزير التعليم العالي التعليمات التنفيذية اللازمة لهذا المرسوم التشريعي .

المادة ١٧ — ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذا من تاريخ صدوره .

دمشق في ٢٢ — ١٠ — ١٣٩٩
و ١٤ — ٩ — ١٩٧٩
رئيس الجمهورية
حافظ الاسد

صوت الثورة

الاصدقاء ، ونجحنا حتى الان في محاصرة سياسة الاستسلام وافشال مخططاتها ، ولنا ملء الثقة بان امتنا العربية وجماهيرها المناضلة ، ستكون قادرة على احباط المؤامرة واعادة كتابة تاريخ هذه المرحلة بايد عربية ، ترفع الراية وتحسن القتال من اجل انتصارها وتحقيق اهدافها ..

خطباء المساجد

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

العملاء والخونة واخذهم بالشدة والحزم ودعوا الى نبذ دعواتهم المغرضة والمشبوهة كما دعوا الى العمل على احباط مخططاتهم التامرية وتفويت الفرصة على الاعداء فيما يبيتونه لهذا الوطن وابنائه من شر ومايحيكون له من مؤامرات ومكائد موضحين ان الاعداء قد ساءتهم مواقف القطر القومية وصلابته الوطنية فلجاوا الى الاستعانة بمطاياهم من عصابة الاخوان يتخذون منهم ادوات عميلة لدس الدسائس واختلاف الشائعات وايقاظ الفتن ..

واثارة النعرات وارتكاب جرائم القتل والغدر التي حرم الله ارتكابها وانكرتها كل الشرائع السماوية والانسانية .

كما بين خطباء المساجد ان الدين الاسلامي قد حذر من الفتن وانه دين محبة واخاء ووئام لا مكان فيه للحقد والضغينة وتمزيق الشمل واشاروا الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف — الفتنة نائمة لعن الله موقظها — وقوله ايضا في احاديث اخرى ان الله مع الجماعة .. المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

واختتم الخطباء كلماتهم مؤكدين على التمسك بالوحدة الوطنية التي تنتظم فئات الشعب جميعا والوقوف صفا واحدا وجبهة داخلية متراصة وراء القائد المناضل حافظ الاسد معاهدين على المضي بعمه اشد ما يكون المضاء لمتابعة مسيرته الظافرة في تحقيق امال الامة وامانيها واهدافها القومية في الوحدة والنصر والتحرير .

قادة القوات البرية

العام الحالي والمقبل بحوالي الضعف .

وذكرت الانباء ان وايزمن الح خلال الاجتماع على موضوع مشاركة اسرائيل في مراحل انتاج الطائرة الامريكية المقاتلة من طراز — اف ١٨ — .

ومعروف ان حجم المساعدات العسكرية التي قدمتها واشنطن لاسرائيل منذ اوائل العام الحالي قد بلغت الف وثمانمائة مليون دولار ، وهي معفاة من اية ضريبة بعكس المساعدات التي تقدم لدول العالم الاخرى .

ومن المقرر ان يلتقي وزير الحرب الصهيوني في وقت لاحق مع وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس لبحث مجمل المساعدات الامريكية لاسرائيل ..

وذكر راديو العدو ان وايزمن سيلتقي ايضا مع نائب الحاكم المصري حسني مبارك الموجود حاليا في واشنطن لتنسيق المواقف الخاصة باتفاقيات كامب ديفيد .

هذا وعقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الصهيوني اجتماعا امس في ديوان رئيس الوزراء مناحيم بيغن .. وقد قدم بيغن خلال هذا الاجتماع تقريرا عن زيارة رئيس النظام المصري انور السادات الى حيفا المحتلة وزيارة روبرت شتراوس المبعوث الامريكي الخاص الى مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي وبحثت خلال الاجتماع ايضا مواضيع اخرى الجارية مع النظام المصري والولايات المتحدة لتسريع خطوات تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي .

واكدت صحيفة هاارتس الصهيونية اصرار اسرائيل على التوسع في الاراضي العربية المحتلة وذلك في معرض تعليقها عن نتائج زيارة السادات في الاراضي العربية المحتلة وذلك في معرض تعليقها عن نتائج زيارة السادات وشتراوس . وقالت الصحيفة ان اسرائيل لن تعود لخطوط وقف اطلاق النار لعام ١٩٤٩ وتقسيم القدس لان المدينة اصبحت عاصمة اسرائيل .

وكان انور السادات قد اشار الى ذلك خلال زيارته الاخيرة .. ونقلت واشنطن بوست عن مرافق له انذاك ان التفاؤل عائد الى الاتفاق الاستراتيجي في النظرتين الصهيونية والساداتية ازاء المنطقة العربية .

الاسرائيليون يشترون

وادت الى تعرض بعض البنوك لمشاكل نقص بالسيولة النقدية .

وتدرس حكومة الصهيونية حاليا فرض اجراءات اكثر تشددا على تداول العملات الاجنبية في فلسطين المحتلة .

اذ ذكر راديو العدو ان سيمحا ايرليخ وزير المالية ومحافظ البنك المركزي الصهيوني سيبحثان هذه الاجراءات مع صندوق النقد الدولي خلال اجتماع يعقده مسؤولو الصندوق في يوغسلافيا الاسبوع القادم .

واشار الراديو الى ان اقتصاديين اسرائيليين يحثون الحكومة على فرض مزيد من الضرائب على البضائع المستوردة من الخارج وكذلك على شراء العملات الاجنبية نظرا للضيق الذي يعانيه الاقتصاد الاسرائيلي والذي سبب عجز ميزان المدفوعات .

واكدت وكالة الصحافة الفرنسية امس ان الحكومة الاسرائيلية ستفصل عشرين الف موظف معظمهم من المتعاقدين في مختلف الادارات الاسرائيلية العامة بحجة تحقيق وفر كبير في الميزانية في اطار محاربة التضخم .

ونددت بعض النقابات الاسرائيلية باجراءات الحكومة الاسرائيلية هذه واكدت بانها ستعارض سياسة التشجيع على البطالة .

الاتفاق على عقد

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من زيارته الحالية لاسبانيا في نهاية الاسبوع الحالي . واضافت تلك المصادر انه اتفق على ان يتم الاجتماع في قصر بعبدا بعد ان زالت جميع العقبات الامنية التي كانت تعوق انعقاد القمة ، واشارت هذه المصادر الى ان الرئيس سركيس مقتنع تماما بضرورة التحالف الاستراتيجي بين اللبنانيين والفلسطينيين في جميع المحافل الدولية وعلى صعيد مناصرة قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير ..

على صعيد الوضع في الجنوب فقد حلقت طائرات العدو الصهيوني بعد ظهر امس فوق مدينة صور في الجنوب اللبناني الا ان المقاومات الارضية التابعة للقوات المشتركة تصدت للطائرات الصهيونية واجبرتها على الفرار باتجاه البحر . ومما يجدر ذكره ان قوات الطوارىء الدولية قد اطلقت النار يوم امس كتحذير لوحدة عسكرية صهيونية ولاجبارها ايضا على الانسحاب من المنطقة التي دخلتها في جنوب لبنان اول امس

من جهة ثانية قام وفد البرلمان البريطاني الذي يزور لبنان ممثلا لجنة الشرق الاوسط في حزب العمال البريطاني بتفقد منطقة الجنوب للاطلاع على الاوضاع الحياتية والمشاكل

التي تواجه المنطقة على الاصعدة المختلفة .

وقال راديو بيروت انه فور وصول الوفد الى المحافظة عقد اجتماعا مغلقا مع محافظ الجنوب الاستاذ حليم فياض — والرائد فهد ضاهر — قائد سرية درك الجنوب .

وكانت صحيفة النهار اللبنانية قد ذكرت في برقية لها من واشنطن ان السناتور الامريكي بول فندلي طلب الى الحكومة اللبنانية ان ترسل له قائمة باسماء ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب اللبناني .

وذكرت — افب — ان الصحيفة اوضحت ان فندلي — اجرى اتصالا حول هذا الموضوع مع سفير لبنان بواشنطن .

واوضح السناتور الاميركي ان مثل هذه القائمة لازمة لاحاطة الراي العام الامريكي بحجم وكثافة الهجمات الاسرائيلية .

القليبي يبحث

اجتماع بحث جدول اعمال الدورة العادية القادمة لمجلس الجامعة العربية الذي سيعقد في الثامن عشر من الشهر الجاري بمقر الامانة العامة للجامعة بتونس .

العدو ينشر

لشرطة العدو قد بدات بنشر المزيد من قواتها في القرى والمدن الفلسطينية شمال فلسطين المحتلة تحسبا لعمليات الثوار الفلسطينيين اثر تصعيد الهجمات الفلسطينية ضد المواقع الصهيونية .

اتساع دائرة التأييد

الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة ليلة امس مع بول فيندلي عضو مجلس النواب الامريكي وجيمي جاكسون احد الزعماء البارزين في حركة السود بالولايات المتحدة الامريكية .

وذكرت — افب — ان السيد جاكسون اكد عقب هذا اللقاء انه سيقوم خلال بضعة اسابيع بزيارة للشرق الاوسط وسيلتقي مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وطالب السيد جاكسون الولايات المتحدة الامريكية بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطن له .

واعرب عن قناعته بان مطلب الشعب العربي الفلسطيني في استعادة حقوقه واقامة دولته المستقلة هو مطلب قانوني . وان تجاهل ذلك لن يسفر الا عن زيادة مخاطر العنف في الشرق الاوسط .

ومما يذكر ان الكيان العنصري الصهيوني قد قدم احتجاجا شديد اللهجة للحكومة الامريكية لسماحها لمراقب منظمة التحرير بدخول واشنطن والاجتماع مع جاكسون بعد ان كانت اقامته محددة بنيويورك فقط .

وفي الكويت صرح بيلي كارتر شقيق الرئيس الامريكي جيمي كارتر بمقابلة صحفية نشرت في الكويت امس انه سيستمر في دعمه للقضية العربية رغم الحملات الصهيونية ضده .

اسبانيا توضح

التحرير الفلسطينية في زيارته لاسبانيا انه سيصدر بيان صحفي عن زيارة السيد عرفات لاسبانيا يوضح موقف اسبانيا من قضية الشرق الاوسط .

وقال السيد المليدي في مقابلة مع مراسل راديو مونت كارلو امس ان الوفد الفلسطيني برئاسة السيد عرفات سيختتم زيارته اليوم لمدريد ويعود الى بيروت .

عملة بيت لحم

الاطلاق على اتفاقات كامب ديفيد .

وتقول — افب — نقلا عن الصحيفة ان مشروع الحكم الذاتي الفلسطيني بين — السادات وبيغن — عديم الفائدة لانه اعد وفقا لمقاييس ورغبة مناحيم بيغن الذي يحاول تدريجيا ضم الضفة الغربية وقطاع غزة لان اتفاقيات كامب ديفيد تمنحه مهلة خمس سنوات .

نائب ديفولي

بدور ايجابي وفعال للمساهمة في الجهود الدبلوماسية التي تبذل لتحقيق التسوية الشاملة العادلة في منطقة الشرق الاوسط .

وقال — بولي — في تصريح لوكالة الانباء الاردنية في باريس اننا ندعو الدول الاوروبية الاعضاء في السوق المشتركة الى اتخاذ مبادرة جديدة لاحلال السلام في المنطقة العربية بعد ان اثبتت المحادثات المصرية الاسرائيلية الدائرة حاليا عدم جدواها في امكانية تحقيق السلام العادل الذي تنشده منطقة الشرق الاوسط .

واضاف النائب الديفولي ان المبادرة الاوروبية يجب ان تكون تجاه الولايات المتحدة اولا لاقناعها بان السلام العادل والدائم في المنطقة يتطلب الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . يطالب باعادة القضية الى مجلس الامن الدولي باشتراك كافة الاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي ولا سيما ممثلو الشعب الفلسطيني .

وادان السيد — بولي — اتفاقية الصلح المصرية — الاسرائيلية وقال انها وقعت في الوقت الذي يؤكد فيه رئيس وزراء اسرائيل بانه لا انسحاب من الاراضي العربية المحتلة ولا اعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الذي اقرته العديد من قرارات الامم المتحدة .

على صعيد اخر .. اعرب زعماء المنظمات الصهيونية في فرنسا عن قلقهم الشديد ازاء موجة العداء للصهاينة التي تجتاح فرنسا عامة ووسائل الاعلام الفرنسية خاصة .

حسن علي يلحق

المراقبة قال : ان هذا الموضوع سيجري بحثه عندما تبدا المباحثات الثلاثية في واشنطن يوم ١٨ ايلول الحالي بين النظام المصري والولايات المتحدة واسرائيل .

واشار حسني مبارك الى ان الولايات المتحدة تواصل القيام بدورها كشريك كامل في عملية ما وصفه بالسلام .

وفي القاهرة كلف الفريق اول كمال حسن علي وزير دفاع النظام المصري بحمل وجهة النظر المصرية كاملة بالنسبة لاسلوب ضمان تنفيذ تعهدات مصر والعدو الصهيوني اثناء وبعد فترة الانسحاب الاسرائيلي من سيناء جاء هذا التكليف بعد لقاء كمال حسن علي مع رئيس وزراء النظام المصري مصطفى خليل يوم امس .

وذكرت — افب — عن صحيفة الاهرام ان الاجتماعات التي تحضرها سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية وكمال حسن علي وعيزر وايزمن وزير الدفاع الصهيوني ستبدا في واشنطن الاسبوع القادم .

في الثقافة والتوهج

تتمة ما نشر على الصفحة ١٢

وقديما حاول الكثيرون النفاذ الى هذه الحكمة وقالوا ان سر دوام السحر الفني يكمن في الوحدة والانسجام والتناسق والتالق وتصاعة البيان .. وتبين فيما بعد من التجربة ان كل نوع من انواع التفسير يحتاج بدوره الى ما يفسره وهكذا دواليك .

واذن تبقى مشكلة الثقافة وميزتها ايضا ان ابوابها ونوافذها مفتوحة على مصراعيها ابدا . وان حراسة هذه الابواب والنوافذ غير ممكنة ؛ وان تقنين ما بداخلها في المعايير الملموسة غير ممكن ايضا . وان الاصالة والابداع فيها شيء تدركه المعرفة ولا تحيط به الصفة .

ومن اجل ذلك ؛ ربما ؛ يظل للثقافة ذلك التوهج المسحور الذي يفزع اليه الانسان ليجعل الحياة ممكنة ومحتملة وانسانية .

ولتختلط فيها بعد الامور ؛ فتلك علامة حيويتها ودينامية وقابليتها للتغير باتجاه تنقية ذاتها والحفاظ على رونقها والقها العجيبين .

...سبيل

تتمة ما نشر على ص ٧

...شعر تنويري اجتماعي ...مع — شعرية اللغة — اكثر ...له مع درامية الواقع في ...الفاسد ..

...المؤلف ظل مع الكلمات ، ...ساميين ، مع الاشارات ...دلالات ، مع الالحان والالوان ...مع الافكار والعقائد ..

...لناطور : غريب امرنا : هل ...علم الحياة نعيش — ام في ...الموت ؟ — غريب امرنا ...— غريب كل ما في هذه الضيعة ...شيئتي سقر مليء بالسيول ...ابيها من المحن — وهذي ...السمراء لو تقوى على ...— لانفجرت بالاف الحكايا ...عن وطني — ص ٢٥

...الجوقة : هنا سال الدم ...بين الفرس والاحباش ...— ومن هذي العروق توهج ...— وانحسر المغول الى ...— واستعادت صفوها دجلة ...— ذي قار كرت خيلها ...— حطين — هنا ، زين ...وسيفه الحلبي صانا عزة ...— وكان السيف اصدق في ...من الكتب — نفس الصفحة

...هنا النحو يتحرش ...ناطور — بجمهور الصالة ، ...مخاطبهم :

...الاثير هذه اللعبة ... ؟ — الابهون يدا واحدة ...وجه السيل اللعين — ام انهم

حاولوا ليقضوا ليلة مسلية — يرمون من ظرائف فيها عناء يومهم — ويتركون الصخرة المزبدة — تهوي الى القرار — فيركضون مبتهجين ويضحكون بانتصار . ص ٤

— معذرة يا سادتي ان كنت قاسيا — فليس من طبيعتي ان اشحن الكلام بالرصاص — لاقذف الناس به — لكنني جريح — والجرح لايوجع غير قلب صاحبه — معذرة اذا انفجرنا بالكلام — فالكلمات طفح على اللسان — تنثره الافكار في نوباتها المحمومة — فما شكاوانا سوى دخان — اشياء في اعماقنا تحترق — ص ٥٤ — الخ

— لقد ظل المؤلف مع شعرية لغته ، وصورها الاسلوبية المختلفة وظلت حواراته تتدرج من الهمس الحاذق والساخر حتى الخطابة المدروسة والمؤثرة .. ولكنه لم يتعامل مع غير مشهدية الواقع المتخلف ، وغير الطباق الذي يعمقه فيها ، كي يطله ، ويفنده :

— لو اقتسمنا الحقل والبيوت والشقاء — كما نقتسم الهواء — ولو رضينا العيش كالاخوة — طلوبنا معا — افكارنا الوانا دوما وايدينا معا — كنا وقفنا في طريق السيل ص ٢٨ الخ — يا اخوة النضال ، يا اصحابي الطيبين — اولئك ناس يشتهون نعاءكم — فثوروا عليهم واجلبوا لهم الردى — ص ٩٢ .. الخ الخ والى اللقاء

الطب في خدمة الجماهير

لي كلمة

الجامعات تحكي

اليوم .. فتحت جامعات القطر قلوبها لتضم عشرات الالوف من الطلاب .. تحتضنهم بالعلم والمعرفة وتلقحهم بالقومية وشرف الوطن ..

ليس ثمة شك ان التعليم العالي هو الوسيلة الفاعلة لرفع كفاءة القوى البشرية في القطر .. فالانسان في وطني العظيم يمثل مركز الصدارة وان اي حركة تجري في هذا الوطن هدفها الوحيد .. خلق حياة حضارية اكثر رفاهية ورخاء وطمانينة لكل المواطنين على السواء .. والانسان السليم المتعلم هو الدعامة الاساسية في تطور المجتمع وعليه نعتمد في بلوغ اهداف الامة .

لست اطمع هنا الان .. ان اقدم دراسة مستفيضة عن ظاهرة التطور الخلاقة في الجامعات الاربع دمشق وحماه وحلب وتشرين فذلك امر يحتاج الى كتيبات .. انما استطيع القول ان نواة جامعة جديدة قد بدت طلائعها في حماه بافتتاح كلية طب الاسنان في ارض ابي الفداء وفر لها الكادر ووضعت لها الامكانيات الضخمة ..

لقد حدث تطور هائل في التعليم الطبي والعالي .. اذ ترعرعت جامعة تشرين وكبرت وغدا تشب عن الطوق وبرزت جامعة حلب كجامعة عملاقة تضاهي جامعات العالم الحضاري . وتوسعت جامعة دمشق بافتتاح كليات جديدة فيها ومعاهد متوسطة رديفة لها وانتشرت المدارج الفسيحة شامخة تستوعب المئات من جماهير الطلبة اضف الى ذلك كله ان القوى الطلابية بمجموعها قد عبئت واججت فيها الروح العلمية والقومية والوطنية بتطويع الطلبة في التدريب العسكري اثناء فترة التدريس وتلك خطوة رائدة على طريق التصدي باركتها جماهير الطلبة .

ان احدى الخصائص الهامة لنظام التعليم العالي في القطر هو المطور المخطط والمدروس والمتناسب مع احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية على السواء .. ان عدد المقاعد في الكليات يجري تحديدها وفقا لاحتياجات القطر .

لقد فسح المجال واسعا امام الراغبين في دخول الجامعات وانتسب الجميع الى الكليات كل حسب رغبته وعلاماته .. فبلغ عدد طلاب الجامعات في القطر نيفا وسبعين الفا بينما كان قبل سنوات عشر خلت نيفا وسبعة وعشرين طالبا اي بزيادة تبلغ الثلاث مرات وهذا يعني بالضرورة ان تطويرا حدث على كل المستويات الحياتية بلغ ثلاث مرات او اكثر وهو تطور خلاق لا مثيل له في تاريخنا المعاصر دفع القطر الى اختراق الاعتاب العلمية والفكرية والثقافية واولج الامة الابواب الحضارية .

وترغيبا في التعلم الجامعي فقد اتيح لكل طالب ان يقيم في المدينة الجامعية وهي بناء ضخم حديث ... يقيم فيه الطالب ما شاء له ان يقيم طالما هو يدرس في الجامعة .. الاقامة فيه مجانية ووسائل الترفيه متوفرة .. والامر الذي يدعو للفخر ان كل طلبة العالم العربي يسمح لهم بالاقامة مجانا في المدينة .. لكاني بهذه المدينة جامعة الدول العربية تقيم جماهير الطلبة فيها دون النظر الى انتماءات حكامهم . والاكثر من ذلك ان عشرات الواحدات السكنية الجامعية هي الان قيد البناء ليرتع فيها ابناؤنا من الاجيال القادمة .

تلك هي حكاية جامعات القطر .. في يوم افتتاحها حكاية قصيرة — ولها تتمة .

الدكتور عبد الوهاب مأمون

هل لقاح الكوليرا ضروري للوقاية

ظهرت جائحة الكوليرا في الاردن الشقيق .. عشرة اصابات في الجنوب .. ثلاث في الشمال .. اذن الكوليرا يحتمل امتدادها الى كل الاقطار طالما المواصلات سهلة تستطيع ان تنقل حامل الجرثوم .. والمصاب في ساعات من اقاصي الدنيا الى ادناها .. تلك حقيقة .. لا بد ان نذكر معها ان الوقاية الصحية الشخصية هي اعظم الامور في منع الاصابة .. فالانسان الواعي اذا غسل يديه قبل الطعام بالماء والصابون قضى على جرثوم الكوليرا الذي هو بشكل ((ضمات)) تموت بمجرد تعرضها للماء يتدفق فوقها او بعرك اليدين خلال غسلهما .. فالجرثوم اللعين هذا .. هش للغاية يموت بحمض الليمون يعصر فوق الطعام .. نفيله النظافة تقضي عليها قضاء مبرما .. ولكن خذ بحت اصواتنا ونحن ننادي بالنظافة .. فتدخل النظافة من باب الصحافة .. لتخرج من باب المطاعم الكبيرة ..

اذن لنتدلوا براينا في هذه المسالة .. يقول الاستاذ الدكتور عدنان تكريتي استاذ الطفيليات في كلية الطب .. ان القول بان لقاح الكوليرا لا يفيد البتة كالادعاء بان الحصانة الناجمة عنه تامة وكاملة . ففي كليهما ابتعاد عن الحقائق العلمية وتبسيط بنتائج الدراسات السريرية والوبائية والمخبرية وقد يعود هذا التبسيط احيانا لاسباب محلية وخاصة او لتفسير خاطىء لاختلاف النسب التي اتى بها الباحثون . والواقع اذا رحنا نستعرض النسب التي جاءت في الكتب الطبية لراينا ان بعضها يقول ان لقاح الكوليرا يحدث حصانة تبلغ ٢٠٪ وبعضها الاخر يبلغ بها حتى ٩٠٪ ومع ذلك مع هذه النسبة المرتفعة فان اللقاح لا يقلل من نسبة الوفيات اثناء الوباء .. هكذا يقول الطبيب المصري (جوهر) الذي وجد في جائحة الكوليرا التي اجتاحت مصر عام ١٩٤٧ ان اللقاح لم يمنع الوفيات بعد الاصابة ولكنه ادى الى حصول مناعة نقي الانسان السليم من الاصابة بالداء .

ان الموت بالكوليرا يحدث بالية واضحة المعالم .. فجراثيم الكوليرا .. تفرز ذيفانا معويا ساما تمتصه الامعاء يحدث فور امتصاصه اضطرابا في التوازن الشاردي الخلوي الخطير .. يؤدي الى ظهور الاسهالات الشديدة والجفاف ثم الموت .

يقول عالم من سويسرا انه يجري الان تجارب على حيوانات التجربة بتلقيحها بالذيفان المعطل او بالجراثيم المعطلة وهي محدثة للمناعة بشكل نهائي والنتائج سوف تكون باهرة للغاية اذا امكن تطبيق اللقاح على الانسان .

اما اللقاح المستعمل حتى الان فهو يتالف من معلق ملحي يضم حوالي (٧٢٨٠) جرثومة من ضمات الكوليرا المقتولة .. وقد ادى التلقيح بهذا اللقاح على جمهرة من الناس الى احداث مناعة في ابدانهم تتراوح نسبتها بين ٣٠٪—٩٠٪ كما انه اكسب وقاية واضحة خلال زمن امتد من ٣—٦ اشهر وهو زمن كاف للقضاء على مصادر العدوى ايا كان منشؤها تقول منظمة الصحة العالمية ((ان اللقاحات الحالية تؤدي كما يبدو الى وقاية واضحة وان كان زمنها محدودا ولذا كان الاستمرار في استعمالها امرا صحيحا لانقاص عدد الحالات الحادثة فيما يحدث تهديد بوباء ولكن يجب اتمام التلقيح باتخاذ اجراءات اخرى تتعلق بالصحة العامة)) .

هذا عن ذلك كله .. فان وضع الناس ضمن اطر واجراءات اللقاح يجعلهم يحسون بخطورة الكوليرا .. الامر الذي يؤدي الى اتخاذ احتياطات شخصية ضد هذا الوباء .

فالواقع يشير الى ان الحياة الصحية الصحيحة هي وحدها الدعامة الاساسية للوقاية من الكوليرا ..

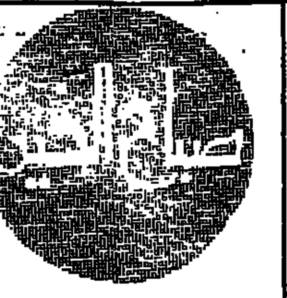
نستنتج من ذلك .. ان اللقاح الحالي يؤدي لو اعطي ضمن شروط علمية الى وقاية نسبة كبيرة من الملقحين .. على شرط ان يهيا اللقاح بهيئة صحيحة من حيث عدد الجراثيم وعدم التلوث بعصيات او جراثيم اخرى ووضعه في حرارة خاصة وفي الظلام الدامس .. ثم ان تكون حقن اللقاح باقد خبيرة لمنع نقل امراض اخرى وان تكون المحاقن معقمة .

ان القول بان الالاف اللقاح لاتساوي الفائدة المجناة منه امر لا ينطبق على الواقع .. ذلك لان اصابة الكوليرا سهل شفاؤها في بدئها .. اما بعد ان يضطرب التوازن الشاردي ويدخل المريض في متاهات الغيبوبة فالشفاء عسير للغاية .

اذن اللقاح في البلاد النامية امر تحتمه الظروف الحياتية التي تحياها الشعوب .. فاذا ما اقر اعطاء اللقاح .. فلنبدا من الان ..

لي ملاحظة هامة هنا .. هو ان الاستاذ الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة واستاذ الامراض الداخلية في كلية الطب يخالفنا في هذا الراي ويطرح البديل عن اللقاح .. منع المصافحة بين الناس .. ونظافة ايديهم ... الحل الوحيد الان ان نطرح امر اللقاح للمناقشة بين الاطباء .. فاذا كان اللقاح ضروريا فلنبدا به .. وقانا الله شر الكوليرا .. وشر الصهيونية فكلاهما وباء لا يمكن التخلص منه الا بالقضاء عليه قضاء لا رجعة بعدها .



حملت مصر بقلبي واغتربت بهـا
وصنتها في رجائي من أعاديها
انقذتها في ابتهالي من لظى دنس
قد أضرمته ايادي مستبيحيها
لكن مصر فصول في تعاقبها
ربيعها لم يؤجل موعدا فيهـا

كسروا يراعي ولكني حفرت عـلى
جدران مصر اناشيدي باظفاري
نمي هنالك مكتوب وان طمسوا
حروفه ، اج في الظلماء كالنـار
وحيث هم صلبونا ، كلما بزغت
شمس ، راى الناس فيها لـون
اشعاري

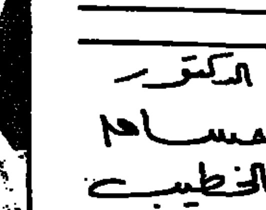
● عبد الرحمن الخميسي

الدفاع عن السلام

نقل عدد من الاماكن الاثرية السوفياتية

الكبار والصغار في موسكـو كانوا يتابعون بشغف سحب عـدد من المباني الاثرية بكاملها من مكانها الى مكان اخر فوق قضبان مـن الحديد . ونقل مبنى من مكانه الى مكان اخر بطريقة استخدمت لاول مرة منذ ٥٠٠ عام في ايطاليـا . ويجري العمل في هذه الايـام في موسكو وبدافع اعادة تنظيم مركـز المدينة نقل عدد من الاماكن التاريخية من مكانها الى اماكن اخرى .

في الثقافة والتوهج



الدكتور حسام الخطيب

الثقافة أشبه ببستان مفتوح على الافاق الانسانية ، له الى الخارج بريق ولمعان ، وهو في الداخل مصقول ومتوهج في غير بهرج .

مشكلته وميزته ايضا انه بلا أسوار ، وانه يغري من الخارج ، وانه لا يكشف عن جوهره بمثل ما يوحي بريقه .

ولكل انسان ان يدخله مرتادا او معانيا او متفرجا او جادا أو هازلا أو مجربا او عابثا أو مفرجا عن هم أو باحثا عن مكان في الوجـود .

وليس الدخول الى بستان الثقافة هو المشكلة ، ولكن المشكلة هي التفاعل مع التوهج ، هي ان يصبح المرء جزءا من هذا التوهج ليشع مع الذين هم على شاكلته حتـى يصبح واحدا في كل وكلا في واحد .

★ ★ ★

مشكلة بعض الناس انهم لا يمكن أن يتوهجوا ، وحدهم أو مع المجموع ، لان الطبيعة خلقتهم بشيء اخر ، ليس بالضرورة افضل من الثقافة او ادنى منها ، ولكنه شيء أخر . هؤلاء ، غالبا ما يدخلون البستان من الباب الخلفي ، وينصبون انفسهم اعداء لكل زهرة يانعة او شجرة مورقة ، أكثر ما يحزنهم أن يتوهج التفتح من حولهم ؛ وتظل ضغينتهم أبدا متوفزة ؛ وتظل معاولهم ابـدا مشحوذة للهدم والتدمير .

وان عالم الثقافة ليسعهم برحبه ؛ وكذلك بغياب اللموسية في معاييره . وانه ليفسح لهم اثمن فرصة ويمد لهم أرحب ذراع . ولكنك تراهم أبداً مشغولين بالممرات الخفية ، يتلصصون على التوهج تلصصا ، ويتفحصون الكؤوس والاطباق والنفايات ، لعلهم يكتشفون لطخة حمرة على عقب لفافة تبغ ؛ أو فضلة قماش في سلـة مهملات ، ليصطنعوا منها زوبعة في فنجان ، تطمئنهم الى أن مصير الثقافة في متناول أيديهم ، وأنهم موجودون على وجه مـن الوجـوه .

★ ★ ★

ومن حسن حظ هؤلاء الناس وامثالهم ان صرح الثقافة ليس لها شرطة ولا قضاء ظاهريان ، وهم يدركون هـذه الحقيقة جيدا فيبالغون في انتهاك قيم الثقافة والتمادي على نظـافتها وصفائها ، وقد يتحدثون عن سهولتها وليونتها وطواعيتها باستيشار لا يخفى ، وقد يجترئون على أخص خصائصها بعد أن أزالوا هيبتها في نفوسهم .

★ ★ ★

ولكن الزمن يمهل ولا يهمل ؛ وقد علمنا تاريخ الثقافة وتاريخ الفن وتاريخ الفكر أن البقاء للاصلح تماما كما هو الشأن في تاريخ الحياة . وقد يخطر للمرء ان يقول ان النقد موجود وهو الذي يميز الصالح من الطالح ، ولكن النقد يصعب أن تكون له سلطته الظاهرة ولا سيما في تلك الفترات من حياة المجتمعات التي تختلط فيها القيم وتضطرب المعايير ، ويكون الناس فيها أحوج ما يكونون الـى قيم ثقافية وفنية متبلورة . ان النقد في هذه الفترات يعاني هو نفسه من البلبلة والتخبط وكثيراً ما يفقد مصداقيتـه ومقدرته على تأليب النـاس مـن حوله .

★ ★ ★

وما اكثر ما يمكن ان يطرح من آراء وان يقترح من حلول . وما أكثر ما تصدى الناقدون ومؤرخو الثقافة لهذه المعضلة وتساءلوا : كيف يحدث ان يطفو على سطح الثقافة والفن في فترات معينة أشخاص واعمال في غيـر المستوى المقبول وكيف يحدث ان يلعب الزمن لعبه التنخيل ، فيذهب الزبد جفاء وأما ما ينفع الناس فيبقى ؟

★ ★ ★

لعل اجمل ما يريح الانسان من تفسيرات هو الاعتقاد بوجود وجدان خفي لدى جماهير النـاس الذين يقرأون ويتلقون . وان هذا الوجدان له حكمته الاصيلة التي تفعل فعلها ببطء وروية على تعاقب الايام ، وتميز ما هو لصالح الانسان وما هو موات لذوقه السليم مما هو مضاد للحياة ومنفر للذوق .

البقية على الصفحة – ١١ –

معرض حول الانسان والموت

يقام حاليـا في متحف الانسان بالعاصمة الفرنسية معرض ينقسم الى ثلاث مراحل ، تصور المرحلـة الاولى كفاح الانسان ضد الامراض التي تودي بحياته والبعد عن كل شيء يؤذيه ، بينما تصور المرحلة الثانية رحلة الانسان الى المقبرة والطقوس الدينية المختلفة التـي تجري في مختلف انحاء العالم عند الموت .. اما المرحلة الثالثة فتصور سيطرة الانسان على مخاوفه مـن الموت ومواجهته بشجاعة .

الحياة الباريسية في معرض

الحياة الباريسية من ١٩٢٤ الى ١٩٦٤ .. موضوع المعرض الـذي يقام حاليا في متحف الفن الحـديث بالعاصمة الفرنسية والمعرض يضم لوحات للرسام ميرو الذي ولد عام ١٨٩٣ وعرف بنزعته السرياليـة والتجريدية ، والرسام العالمـي بيكاسوا ، وايضا الرسام والنحات جياكومتي الذي توفي عام ١٩٦٦ . وهو من الفنانين التعبيريين ومـن اشهر لوحاته « الشجرة » الـى جانب بعض اللوحات التي تمثـل العودة الى النزعة البدائية في الفن .

جالون البنزيـن بليلـة غرام

شقراء فارعة الطول تجاهلـت اللافتة التي وضعها صاحب محطة البنزين في لوس انجلوس ، والتي كتـب عليها بالخـط العريض ان البنزين قد نفد تماما . واوقفـت السيارة وفتحت الشقراء النافـذة وصاحت باعلى صوتها في اتجاه العامل ، املا الخزان الى اخـره وانا لك .. وعندما فتح العامـل باب السيارة ، رآها عارية كمـا ولدتها امها .

أعمال جديدة في التنقيب الاثري

بدأت البعثة الايطالية الاثرية برئاسة الدكتور باولو ماتيـيه الاستاذ في جامعات ايطاليا بالعمل في التنقيب الاثري في موقع تل مرديخ والذي يعود الى النصف الثاني من الالف الثالث قبل الميلاد وكانت البعثة قـد اكتشفت مؤخرا مقبرة ملكية تعود الى عام ١٨٠٠ قبل الميلاد .

كما وصلت البعثة الفرنسية برئاسة ماركورون الاستاذ في جامعـات فرنسا للعمل في تل الحريري بمحافظة دير الزور والذي يعود للالف الثالث او الثاني قبل الميلاد كما وصلت البعثة البلجيكية برئاسة البروفسـور نيفان للعمل في موقع تل ابو ضبة بمنطقة دير حافر والذي يعود الى الالف الثانـي قبـل الميـلاد .

ومن ناحية ثانية توالي ورش المديرية العامة للاثار والمتاحف بحلب بترميم كل من جامع قلعة حلب والحمام الملكي وخان الفرافرة وقلعة نجـم في منبج وتبلغ تكاليف اعمال الترميم المذكورة حوالي اربعمائة الف ليرة سوريـة .

كلب آلي لارشاد المكفوفـين

اعلن المعمل الياباني للهنـدسة الميكانيكية ان اول كلب لقيادة فاقدي البصر سيتم انتاجه قريبا ويقـوم بالمهام الاساسية التي تقوم بهـا الكلاب المدربة على خدمة المكفوفين .

واوضح المصدر ان الكلب الالي سيستعمل الموجات فوق السمعية لاكتشاف العوائق التـي تعترض طريق سيده .. ويجنبه الاصطدام بهـا .

وسوف يحمل صاحب الكلـب جهازا الكترونيا صغيرا للتحكم في كليه على مسافات تتراوح بـين متر واحد وعشرة امتـار .

١٨ شهرا سجـن لقاضـم انف زوجته

كوبنهاغن – ١٢ – ا.ف.ب :

حكم اليوم في هولبايكي – ٥٠ كم غربي كوبنهاغن – على رجل في الثامنة والعشرين من عمره بالسجن لمدة ١٨ شهرا لقضمه جزءا من انف زوجته .

وقد جرى هذا الحادث بين الزوجين في ١١ ديسمبر من العام الماضي ولم يتمكن الجراحون من ترقيع طرف انف الزوجة التعسة ، وقد استلزم الامر عدة عمليـات للتجميـل .

وقد شكلت محكمة هولبايكي لاصدار الحكم استنادا الى احـد بنود قانون العقوبات الذي كان معمولا به بعد الحرب العالمية الثانية ضد من تثبت ممارسته لانواع التعذيـب .

وقد تذرع المحامي بحجة ان المتهم كان يعاني من نوبات صرع .

البوليس البريطاني يعثـر علـى مليـون قرص من حبوب الهلوسة

عثر رجال البوليس البريطاني على مليون قرص من حبوب الهلوسـة « ال . س . دي » في منطقة حرجية .

وقال رجال البوليس ان هذه الكمية كانت قد دفنت اثناء حملـة واسعة النطاق لمصادرة المخدرات قامت بها قوات الشرطة في العام الماضي .

واوضحت مصادر البوليس ان هذه الكمية من حبوب الهلوسة التي تقدر قيمتها ب ١٢ مليون دولار قد تم اكتشافها في مقاطعة بيفورد شاير على بعد ٨٠ كيلو مترا شمال غرب لندن .

واضاف ناطق عن دائرة الشرطة ان هذه الكمية كانت قد فقدت في عام ١٩٧٨ عندما اعتقل ١٥ شخصا بينهم كيميائي اثناء غارة لمكافحـة المخـدرات .

الى من يهمه الأمر

وسلفـا نشكركـم ؟

« من الاخ فايز البغدادي ، من بلدة زملكا ، والتابعة لمحافظة مدينة دمشق ..

« من بعد التحية والسلام ، اوجه كتابتي هذه الى من يهمه الامر ، ان في بلدة زملكا قد احدث فيهـا تغيرات من اجل اصلاح البلد ، مما ادى الى الحفريات في الشوارع والطرق الترابية ، وفي الشارع العـام الذي يصل بين دمشق والبلد ، وهو الطريق الوحيـد للمواصلات ، مما ادى الى عدم ايصال المواصلات – اي المقصود باصات مؤسسة النقل الداخلي ، لكثرة الحفريات في هذا الشارع ، ورمي التراب من اجـل اصلاحه ، والناس تتشاءم من هذا الطريق لعدم توفر المواصلات والسير وتأخيرهم عن اعمالهم ..

« وهذه الناس متشائمة من هذا العمل من كثرة الغبار الذي يعج في الشارع ..

« وقال المسؤولون عن تعبيد هذا الشارع ، انه خلال ثلاثة اشهر ينتهي ، والناس ترقب هذا الفرج ، ولكن للاسف ، علمت بانه قد حفر منذ تسعة اشهر ، والى حد الان ، لا احد يعمل به ..

« يرجى النظر ، والتوجه الى المسؤولين عن مثل هذه الاعمال ، والنظر في حالة الناس المساكين الفقراء ، الذين ليس باستطاعتهم تعبيد هذا الطريق ، والنظر في شؤون الموظفين الذين يتاخرون عن أعمالهم » .

(حررت في ١-٩-١٩٧٩)

●● ومنا ، بالاضافة الى « منا لاخ فايز البغدادي » ، الى من يهمه الامر ، ان يتدارك امـر الحفريات في زملكا ، قبل ان تهطل الامطار ، ويـزداد الطين بلة والنفوس علة . راجين ان تكون بساطة هذه الرسالة ، هي الحافز والدافع لان الضرر الذي يعبر عنه الانسان البسيط ، يعني انه ضرر بالغ ، ومعاناتـه شديدة .. وسلفا نشكركم .

يوسـف المحمود

صورة اليوم

العودة الى المنطاد !!

تحاول بعض شركات النقل الجوي التجارية احيـاء عصر المناطيد واستخدامها في اغراض الطيران كبديل عن الارتفاع الرهيب في اسعار الطائرات مؤخرا .

نابليون كان فاشلاً في حياته الجنسية

يؤكد المؤرخ البريطاني جيمس روبنسون في دراسة نشرتها صحيفة « رويال سوسايتـي اوف ميدسين » ان نابليون بونابرت كان فاشلا في حياته الجنسيـة .

ويؤكد روبنسون انه استند في بحثه الى تقرير طبي وضع بعد وفاة الامبراطور فـي سانت – هيلين .. واضاف ان نابليـون بونابرت كان يتصف ببروز ظاهر في الصـدر وكان جلده املس خال من الشعر وخصيتـاه صغيرتين للغاية .

واضاف الباحث ان طول بونابرت كـان ١٦٥ سنتيمترا وكانت له ارداف عريضـة كامرأة في سن النضوج .

ويقول روبنسون كان نابليون يقر بنفسه بانه لم يخلق لالعاب الحب وكان نصف عقيم تقريبا . واضاف ان الشعور بالعجز الجنسي يدفع ببعض الرجال الى الانتحار بيد انه في حالة نابليون دفعه ذلك الى غزو العالم .

وابدى جيمس روبنسون شكوكا ايضا في ان النسر الصغير كان ابن الامبراطور بالفعل واضاف معززا رأيه لقد كانت ماري لويز والدة النسر الصغير مشهورة بشبقها الجنسي .

مايسترو في ال ٢٥

منذ فوزه بمسابقة دولية لقادة الاوركسترا في التاسعة عشرة من عمره ، امضى سيمون راتل خمس سنوات قاسية من الدراسـة والاجتهاد حتى اصبح الان في الخامسة والعشرين المايسترو الاول لاوركسترا بيرمنغهـام السيمفونية .




ريشت في بولونيا

اوبرا الثلاث بنسات ، التي كتبها برتولت بريشت منذ حوالي اربعين عاما مازالـت تلقى الاقبال من مختلف الفرق الفنية في جميع انحاء العالم ، وهي تعرض الان في العاصمة البولونية وارسو مع الممثل بيوتر ايروزوسكي في الدور الرئيسي .

مدير شركة يقيـم دعوى على الادارة لانـه أصبح سكيرا بسببهـا

اقام السيد جون برنيان البالغ من العمر ٥٦ عاما مؤخرا على شركة اميركية دعـوى غريبة من نوعها وطالبها بتعويض عن العطل والضرر قدره مليون دولار .. فادعى انـه اصبح سكيرا بسبب الحفلات التي كان ينظمها لاجتذاب الزبائن ويضطر الى شرب الكحـول اثناءها من باب المجاملة مع زبائن الشركة .

والغرب من ذلك ان المحكمة سمعت دعـواه ولكنها خفضت المبلغ المطلوب من مليون الى خمسين الف دولار .